

# شرح السيوطي على الفقيه ابن مالك

المسمى بالبهجة المرضية

تأليف

لعالم المحقق جلال الدين السيوطي

رحمه الله آمين

مكتبة النشر والكتاب  
قاراجيساء المكتبة العربية  
بيعتي الباب بالحسين وشتركة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَدُكَ اللَّهُمَّ عَلَى نِعَمِكَ وَآلَائِكَ وَأُصَلِّى وَأُسَلِّمُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
والتابعين إلى يوم لقائك ﴿أما بعد﴾ فهذا شرح لطيف مزجته بألفية ابن مالك مذهب  
المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظرهما ويهذى الطالب لها إلى معالمها حاو لابحاث  
منها ربح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه إليها غيره من الشروح ﴿وسميته  
بالهجة المرضية في شرح الألفية﴾ وبالله استعين إنه خير معين قال الناظم .

### ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

( قال محمد هو ) الشيخ الامام أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ( بن مالك )  
الطائى الأندلسى الجياني الشافعى ( أحمد ربه الله خير مالك ) أى أصفه بالجمل تعظيما  
له وأداء لبعض مايجب له والمراد إيجاده لا الاخبار بأنه سيوجد ( مصليا ) بعد  
الحمد أى داعيا بالصلاة أى الرحمة ( على النبي ) هو إنسان أوحى إليه بشرع وان لم  
يؤمر بتبليغ فان أمر بذلك فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أى الرفعة لرفعة  
رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ أى الخبر لأن  
النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
( المصطفى ) أى المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه  
الترمذى وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل  
بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى  
من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار خلقه فاختر منهم بنى آدم  
ثم اختار بنى آدم فاختر منهم العرب ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا ثم اختار  
قريشا فاختر منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاخترنى منهم فلم أزل خيارا من



خيار (و) على (آله) أى أقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب (المستكملين الشرفا) بفتح الشين بانتسابهم اليه (وأستعين الله في) نظم أرجوزة (ألفية) عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوى النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتى (مقاصد النحو) أى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أو آخر السكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها) أى فيها (محوية) أى مجموعة (تقرب) هذه الألفية لأفهام الطالبين (الأقصى) أى الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا يدع في كون الایجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة (وتبسط البذل) بسكون الدال المعجمة أى العطاء (بوعده منجز) أى سريع الوفاء والوعد في الخير والإيعاد في الشر اذا لم تكن قرينة (وتقتضى) بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم (رضا) من قارئها بأن لا يعترض عليها (بغير سخط) يشوبه (فائفة الفية) الإمام أبى زكريا يحيى (ابن معطى) بن عبد النور الزواوى الحنفى (و) لكن (هو بسبق) أى بسبب سبقه إلى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) أى جامع (تفضيلا) لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا (مستوجب ثنائى الجميلا) عليه لانتقاعى بما ألفه واقتدائى به (والله يقضى بهبات) أى عطايا من فضله (وافرة) أى زائدة والجملة خبرية أريد بها الدعاء أى اللهم اقض بذلك (لى) قدم نفسه لحديث أبى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه (وله في درجات الآخرة) أى مراتبها العلية

---

هذا باب شرح (الكلام و) شرح (ما يتألف) الكلام (منه) وهو الكلم الثلاث

---

(كلامنا) أى معاشر النحويين (لفظ) أى صوت معتمد على مقطع فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالإشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد

وعكس في الكافية لأن القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ ( مفيد ) أى مفهوم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قائم مثلاً واستثنى منه في شرح التسهيل نقلاً عن سيبويه وغيره مفيد ما لا يجمله أحد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركباً كما فعل الجزولى كغيره للاستغناء عنه إذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب وأشار إلى اشتراط كونه موضوعاً أى مقصوداً ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله ( كاستقم ) إذ من عادته إعطاء الحكم بالمثل وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء ( واسم وفعل ثم حرف ) هى ( الكلم ) التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الإمام على بن أبى طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف ثم إشعاراً بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى ( واحده كلمة ) وهى كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقاً أو تقديرًا أو منوى معه كذلك ( والقول عم ) الكلام والكلم والكلمة أى يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها ( وكلمة بها كلام قديوم ) أى يقصد كثيراً في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم فى لا إله إلا الله كلمة الإخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع فى علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الإسناد بطرفيه واحتياجهما إليه فقال ( بالجر ) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والإضافة قاله فى شرح الكافية قلت لكن سيأتى أن مذهبه أن المضاف إليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له إلا أن يراعى مذهب غيره فتأمل ( والتنوين ) المنقسم للتمكين والتشكيل والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظاً لا خطاً ( والتدا ) أى الصلاحية لأن ينادى ( وأل ) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم فى لغة طيء وسيأتى أن الموصولة تدخل على المضارع ( ومسند ) أى الإسناد إليه أى بكل من هذه الأمور ( للاسم تمييز ) أى انفصال عن قسيميه ( حصل ) لاختصاصها به فلا تدخل



على غيره فقوله بالجزم متعلق بحصل والاسم متعلق بتميير مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيدوصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويزيد والرجل وأم سفر وأناقت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الألام على لو وإن كنت عالماً ✽ بأذنب لو لم تفتنى أوائله

وإياك واللو وباليتنا نرد وتسمع بالعیدی خير من أن تراه لجعل لو في الأولين اسما وحذف المنادى في الثالث أى ياقوم وحذف أن المنسبك مع الفعل بالمصدر في الأخير أى وسماذك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه أحد ركني الاسنادونه فقال (بتا) الفاعل سواء كانت لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة نحو (فعلت و) بناء التانيث الساكنة نحو (أتت) ومن توضحاً يوم الجمعة فيها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فإنها متحركة بحركة الإعراب ولا ورب وثم (ويا) المخاطبة نحو (افعلی) وهاتى وتعالى وتفعلين (ونون) التأكيد مشددة كانت أو مخففة نحو (أقبلن) وليكونن (فعل ينجلي) أى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله ✽ أقائلن أحضروا الشهودا ✽ لأنه ضرورة (سواهما) أى سوى الاسم والفعل (الحرف) وهو على قسمين مشترك بين الأسماء والأفعال (كهل) ولا ينافى هذا ما سيأتى في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لأن ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله الرضى (و) مختص وهو على قسمين مختص بالأسماء نحو (فى و) مختص بالأفعال نحو (لم) والفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام مضارع وماض وأمر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى على الأمر للاتفاق على إعراب الأول وبناء الثانى والاختلاف في الثالث وقدم المضارع لشرفه بالإعراب فقال (فعل مضارع يلى لم كيشم) أى يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم (وماضى الأفعال بالتا) الساكنة (مز) عن قسيميه وكذا بناء الفاعل قال في شرح الكافية وهى علامة تخص الموضوع للمضى ولو كان مستقبل المعنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الأمران أمر فهم) مما يقبلها (والأمر) أى ومفهم الأمر بمعنى طلب إيجاد الشيء (ان لم يك للنون) المؤكدة (محل فيه) فليس

بفعل بل ( هو اسم ) الفعل ( نحوه ) بمعنى اسكت ( وحيل ) مركب من كلمتين  
بمعنى أقبل وقابل النون ان لم يفهم الأمر فهو فعل مضارع ﴿ تنمة ﴾ إذا دلت كلمة  
على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان أو على حدث حاضر أو مستقبل ولم تقبل لم كأوه  
فهى اسم فعل أيضا قاله المصنف في عمدته

### هذا باب ﴿ المعرب والمبنى ﴾

( والاسم منه ) أى بعضه متمكن وهو ( معرب ) جار على الأصل ( و ) بعضه الآخر  
غير متمكن وهو ( مبنى ) جار على خلاف الأصل وإنما يبنى ( لشبه ) فيه ( من  
الحروف ) متعلق بقوله ( مدنى ) أى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما  
عارضه ما يقتضى الإعراب كأى فى الاستفهام والشرط فإنها أشبهت الحرف فى المعنى  
لكن عارضه لزومها الاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد  
بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى  
أماليه بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين  
الاسم مناسبة إلا فى الجنس الأعم وهو كونه كلمة. وشبه الاسم بالفعل وإن كان نوعا  
آخر إلا أنه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف. وفهم من حصر المصنف علة البناء فى  
شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه إلى ذلك أبو الفتح وغيره وإن قيل أنه  
لاسلف له فى ذلك ( كالشبه الوضعى ) بأن يكون الاسم موصوعا على حرف واحد أو  
حرفين كما هو الأصل فى وضع الحرف كما ( فى اسمى جثتنا ) وهما التاء وناقانها اسمان  
وبنينا لشبههما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع الحرف عليه ونحو يد ودم أصله  
ثلاثة ( و ) كالشبه ( المعنوى ) بأن يكون الاسم متضمنا معنى من معانى الحروف  
سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالأول كما ( فى متى ) فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى  
ان الشرطية أو همزة الاستفهام ( و ) الثانى كما ( فى هنا ) فإنها اسم وبنيت لتضمنها  
معنى الإشارة الذى كان من حقه أن يوضع له حرف لأنه كالخطاب وإنما أعرب ذان  
وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضى الإعراب وهو التثنية التى هى من خصائص

الأسماء ( و ) كالشبه الاستعمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف ( كنيابة ) له ( عن الفعل ) في العمل ( بلا ) حصول ( تأثير ) فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فإنها عاملة غير معمولة على الأرجح ( وكافتقار ) له إلى جملة ان ( أصلا ) كما في الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد كما في سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة وإعراب اللذان واللتان لما تقدم \* تنمة \* من أنواع الشبه الشبه الإهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفوائح السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ( ومعرب الأسماء ) أخره لأن المبنى محصور بخلافه لأنه ( ما قد سألنا من شبه الحرف ) السابق ذكره ( كأرض وسما ) بضم السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرضا وقد نظمناها في بيت وهو

اسم بضم أول والكسر \* مع همزة وحذفها والقصر

( وفعل أمر ومضى بنيا ) الأول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واوالجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن ( وأعربوا ) على خلاف الأصل فعلا ( مضارعا ) لشبه الاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قاله في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ( ان عريا من نون توكيد مباشر ) فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هي من خصائص الأفعال و بناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الإثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا تقديرا ( و ) ان عرى ( من نون اناث ) فان لم يعر منها بنى لما تقدم و بناؤه على السكون حملا على الماضى المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون وعروض الحركة فهما كما قاله في شرح الكافية ( كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء ) وجوبا لعدم احتياجه إلى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وقائها بمقتضاها ( والأصل في المبنى ) اسما كان أو فعلا أو حرفا



(ان يسكننا) لخفة السكون وثقل المبنى (ومنه) أى ومن المبنى (ذو فتح و) منه (ذو كسر و) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كأين) وضرب وواو العطف فالأول حرك لا لتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى لمشابهة المضارع فى قوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا الذى ركب صررت بز يد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن إذ لا يبتدأ بساكن إما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا فى غير الألف كما اختاره السيد الجرجانى وشيخا العلامة السكاfigى وكانت فتحة لاستئصال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أمس) وجير وإنما كسرا على أصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو (حيث) وإنما ضم لشبهها له بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على أصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء أيضا (و) مثال (الساكن كم) واضرب وأجل وقد علم مما مثلت به أن البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر بنحوش والمبنى على الضم بنحورد وفيه نظر (١) هذا واعلم أن الإعراب كما قال فى التسهيل ما جرى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وأنواعه أربعة رفع ونصب وجرو جزم فمنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مختص بأحدهما وقد أشار إلى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلن إعرابا بالاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم (و) لن أهابا والاسم قد خصص بالجـر) فى هذه العبارة قلب أى والجـر قد خصص بالاسم فلا يكون إعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبين لأى أنواع الإعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا (كما قد

(١) وجه النظر أن الكسرة فى نحوش ليست حركة بناء وإنما هى حركة عين المضارع لأنه من وشى يشى معتل اللام فهو مبنى على حذف حرف العلة من آخره كإرم ووجه النظر فى نحورد أن الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين اذ هو من باب نصر حذف ضمة عين المضارع لتدغم فيما بعدها وهكذا الحكم فى كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كمد فانه يجوز ضمه للاتباع كما يجوز فتحه للخفة وكسره لأصل تحريك الساكن

خصص الفعل بأن ينجزما) فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه (فارفع بضم وانصب  
فتحا) أى بفتح (وجر كسرا) أى بكسر (كذكر الله عبده يسر) مثال لما ذكر (واجزم  
بشكين) نحو لم يضرب (وغير ما ذكر ينوب) عنه (نحو جأ أخو بنى نمر) وقد شرع في  
تبيين مواضع النيباة بقوله (فارفع بواو وانصب بالألف) واجرر بياء مامن الأسماء أصف  
أى أذكر (من ذاك) أى من الأسماء الموصوفة (ذو) وقدمه للزومه هذا الإعراب ولكن  
انما يعرب به (ان محبة أبابا) أى أظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيدته في  
الكافية والعمدة بكونه معربا (و) من الأسماء (الفم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف  
الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما فعل بعنى امرىء وابنم  
وانما يعرب بهذا الإعراب (حيث الميم منه بانا) أى ذهب بخلاف ما إذا لم يذهب منه فانه  
يعرب بالحركات عليه (أب أخ حم كذاك) أى كما تقدم من ذى والفم في الإعراب بما ذكر  
وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرأ وخطأ فانه انماثل  
ذلك إعراب بالحركات وان أضيف وفيه أن الأب والأخ قد يشدد آخرهما (وهن) كذاك  
وهو كناية عن أسماء الأجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل  
وقد يشددونه (والنقص في هذا الأخير) وهو هن بأن يكون معربا بالحركات على النون  
(أحسن) من الاتمام قال عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه  
ولا تكنوا (و) النقص (في أب وتالييه) وهما أخ وحم (يندر) أى يقل كقوله  
بأبه اقتدى عدى في الكرم \* ومن يشابه أبه فما ظلم

(وقصرها) أى أب وأخ وحم بأن تكون بالألف مطلقا (من نقصهن أشهر) كقوله  
ان أباه وأبا أباه \* قد بلغا في الحمد غايتها

(وشرط ذا الإعراب) المتقدم في الأسماء المذكورة (أن يضمن) والا فتعرب بحركات  
ظاهرة نحو ان له أبا وله أخ وبنات الأخ وأن تكون الاضافة (لاليا) أى لالياء  
المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو أخى هرون انى لا أملك إلا نفسى وأخى  
وأن تكون مكبرة وإلا فتعرب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة وإلا فتعرب في  
حال التثنية والجمع اعرابهما (كجا أخوأيك ذا اعتلا) فأخو مفرد مكبر مضاف الى

أبيك وأبى مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة ( بالألف ارفع المثنى ) وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة ألف أو ياء ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنتان واثنتان لعدم دلالة الأول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة فى الباقي ( و ) ارفع بها أيضا ( كلا ) وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها ( اذا بمضمر ) حال كونه ( مضافا ) له ( وصلا ) نحو جاءنى الرجلان كلاهما فان لم يضاف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور فى تقدير اعرابه على آخره وهو الألف نحو جاءنى كلا الرجلين ( كلتا ) التى تطلق على اثنين مؤنثين ( كذاك ) أى مثل كلا فى رفعها بالألف اذا أضيفت الى مضمر نحو جاءتنى المرأتان كلتاهما فى تقدير اعرابها على آخرها ان لم تضاف اليه نحو كلتا الجنتين آتت أكلها وأما ( اثنتان واثنتان ) بالمثلثة فيهما ( كابنين وابنتين ) بالموحدة يعنى كالمثنى الحقيقى فى الحكم ( يجريان ) بلا شرط سواء أفرادا نحو حين الوصية اثنتان أم ركبا نحو اثنتا عشرة عينا أم أضيفا نحو اثنائك واثناكم واثنتاكم وكاثنتين ثنتان فى لغة تميم ( وتختلف اليا فى جميعها ) أى جميع الألفاظ المتقدم ذكرها ( الألف جرا ونصبا ) أى فى حالتها ( بعد ) إبقاء ( فتح ) لما قبلها ( قد ألف ) والأمثلة واضحة \* ( فرع ) اذا سمى بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به ( وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبهه ذين ) أى مشبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب أفعل فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح ( وبه ) أى بالجمع المذكور ( عشرونا وبابه ) الى تسعين ( ألحق ) فى اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين كذلك وليس به ( و ) ألحق أيضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو ( الأهلونا ) لأن مفردة أهل وهو ليس علما ولا صفة



بل اسم لخاصة الشيء الذي ينسب اليه كأهل الرجل لامراته وولده وعياله وأهل الإسلام لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على أهال (و) ألحق به أيضا اسما جمع وهما (أولو) بمعنى أصحاب (وعالمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم للمساوي الباري تعالى فلا يكون جمعاه للزوم زيادة مدلول مفردة على مدلول الجمع وألحق أيضا اسم مفرد وهو (عليونا) لأنه كما قال في الكشف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلاح الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو

\* واعترتني الهموم بالمساطرون \* وأن تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالمساطرون اذا \* أكل النمل الذي جمعا

(وأرضون) بفتح الراء جمع أرض بسكونها (شد) اعرابه هذا الإعراب لأنه جمع تكسير ومفردة مؤنث (و) ألحق به أيضا (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها الماذكر في أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالأول نحو تمره وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالأخير نحو شفة (ومثل حين) في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يردذا الباب) أي باب سنين شذوذا كقوله \* دعاني من نجد فان سنينه \* (وهو) أي الورود مثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (يطرد) أي يستعمل كثيرا (ونون مجموع وما به التحقق فافتح) لأن الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا (وقل من بكسره نطق) قال في شرح الكافية هو لغة نحو

\* وقد جاوزت حد الأربعين \* (ونون ماثني والملحق به بعكس ذاك) أي بعكس نون الجمع والملحق به (استعملوه فانتبه) فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على أحوذين استقلت عشية \* فما هي الالهة وتغيب

ومع الألف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرا في كقوله

\* أعرف منها الجيد والعينانا \* وجاء ضمها كقوله

يأبتا أرقنى القذان \* فالنوم لانا لفة العينان

(وما بتاوالف) مزيدتين (قد جمعا) مؤثنا كان مفردة أو مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (يكسر في الجر وفي النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعلى الأصل بالضم (كذا) أى كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة (أولات) بمعنى صاحبات نحو وان كن أولات حمل (والذى اسما) من هذا الجمع (قد جعل كأذرعات) لموضع بالشام أصله جمع أذرعة جمع ذراع (فيه ذا) الإعراب (أيضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب مالا ينصرف ويروى بالأوجه الثلاثة قوله

\* تنورتها من أذرعات وأهلها \* (وجر بالفتحة مالا ينصرف) وسيأتى في باب (ما) دام (لم يضاف أو يك بعد أل) المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم (ردف) فان كان جر بالكسرة نحو مررت بأحمدكم وأنتم عاكفون في المساجد كالأعمى والأصم رأيت الوليد بن يزيد فظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الحجاز والسيد ركن الدين (واجعل لنحو يفعلان) وتفعلان (النونا رفعوا) لتفعلين نحو (تدعين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون و) اجعل (حذفها) أى حذف النون (للجزم والنصب) حملا على الجزم كما حمل على الجر في المثني والجمع (سمه) أى علامة فالجزم (كلم تكونى) والنصب نحو (لتروى مظلله) وأما قوله تعالى الا أن يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن \* تنمة \* اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفاء وقرئ بالثلاثة تأمرونى وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

أبيت أسرى وتبتي تدلسي \* وجهك بالعنبر والمسك الذكي  
( وسم معتلا من الأسماء ) المتمكنة ( ما ) آخره ألف ( كالمصطفى و ) ما آخره ياء نحو ( المرتقى  
مكارما فالأول ) وهو الذي كالمصطفى في كون آخره ألفا لازمة ( الإعراب فيه قدرا  
جميعه ) على الألف لتعذر تحريكها ( وهو الذي قد قصرا ) أى سمي مقصورا لأنه  
حبس عن الحركات والقصر الحبس أو لأنه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما يلزم على  
الأول من اطلاقه على المضاف الى الياء ( والثانى ) وهو الذى كالمرتقى في كون آخره ياء  
خفيفة لازمة تلو كسرة ( منقوص ونصبه ظهر ) على الياء لحفته ( ورفعه ينوى ) أى يقدر  
فيها لثقل الضمة على الياء ( كذا أيضا يجر ) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو  
قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لأنه أقرب الى المعرب لدخول بعض  
الحركات عليه ( فرع ) ليس فى الأسماء العربية اسم آخره واو قبلها ضمة الا الأسماء الستة  
حالة الرفع ( وأى فعل ) مضارع ( آخر منه ألف ) نحو يرضى ( أو ) آخر منه ( واو ) نحو  
يفزرو ( أو ) آخر منه ( ياء ) نحو يرمى ( فمعتلا عرف ) عند النحاة ( فالألف أتوفيه غير  
الجزم ) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى ( وأبد ) أى أظهر ( نصب  
ما ) آخره واو ( كيدعو ) أو ما آخره ياء نحو ( يرمى ) لما تقدم كأن يدعو ولن يرمى  
( والرفع فيهما ) أى فيما كيدعو ويرمى ( أنو ) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى ( واحذف )  
حال كونك ( جازما ) للأفعال المعتلة ( ثلاثهن ) كلم يخش ويرم ويفز ( تقض ) أى  
تحكم ( حكما لازما ) وقد تحذف فى غير الجزم حذفاً غير لازم نحو سندع الزبانية

#### \* هذا باب ( النكرة والمعرفة ) \*

( نكرة قابل أل ) حال كونه ( مؤثرا ) التعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان أل  
الداخله عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس نكرة ( أو ) ليس بقابل لأل لكنه ( واقع  
موقع ما قد ذكر ) أى ما يقبل أل كذى فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها  
وهو صاحب ( وغيره ) أى غير ما ذكر ( معرفة ) وهى مضمرة ( كهو ) اسم اشارة نحو  
( ذى و ) علم نحو ( هندو ) مضاف الى معرفة نحو ( ابني و ) محلى بأل نحو ( الغلام  
و ) موصول نحو ( الذى ) وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيارجل



واختار في التسهيل أن تعريفه بالإشارة إليه ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في دقته دقا نعمًا (فما) كان من هذه المعارف موضوعًا (لدى غيبة) أي لغائب تقدم ذكره لفظًا أو معنى أو حكمًا (أو) لدى (حضور) أي لحاضر مخاطب أو متكلم (كأنت) وأنا (وهو سم بالضمير) والمضمر عند البصريين والكناية والمكتفى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الإشارة لأنه وضع لمشار إليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لأنه وضع لأعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للأول والأول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار إلى الأول بقوله (وذوات اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذي (لا) يصلح لأن (يبتدا) به (ولا) يصلح لأن (يلي) أي يقع بعد (الاختيار أبدا) ويقع بعدها اضطرارًا كقوله \* ألا يجاورنا الأكديار \* (كالياء والكاف من) نحو قولك (ابني أكرمك) نحو (الياء والهامن) قولك (سليه ماملك وكل مضمر له البناء يجب) لشبهه بالحرف في المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الإعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل إلا الأول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ ما نصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (لرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو (فانتا) والرفع نحو (نلنا المنع) وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والألف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث (وألف والواو والنون) ضمائر متصلة كائنة (لما غاب وغيره) والمراد به المخاطب (كقاما) وقاموا ومن (واعلما) واعلموا واعلمن (ومن ضمير الرفع ما يستر) وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الأمر (كافعل) والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو (أوافق) والمبدوء بالنون نحو (نعتبط) والمبدوء بالتاء نحو (أذ تشكر) وزاد في التسهيل اسم فعل الأمر كنزال وأبو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كأوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء

كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرًا ولا يكون خالدًا وأفعل في التعجب كما أحسن الزيد بن  
وأفعل التفضيل كهم أحسن أنا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازًا  
ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال ( وذوار تفاع وانفصال أنا ) و ( هو  
وأنت والفروع ) الناشئة عن هذه الأصول ( لا تشبه ) وهى نحن وهى وهما وهم وهن  
وأنت وأنتما وأنتم وأنهن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقوله أنا كأنت وكهو وهو  
كأنا ومنصوبة كقوله ضربتك أنت ( وذوار تصاب في انفصال جعلًا إياي والتفريع )  
على هذا الأصل الذى ذكر ( ليس مشكلاً ) مثاله إيانا إياك إياك إياكم إياها إياها  
إياها إياهم إياهن وقد تستعمل مجرورة ( تنبيه ) الضمير إيا والواحق له عند سيبويه حروف  
تبين الحال وعند المصنف أسماء مضاف إليها ( وفي اختيار لا يجيء ) الضمير ( المنفصل  
إذا تأتى أن يجيء ) الضمير ( المتصل ) لما فيه من الاختصار الموضوع لأجله الضمير فإن لم  
يتأت بأن تأخر عنه عامله أو حذف أو كان معنويًا أو حصرًا أو أسند إليه صفة جرت على غير  
من هى له فصل ويأتى المنفصل مع إمكان المتصل في الضرورة كما سيأتى ( وصل ) على  
الأصل ( أو افصل ) للطول ثانى ضمير ين أولهما أخص وغير مرفوع كما فى ( هاء سلنية )  
فقل سلنيه وسلنى إياه ( و ) كذلك ( ما أشبهه ) نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه ( فى )  
اتصال وانفصال ما هو خبر لكان أو إحدى أخواتها نحو ( كنته الخلف انتمى كذاك )  
الهاء من ( خلتنه ) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف ( واتصالاً اختار ) تبعاً لجماعة منهم  
الرماني إذ الأصل فى الضمير الاختصار ولأنه وارد فى الفصحى قال عليه السلام ان يكنه  
فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله ( غيرى ) أى سيبويه ولم يصرح به تأدياً  
( اختار الانفصالاً ) لكونه فى صورتين خبراً فى الأصل ولو بقى على ما كان لتعين  
انفصاله كما تقدم ( وقدم الأخص ) وهو الأعرف على غيره ( فى ) حال ( اتصال ) الضمائر  
نحو الدرهم أعطيتكه بتقديم التاء على الكاف إذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب  
والكاف على الهاء إذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب ( وقدم من ماشئت ) من  
الأخص وغيره ( فى ) حال ( انفصال ) الضمير عنداً من اللبس نحو الدرهم أعطيتك إياه  
وأعطيتك إياك ولا يجوز فى زيد أعطيتك إياه تقديم الغائب للبس ( وفى اتحاد الرتبة )

أى رتبة الضميرين بأن كانا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين ( الزم فصلا) للثنائي (وقد يبيح الغيب فيه وصلا ) ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف هابين الضميرين كأن يكون أحدهما مثني والآخر مفردا أو نحو نحو

لوجهك فى الإحسان بسط وبهجة \* أنالهماه قفو أكرم والد

ونحو قول الفرزدق

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت \* اياهم الأرض فى دهر الدهارير  
فالضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله ( وقبل يا النفس ) اذا كانت ( مع الفعل ) أى متصلة به ( التزم نون وقاية ) سميت بذلك قال المصنف لأنها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل فى ضربى ضربى لالتبس بالضرب وهو العسل الأبيض الغليظ ومن التباس أمر مؤنثه بأمر مذكرة اذ لو قلت أكرمى بدل أكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لأنها تقيه من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء ( وليسى ) بلا نون ( قد نظم ) قال الشاعر

عددت قومى كهديد الطيس \* اذ ذهب القوم الكرام ليسى

ولا يحىء فى غير النظم الا بالنون كغيره من الأفعال كقولهم عليه رجلا ليسى ( وليتنى ) بالنون ( فشا ) أى كثر وذاع لمزيتها على أخواتها فى الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع إعمالها مع زيادة ما كاسياتى وفى التنزيل ياليتنى كنت معهم ( وليقى ) بلا نون ( ندرا ) أى شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليقى \* أصادفه وأفقد جل مالى

( ومع لعل اعكس ) هذا الأمر فتجريدتها من النون كثير لأنها أبعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفى التنزيل لعلى أبلغ الأسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر  
فقلت أعيرانى القدوم لعلنى \* أخطبها قبرا لأبيض ماجد

( وكن مخيرا ) فى الحاق النون وعدمها ( فى الباقيات ) إن وأن وكأن ولكن نحو \* وانى على ليلى لزار وانى \* وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار ( واضطارا خففا ) نون ( منى وعنى بعض من قد سلفا ) من الشعراء فقال



أيها السائل عنهم وعنى \* لست من قيس ولا قيس منى  
والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أن هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك  
بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لى وبنى وكذا خلا وعدا  
وحاشا قال الشاعر \* حاشا لى مسلم معذور \* (و) الحاق النون (فى) لدن فيقال (لدنى)  
كثيرون به قرأ الستة من القراء السبعة وتجزيدها فيقال (لدنى) بالتخفيف (قل) وبه  
قرأ نافع (و) الحاق النون (فى قدنى وقطنى) بمعنى حسبى كثير و (الحذف أيضا  
قدنى) قال الشاعر \* قدنى من نصر الخبيبين قدنى \* وفى الحديث قط قط بعزتك  
يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها و يروى قطنى قطنى وقط وقط

### الثانى من المعارف ( العلم )

وهو علم شخص وعلم جنس و بدأ بالأول فقال (اسم) جنس وهو مبتدأ وصف بقوله (يعين  
المسمى) وهو فصل يخرج النكرات تعيينا (مطلقا) فصل يخرج المقيدا ما بقيد لفظى وهو  
المعرف بالصلة وأل والمضاف إليه أو معنوى وهو اسم الإشارة والمضمر وخبر قوله  
اسم قوله (علمه) أى علم المسمى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب  
(وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد منها أويس القرنى (وعدن)  
بلد بساحل بحر اليمن (ولا حق) لفرس (وشدقم) لجمال (وهيلة) لشاة  
(وواشق) لكلب (واسما آتى) العلم وهو مالمس ككنية ولا لقبا (وكنية) وهى  
ما صدر بأب أو أم قيل أو ابن أو بنت من كنية أى سترت كالكنية والعرب تقصد  
بها التعظيم (ولقبا) وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضى والفرق بينه وبين الكنية  
معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم  
المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها  
(وأخرن ذا) أى اللقب (ان سواء صحبا) والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان  
سواها وصرح به فى التسهيل وعلمه فى شرحه بأن الغالب أن اللقب منقول من اسم  
غير انسان كبطقة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مساء الأصلى وذلك مأمون  
بتأخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه فى قوله \* بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا \* وأما

الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أى الاسم واللقب (مفردين فأضف) الأول للثنائي (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أى مسماء كما سيأتى فى الإضافة وأجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث لا مانع من أل نحو الحارث كرز (والا) أى وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله بن العابد بن أو الأول، مركبا والثانى مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزید أنف الناقة (أتبع) الثانى (الذى ردف) الأول له فى اعرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعنى إن كان مجرورا وإلى النصب إن كان مرفوعا وإلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) أى من العلم علم (منقول) إلى العالمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر (كفضلو) اسم عين نحو (أسد) وصفة كحراث وفعل ماض كشمس لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذوار تجال) لم يسبق له استعمال فى غير العالمية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأدد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة (و) منه (جملة) كانت فى الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فتحكى كزید منطلق وتأبط شرا (و) منه (ما يمزج ركبا) بأن أخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التانيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه تم) كعلبك (أعربا) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لأنه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى الإهمال و بناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب مالا ينصرف (وشاع فى الأعلام) المركبة (ذوالإضافة كعبد شمس) وهو علم لأخى هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل واتمأتى بمثالين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضعوا البعض الأجناس) لا لاسمها (علم) بالوقف على السكون

على لغة ربيعة ( كعلم الأشخاص لفظا ) فيأتى منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به ( وهو عم ) معنى أى مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل أنه كاسم الجنس ( ومن ذاك ) أعلام وضعت للأعيان نحو ( أم عريط ) فإنه علم ( للعقرب ) أى لجنسها ( وهكذا ثعالة ) فإنه علم ( للثعلب ) أى لجنسه ( ومثله ) أى مثل علم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعاني ونحو ( برة ) علم ( للمبره ) وسبحان علم للتسبيح ( كذا فجار ) بالبناء على الكسر كحذام ( علم للفجرة ) بسكون الجيم ويسار للميسرة

### الثالث من المعارف \* اسم الإشارة \*

وأخره فى التسهيل عن الموصول وضعاه مع تصريحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى وإشارة إليه ( هذا لمفرد مذكر ) عاقل أو غيره ( أشر ) و ( بذى وذه ) بسكون الهاء وذه بالكسر وذهى بالياء و ( تى ) و ( تا ) وته كذه ( على الأنثى اقتصر ) فأشربها إليها دون غيرها ( وذان ) تثنية ذا بحذف الألف الأولى لسكونها وسكون ألف التثنية يشار بها للمثنى المذكور المرتفع و ( تان ) تثنية تاب بحذف الألف لما تقدم يشار بها ( للمثنى ) المؤنث ( المرتفع ) وإنما لم يثن من ألفاظ الأنثى إلا تا حذرا من الالتباس ( وفى سواء ) أى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ( ذين ) للذكور ( تين ) للمؤنث ( اذكر تطع ) النحاة ( وبأولى أشر لجمع مطلقا ) سواء كان مذكرا أم مؤنثا عاقلا أو غيره والقصر فيه لغة تميم ( والمد ) لغة الحجاز وهو ( أولى ) من القصر وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ( ولدى ) الإشارة إلى ذى ( البعد ) زمانا أو مكانا أو ما نزل منزلته لتعظيم أو تحقير ( انطقا ) مع اسم الإشارة ( بالكاف ) حال كونها ( حرفا ) لمجرد الخطاب ( دون لام أو معه ) فقل ذاك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للمتوسط ( واللام ان قدمت ) على اسم الإشارة ( ها ) للتنبية فهى ( ممتنعه ) نحو \* ولا أهل هناك الطرف الممدد \* وتمتنع أيضا مع التثنية والجمع إذا مد ( وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان ) أى قريبه ( وبه الكاف ) المتقدمة ( صلا فى البعد ) فقل هناك أو ههناك ( أو بتم ) بفتح التاء المثناة

(فه) أى انطق ويقال فى الوقف ثمه (أو هنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو بهنالك انطقن) ولا تقل ههنا لك (أو هنا) بكسر الهاء وتشديد النون \* تنبيه \* ذكر المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب أن هنالك تأتى للزمان مثل هنالك تلو كل نفس ما أسلفت

الرابع من المعارف \* الموصول \*

وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما أول مع صلته بمصدر وهو أن وأن ولو وماوكى ولم يذكره المصنف هنا لأنه لا يعد من المعارف وذكره فى الكافية استطرادا فإن توصل بالفعل المتصرف ماضيا أو مضارعا أو أمرا وأما نحو وأن ليس للانسان إلا ما سعى وأن عسى أن يكون فهى مخففة من الثقيلة وأن توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتى ولو توصل بالماضى والمضارع وأكثر وقوعها بعدود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط وأما (موصول الاسماء) فنذكره بالعدف للمفرد المذكور (الذى) وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعددها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه فى الكافية والمفردة (الأنثى التى) وفيها ما فى الذى من اللغات (واليا) التى فى الذى والتى (اذا مائتيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تثنية العرب وتثنية المبنى (بل ما تليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامة) أى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لأجلها (والنون) منهما اذا تئيا (ان تشدد) مع الألف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلا ملامه) عليك لفعلك الجائز نحو والذان يأتيناها منكم ربنا أرنا اللذين (والنون من) تثنية اسمى الإشارة (ذين وتين شدا أيضا) نحو فذانك برهانان احدى ابنتى هاتين (وتعويض بذاك) التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والألف المحذوفة فى اسم الإشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين والتين كقوله

\* ابنى كليب ان عمى اللذا \* وقوله \* هما اللتانى ولدت تميم \* (جمع الذى الى) للعاقل وغيره ونذر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الأمران فى قوله وتبلى الى يستلثمون على الى \* تراهن يوم الروع كالحدا القبل

وفي قوله كغيره جمع تسامح ولذى أيضا (الدين) للعاقل فقط وهو بالياء (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع أن الجمع من خصائص الأسماء لأن الدين كما سبق للعلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا (وبعضهم بالواو رفعا نطقا) فقال \* نحن اللذون صبحوا الصباحا \* (باللات) واللاتى واللواتى (واللاء) واللاتى واللواتى (التي قد جمعا واللاء كالدين نذرا) أى قليلا (وقعا) قال فما آباؤنا بأمن منه \* علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

(ومن) تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما أى تطلق على ما يطاق عليه بلفظ واحد وهى مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو

أسرب القطاهل من يعير جناحه \* لعلى إلى من قد هويت أطير

او اختلط به تغليبا للأفضل نحو قوله تعالى يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض أو اقترن به فى عموم فصل بمن نحو فمنهم من يمشى على بطنه لا قترانه بالعالم فى كل دابة (وما) أيضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وهى صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال فى شرح الكافية خلاف من لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها فى العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء (وأل) أيضا (تساوى ما ذكر) من الذى والتى وفروعهما وتأتى للعالم وغيره أى على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه أنها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها فى نحو قولهم قد أفلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفى ورد بأنه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الأخفش حرف تعريف (وهكذا) أى كمن وما بعدها فى كونها تساوى الذى والتى وفروعهما (ذو عند طيء شهر) كما نقله الأزهري نحو

\* وبثرى ذو حفرت وذو طويت \* ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلا وذو فعلا

\* فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا \* (وكالتى أيضا لديهم) أى لدى بعضهم كما ذكره فى شرح الكافية (ذات) مبنية على الضم نحو والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب اعراب



مسلمات ( وموضع اللاتى أتى ) عند بعضهم (ذوات) مبنية على الضم نحو \* ذوات ينهضن  
بغير سائق \* وقد تعرب اعراب مسلمات (تتمة) قد تشي ذو وتجمع فيقال ذوا وذوى  
وذووا وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذواتا وذوات (ومثل ما ) فيما تقدم (ذا) الواقعة ( بعد  
ما استفهام أو من ) أختها (اذالم تلغ فى الكلام) بأن تكون زائدة أو يصير المجموع للاستفهام  
ولم تكن للإشارة كقوله \* ألا تسألان المرء ماذا يحاول \* بخلاف ماذا ألغيت كقولك  
لماذا جئت أو كانت للإشارة كقوله ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما أو من  
مستدلين بقوله \* وهذا تحملين طليق \* وأجيب عنه بأن هذا طليق جملة اسمية وتحملين  
حال أى محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقينى يجوز أن يكون مما حذف فيه الموصول  
من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين على حد قوله  
فوالله ما نلتكم ولا نيل منكم \* بمعتدل وفق ولا متقارب

أى ما الذى نلتكم قال ولم أر أحدا خرجه أى وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو  
حسن أو متعين ( وكلها ) أى كل الموصولات (يلزم بعده صلة على ضمير ) يسمى العائد  
( لائق ) بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما ( مشتمله ) ويجوز فى ضمير من  
وما مراعاة اللفظ والمعنى ( وجملة ) خبرة خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا  
( أو شبهها ) وهو الظرف والمجرور إذا كانا تامين ( الذى وصل ) الموصول ( به كمن  
عندى ) والذى فى الدار ( الذى ابنه كفل ) ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة  
باستقر محذوفا وجوبا ( وصفة صريحة ) أى خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول  
( صلة أل ) بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية كالابطح ( وكونها )  
توصل ( بمعرب الأفعال ) وهو الفعل المضارع ( قل ) ومنه

\* ما أنت بالحكم الترضى حكومته \* وليس بضرورة عند المصنف قال لأنه متمكن  
من أن يقول المرضى ورد بأنه لو قاله لوقع فى محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف  
المستند إلى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو \* من القوم الرسول الله منهم \*  
فضرورة باتفاق ( أى كما ) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث ( وأعربت ) لما تقدم  
فى المعرب والمبنى ( ما ) دامت ( لم تضاف ) لفظا ( و ) الحال أن ( صدر وصلها ضمير )

مبتدأ ( انحذف ) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فإن أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتأكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها إلى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على أن بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو يردنى المصنف في الكافية الخلاف في اعزابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبيل و بعدلأنه حذف من كل ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لنزعه عن من كل شيعة أيهم أشد بالضم ( وبعضهم ) كالخليل ويونس ( أعرب ) أي ( مطلقا ) وإن أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئء شاذا في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذى يقال فيه أيهم أشد ( وفي ذا الحذف ) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد ( أي غير أى ) من بقية الموصولات ( يقتضى ) أى يتبع ولكن بشرط ليس فى أى أشار اليه بقوله ( ان يستطاع وصل ) أى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله أى الذى هو فى السماء اله ( وان لم يستطع ) الوصل ( فالحذف ) للعائد ( نزر ) أى قليل كقوله \* من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه \* أى بما هو سفه ( وأبوا ) أى امتنع النحاة من تجويز ( أن يختزل ) أى يقطع العائد أى يحذف ( ان صلح الباقي لوصل مكمل ) كأن يكون جملة أو ظرفا أو جاريا ومجرورا تاما لأنه لا يعلم أحذف شيء أم لا ( والحذف عندهم كثير منجلى فى عائد متصل ان انتصب ) وكان ذلك النصب ( بفعل ) تاما كان أو ناقصا ( او وصف ) غير صلة الألف واللام فالمنصوب بالفعل ( كمن نرجو ) أى تأمل للهبة ( يهب ) أى نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله أى ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل أى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب بصلة الألف واللام كجاء الذى أنا الضارب به ذكره فى التسهيل ( كذاك ) يجوز ( حذف ما بوصف ) بمعنى الحال أو الاستقبال ( خفضا ) بإضافة اليه ( كأنت قاض ) الواقع ( بعد ) فعل ( أمر من قضى ) إشارة إلى قوله تعالى فاقض

مأنت قاض أى قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاءنى الذى أنا غلامه أو مضروبه  
أو ضاربه أمس (كذا) يجوز حذف الضمير (الذى جر بما) أى بمثل الحرف  
الذى (الموصول جر) لفظا ومعنى ومتعلقا (كمر بالذى مررت) أى به (فهو بر)  
أى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى مررت عليه أو معنى  
كمررت بالذى مررت به على زيدا ومتعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف  
الخامس من المعارف المعرف بأداة التعريف

أى بآلته (أل) بجملتها هل هى (حرف تعريف أو اللام فقط) فيه خلاف فالخليل على  
الأول ورجحه المصنف فى شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة  
الوصل فى الدرج وسيبويه والجمهور كما قال أبو البقاء فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة  
اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة ال همزة  
وصل يشعر بترجيحه لهذا القول وسيبويه قول آخر أنها بجملتها حرف تعريف والألف  
زائدة (فتمط عرفت) أى اذا أردت تعريفه (قل فيه النمط) وهو ثوب يطرح على الهودج  
والجمع أنماط وءا علم أن ال تكون لاستغراق أفراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة  
ولاستغراق صفات الأفراد ان حل على سبيل المجاز وليان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها  
إلى الماهية من حيث هى ولتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى (وقد تزايد لازما)  
بأن كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها (كالات) اسم صنم كان بمكة (والآن) اسم للزمن  
الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه  
متضمنا معنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبنى على حركة الالتقاء  
الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف (والذين ثم اللاتى)  
جمع التى وهذا على القول بأن تعريف الموصول بالصلة وأما على القول بأن تعريفه  
باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة (و) تزايد زيادة غير لازمة بأن  
دخلت (لاضطرار كبنات الأوبر) فى قول الشاعر

ولقد جنيتك أكمؤا وعسا قلا \* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أراد بنات أوبر وهو ضرب من الكمأة (كذا) وطبت النفس فى قول الشاعر

﴿ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ﴾ صددت (وطبت النفس يا قيس) عن عمرو ﴿ أراد نفسه وقوله (السرى) معناه الشريف تم به البيت (و بعض الاعلام) المنقولة (عليه) أل ( دخلا للمع ما ) أى لأجل ملاحظة الوصف الذى ( قد كان عنه نقلا كالفضل ) يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويصير ذا فضل ( والحارث ) يسمى به من يتفاءل بأنه يعيش ويحتر (والنعمان قد كرذا) أى أل ( وحذفه ) بالنسبة إلى التعريف (سيان وقد يصير علما بغلبة مضاف ) كابن عباس وابن عمرو وابن مسعود للعبادة ( او مصحوب أل كالعقبه ) لأيلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيديويه ثم الذى صار علما بغلبة الإضافة لاتنزع منه بندا ولاغيره كما قال فى شرح الكافية ( وحذف أل ذى ) من الاسم الذى صار علما بغلبتها ( ان تنادأ وتضف أوجب ) نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول ( وفى غيرهما ) أى غير النداء والإضافة ( قد تنحذف ) أل بقلة نحو هذا عيوق طالعا

### هذا باب ﴿ الابتداء ﴾

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيديويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين فى أن أصل الرفعوات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الأول أن المبتدأ مبدوء به فى الكلام وأنه لا يزول عن كونه مبتدأ وإن تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وأنه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثانى أن عامله لنظى وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوى وأنه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل فى الإعراب أن يكون للفرق بين المعانى ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه أو وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم المصرىح والمؤول والقيد الأول يخرج الاسم فى بابى كان وان والمفعول الأول فى باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على أن شيخنا العلامة الكافيجى يرى أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظر إلى المعنى والثالث يخرج أسماء الأفعال وتقييد الوصف بكونه رافعاً لمكتفى به يخرج قائم من أقام أبوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل ( مبتدأ زيد وعاذر خبر ) عنه ( ان قلت زيد عاذر من اعتذر ) لانطباق الحد عليه ( وأول مبتدأ والثانى فاعل ) أو نائب عنه ( أغنى ) المبتدأ

عن الخبر ( في ) كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا أو ضميرا بارزا نحو  
( أسارذان وقس ) على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وأمضروب العمران  
ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميرا مستترا في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد  
( وكاستفهام ) في اعتماد الوصف عليه ( النقي ) نحو

\* خليلي ماواف بعهدى أتما \* وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران ( وقد )  
قال الاخفش والكوفيون ( يجوز ) كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغنى عن  
الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفي ( نحو فائز ) أى ناج ( أولوالرشد ) بفتحيتين  
أى أصحاب الهدى ( والثان ) وهو ما بعد الوصف ( مبتدا ) مؤخر ( وذا الوصف )  
بالرفع ( خبر ) عنه مقدم عليه ( ان فى سوى الافراد ) وهو التثنية والجمع السالم  
( طبقا ) أى مطابقا لما بعده ( استقر ) هذا الوصف نحو أقامان الزيدان وأقامون  
الزيدون ولا يجوز كون هذا الوصف مبتدأ وما بعده خبره لأنه إذا أسند إلى  
الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابعا فى الافراد نحو أقام زيدا  
كون ما بعد الوصف فاعلا سدمسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما  
والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة  
واحدة نحو أجنب الزيدان ( ورفعوا مبتدا بالابتدا ) وهو كونه معرى من العوامل  
اللفظية وقيل جعل الاسم أولا ليخبر عنه ( كذاك رفع خبر بالابتدا ) وحده على  
الصحيح الذى نص عليه سيبويه لأنه طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاهما فعمل فيهما  
ورد بأن أقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس أقوى أولى وقيل الابتداء  
والمبتدأ وقال الكوفيون ترافع أى كل منهما رفع الآخر وله نظائر فى العربية  
( والخبر ) هو ( الجزء المتم الفائدة ) مع مبتدأ غير الوصف ( كالله بر ) أى محسن  
بعباده ( والأيدى ) أى النعم ( شاهده ) له ( ومفردا يأتى ) الخبر والمراد به ما للعوامل  
تسلط على لفظه فيشمل مالا معمول له كهذا زيد وما عمل الجركزيد غلام عمرو أو  
الرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا ( ويأتى جملة ) بشرط أن  
تكون ( حاوية معنى ) المبتدا ( الذى سيقى له ) أى اسما بمعناه ير بطها به لاستقلال

الجملة وهو اما ضمير موجود كز يدقام أبوه أو مقدر كالبرق فيز يدرهم أى منه أو اسم أشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويعنى عن الرابط تكرارا المبتدأ بلفظه كالخاتمة ما الخاتمة أو عموم في الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنا لانضيم أجر من أحسن عملا (وان تكن) الجملة (اياها معنى اكتفى) المبتدأ (بها) عن الرابط (كنطق) أى منطوق (الله حسبي وكفى) الخبر (المفرد الجامد) والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه (فارغ) أى خال من الضمير عند البصريين لأن تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل أو ما هو في معناه وذهب الكوفيون إلى أنه يتحمله (وان يشق) الخبر المفرد أو يؤول بمشتق كهذا أسد أى شجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هوله والافله حكم ذكره بقوله (وأبرزنه) أى الضمير وجوبا (مطلقا) سواء أمن اللبس أم لم يؤمن (حيث تلا) أى وقع ذلك الوصف بعد (ما) أى مبتدأ (ليس معناه) أى معنى ذلك الوصف (له) أى للمبتدأ (محصلا) بل كان محصلا لغيره أى كان وصفا جاريا على غير من هوله كزيد عمرو ضار به هو وزيد هند ضار بها هو وأجاز الكوفيون الاستتار اذا أمن اللبس واختاره المصنف في الكافية (وأخبروا) عن المبتدأ (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (او بحرف جر) مع مجروره كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أى مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا أو استقر أو مافيه (معنى كائن أو استقر) كتابت ووجد ونحوهما (فرع) يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله \* فأنت لدى بحبوحة الهون كائن \* ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد أما وإذا المفاجأة لامتناع ايلاهما الفعل فهو من قبيل المفرد وإن قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح أنه من قبيل الجملة ولا يخفى أن اجراء الباب على سنن واحد أولى من الالحاق بباب آخر واعلم أن اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لأن الأحداث متجددة ففي الإخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان (ولا يكون اسم



زمن خبرا عن) مبتدأ (جثة) فلا يقال زيد يوم الجمعة (وان يفد) الاخبار به بأن كان المبتدأ عاما والزمان خاصا أو كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتادون وقت (فأخبرا) كنحن في شهر كذا والورد في أيار (ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما) دام الابتداء بها (لم تفد) لأنه لا يخبر الا عن معروف فان أفاد جاز وتحصل الفائدة بأمور أحدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور مختص (كعند زيد غمره) وفي الدار رجل (و) الثاني أن يتقدمها استفهام نحو (هل فتى فيكم) والثالث أن يتقدمها نفي نحو (ان لم تكن خليلنا) (فما دخل لنا) الرابع أن تكون موصوفة بوصف إمام ذكور نحو (رجل من الكرام عندنا) أو مقدير كشر أهر ذا ناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أي رجل حقير أو كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر (و) الخامس أن تكون عاملة فيما بعدها نحو (رغبة في الخير خيرو) السادس أن تكون مضافة نحو (عمل بر يزين وليقس) على ما ذكر (ما لم يقل) بأن يجوز كل ما وجد فيه الافادة كأن يكون فيها معنى التعجب كما أحسن زيدا أو تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين أو شرطاً كمن يقيم أقم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة ككل يموت أو نالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا أسد بالباب أولواو الحال كقوله

\* سرينا ونجم قد أضاء فمذبدا \* وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمره خير من جرادة (والأصل في الأخبار أن تؤخرا) لأنها وصف في المعنى للمبتدآت فحقها التأخير كالوصف (وجوزوا التقديم) لها على المبتدآت (اذ لا ضررا) حاصل بذلك وفهم من كلامه أن الأصل في المبتدآت التقديم (فامنع) أي تقديم الخبر (حين يستوى الجزآن عرفا ونكرا) بشرط أن يكونا (عادمي بيان) نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله

بنونا بنو أبنائنا وبنائنا \* بنوهن أبناء الرجال الاباعد

(كذا) يمتنع تقديم الخبر (اذا ما بالفعل) الرفع لضمير المبتدأ المستتر (كان) هو (الخبرا) نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان وأسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله في

حاشيته على شرح ابن الناظم بأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل (أو قصد استعماله) أي الخبر (منحصرا) يعني محصورا فيه كأنما زيد شاعروما زيد الشاعر أي ليس غير فلا يجوز التقديم لثلاثتهم عكس المقصود وشذ

\* وهل الا عليك المعول به وان لم يوهم عكس المقصود (أو كان) الخبر (مسندا لذى) أي لمبتدأ فيه (لام ابتداء) نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام وإن تركه لفهم مما بعده (أو) كان مسندا لمبتدأ (لازم الصدر) بنفسه أو بسبب (كمن لى منجدا) وفقى من وافد (و) إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما في شرح التسهيل (نحو عندي درهم ولي وطر) وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة (كذا) يجب تقديم الخبر (إذا عاده عليه) أي على ما لاسه (مضمرا) أي مبتدأ (به عنه مبينا) نحو في الدار صاحبها اذ لو أخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة (تنبيه) عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قليلة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدأ ضمير له كفاء انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية

وان يعد الخبر ضمير \* من مبتدأ يوجب له التأخير

(كذا) يجب التقديم (إذا) كان الخبر (يستوجب التصديرا) كالا ستفهم (كأين من علمته نصيرا وخبر) المبتدأ (المحصور) فيه (قدم ابدا) كما لنا الا اتباع (أحمدا) صلى الله عليه وسلم اذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمدا لانا أوهم الانحصار في الخبر (وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز) فحذف الخبر (كما تقول زيد بعد) قول سائل (من عند كلوفى جواب) قول سائل (كيف زيد) احذف المبتدأ (و) قل دنف (أي مريض) (فزيد) المبتدأ (استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا) الامتناعية (غالبا) أي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالأول (حذف الخبر) منه (حتم) نحو لولا زيد لأيتك أي موجود والثاني حذفه جائز ان

دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو قوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة (تسمة) كلولا فيما ذكر لوما كما صرح به ابن النحاس (وفي) المبتدا الواقع (نص يمين ذا) أى حذف الخبر وجوبا (استقر) نحو لعمر ك لأفعلن أى قسمى فان لم يكن ناصى اليمين لم يجب الحذف (و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدا (واو) قد (عينت مفهوم مع) وهو المصاحبة (كمثل كل صانع وما صنع) أى مقترنان فان لم تكن الواو ناصى المعية لم يجب الحذف نحو \* وكل امرىء والموت يلتقيان \* (و) كذا اذا كان المبتدا مصدرا أو مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصلح أن (يكون خبرا عن) المبتدا (الذى خبره قد أضمر) فالمصدر (كضربى العبد مسيئا) فسيئا حال سدت مسدا الخبر المحذوف وجوبا والأصل حاصل اذا كان أو اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف (و) المضاف الى المصدر نحو (أتم تبينى الحق منوطا بالحكم) فأتتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسدا الخبر وتقديره كما تقدم وخريج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربى زيدا شديدا \* (تنبيه) \* يجب حذف المبتدا فى مواضع أحدها اذا أخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيدا الكريم كما ذكره فى آخر النعت الثانى اذا أخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر فى باب نعم الثالث اذا أخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل أى صبرى الرابع اذا أخبر عنه بهر ج القسم نحو فى ذمتى لأفعلن أى يمين ذكرها فى الكافية (وأخبروا باثنين) أى بخبرين (أو بأكثر) من اثنين (عن) مبتدا (واحد) سواء كان الاثنان فى المعنى واحدا كالرمان حلوا حامض أى مزأم لم يكن (كهم سراة شعرا) ونحو من يك ذابت فهذا بقى \* مقيظ مصيف مشق ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع فى نواسخه وهى ستة الأول

(كان وأخواتها)

(ترفع كان المبتدا) حال كونه (أما) لها (والخبر تنصبه) خبرا لها ككان سيذا

عمر) رضى الله عنه (ككان) فيما ذكر (ظل) بمعنى أقام نهارا و (بات) بمعنى أقام ليلا و (أضحى) و (أصبحا) و (أمسى) بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء (وصار) بمعنى تحول و (ليس) وهى لنفى الحال وقيل مطلقا و (زال) بمعنى انفصل والمراد بها التى مضارعها يزال لالتى مضارعها يزول أو يزال وكذلك (برحا) بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية و (فتىء وانفك وهذى الأربعة) الأخيرة شرط إعمالها أن تكون (لشبه نفى) وهى النهى والدعاء (أو لنفى متبعه ومثل كان دام) بمعنى بقى واستمر لى بشرط أن يكون (مسبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعط مادامت مصيبارها) وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل وأضحى وأصبح وأمسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت أبوابا وظل وجهه مسوداً (تتمه) ألحق بصار أفعال فى معناها وهى آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحر وحاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها فى الكافية واعلم أن هذه الأفعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما ماض له مضارع دون أمر ووصف دون مصدر وهو زال وأخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام (وغير ماض مثله قد عملا إن كان غير الماض منه استعمالا) نحو لم أك بغيا قل كونوا حجارة وكونك إياه كائننا أخاك ولست زائلا أحبك (وفى جميعها توسط الخبر) بين الفعل والاسم (أجز) وخالف ابن معطى فى دام ورد بقوله لا طيب للعيش مادامت منعصة \* لذاته باد كار الموت والمهرم

و بعضهم فى ليس ورد بقوله \* فليس سواء عالم وجهول \* وقد يمنع من التوسط بأن خفيف اللبس أو اقترن الخبر بالا أو كان الخبر مضافا إلى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود إلى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال إلا ما يذكر جائز (وكل) من النحاة (سبقة دام حظر) أى منع لأنها لا تخلو من وقوعها صلة لما ومالها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس (كذاك) منعوا (سابق خبر) بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطاً فى عمل ذلك الفعل أم لم تكن (جفىء بها

متلوة) أى متبوعة (لاتاليه) أى تابعة لأن لها الصدر فإن كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به فى شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطنفى) أى اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج وأكثر المتأخرين قال فى شرح الكافية قياسا على عسى فإنها مثلها فى عدم التصرف والاختلاف فى فعليتها وقد أجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بأن عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم إلى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله فى قوله تعالى ألا يوم يأتهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم فى الظرف (تتمة) من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان مالك وما يجب تأخير عنه كما كان زيد إلا فى الدار (وذو تمام) من هذه الأفعال (ما برفع يكتفى) عن المنصوب نحو وإن كان ذو عسرة أى حضر ما شاء الله كان أى وجد وظل اليوم أى دام ظله بات فلان بالقوم أى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أى حين تدخلون فى المساء والصباح خالدين فيها مادامت السموات والأرض أى بقيت (وما سواء) أى سوى المكتفى بالمرفوع (ناقص) يحتاج إلى المنصوب (والنقص فى فتى) و (ليس) و (زال) التى مضارعها يزال (دائما فى) أى تبسع وأما زال التى مضارعها يزول فإنها تامة نحو زالت الشمس (ولا بلى العامل) بالنصب أى لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قدم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لأبى على فإن تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز لأن معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل (إلا إذا ظرفا أتى) المعمول (أو حرف جر) فإنه يجوز أن يلى العامل نحو كان عندك زيد مقما وكان فيك زيد راغبا (ومضمرة الشأن اسما) للعامل (انوان وقع) لك من كلام العرب (موهم) أى موقع فى الوهم أى الدهن (ما استبان) لك (أنه امتنع) وهو إيلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله \* بما كان إياهم عطية عودا \* فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عودو إياهم مفعول عود

والجملية خبر كان (وقد تزايد كان) بلفظ الماضي (في حشو) أى بين أثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو \* أنت تكون ماجد نبيل \* واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب (كما كان أصبح علم من تقدما) وبين الصلة والموصول كجاء الذى كان أكرمه والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو

\* على كان المسومة العرب \* وغير كان لا تزايد وشذت زيادة أمسى وأصبح كقوله ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها (ويحذفونها) مع اسمها (ويبقون الخبر) وحده (وبعد ان ولو) الشرطيتين (كثيراً إذا) الحذف (اشتهر) كقوله المرء مجزى بعمله ان خيراً فخير أى ان كان عمله خيراً وقوله \* لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملسكا \* أى ولو كان الباغى ملكاً وقل بعد غيرها كقوله من لد شولاء أى من لد كانت شولاء وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع أى ان كان فى عمله خير (وبعد أن) الصدرية (تعويض ما عنها) بعد حذفها (ارتكب كمثلاً أما أنت برافاقرب) الأصل لأن كنت برافحذفت اللام للاختصار ثم كان له فأنفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وأدغمت النون فيها للتقارب ومثله

\* أبأخراشة أما أنت ذانفر \* (تتمة) تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا إما لا أى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافية (ومن مضارع لكان) ناقصة أو تامة (منجزم) بالسكون بأن لم يله ساكن ولا ضمير متصل (تحذف نون) تخفيفاً نحو ولم أك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير (وهو حذف) بالتنوين (ما التزم) بل جائز

---

\* الثانى من نواسخ الابتداء { ما ولا ولات وان المشبهات بليس }

---

(إعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أعملت ما) النافية عند أهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم (دون) زيادة (ان) النافية فان وجدت فلا عمل لما نحو ما ان أتم

ذهب (مع بقاء النفي) وعدم انتقاضه بالافان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى  
 ما أنتم الا بشر مثلنا (و) مع (ترتيب زكن) أى علم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر  
 وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا اذا كان ظرفا كما هو ظاهر  
 اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا لابن  
 عصفور (وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما  
 طعامك زيد آكل فان تقدم وهو (حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز) ذلك  
 (العلما) لأن الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره (ورفع) اسم (معطوف ولكن  
 أو بيل من بعد) خبر (منصوب بما ألزم) ذلك الرفع (حيث حل) نحو ما زيد قائما لكن قاعد  
 بالرفع خبر مبتدا محذوف أى لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما لا  
 في المنفى فان كان المعطوف بغيرهما نصب (و بعد ما وليس جر) حرف (الباء) الزائدة  
 (الخبر) نحو أليس الله بعزير وما ربك بغافل ولا فرق فيهما بين الحجازية والتميمية  
 كما قال في شرح الكافية لأن الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل  
 على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما ﴿ فرع ﴾ يجوز  
 في المعطوف على الخبر حينئذ الجر والنصب (و بعد لاو) بعد (نفي كان قد يجر) الخبر بالباء  
 نحو لا ذو شفاعة بمن لم اكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما (في النكرات  
 أعمت كليس لا) النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو ﴿ تعز فلا شيء على الأرض  
 باقيا ﴾ وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو لا أنا باقيا سواها  
 والغالب حذف خبرها نحو ﴿ فأنا ابن قيس لا براح ﴾ (وقد تلى) أى تتولى (لات) وهى  
 لازيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور (وان) بالكسر والسكون النافية  
 (ذا العملا) أى عمل ليس نحو ولات حين مناص ﴿ ان هو مستوليا على أحد ﴾  
 (وما للات في سوى حين) وما رادفه كالساعة والأوان (عمل) لضعفها (وحذف  
 ذى الرفع) وهو الاسم وابقاء الخبر (فشا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وابقاء  
 الاسم (قل) وقرىء شذو و لات حين مناص أى لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها



### \* الثالث من النواسخ \* أفعال المقاربة \*

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ( ككان ) فيما تقدم من العمل ( كاد ) لمقاربة حصول الخبر ( وعسى ) لترجيئه ( لكن ندر ) أن يحىء ( غير مضارع لهذين خبر ) والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله انى عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير بحيثه مضارعا ( وكونه بدون أن بعد عسى نزر ) نحو

عسى الكرب الذى أمسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب

والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم ( و ) خبر ( كاد الأمر فيه عكسا ) فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون و يقل اتصاله بها نحو

\* قد كاد من طول البلى أن يمصحا \* ( وكعسى ) في كونها لترجى ( حرى ) بالحاء المهملة ( ولكن ) اختصت بأن ( جعلها خبرها حتما بأن متصلا ) فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم ( وألزموا ) خبر ( اخلولق أن ) لكونها ( مثل حرى ) في الترجى نحو اخلولقت السماء أن تمطر ( وبعد أوشك ) كثر اتصال الخبر بأن نحو ولوسئل الناس التراب لأوشكوا \* اذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

و ( اتفأ أن ) من خبرها ( نزا ) نحو

يوشك من فر من منيته \* في بعض غراته يوافقها

( ومثل كاد في الاصح كريا ) بفتح الراء فالكثير تجريد خبرها من أن نحو

\* كرب القلب من جواه يذوب \* واتصاله بها قليل نحو

\* وقد كربت أعناقها أن تقطعا \* وقيل لاتصل به أصلا ( وترك أن مع ذى الشروع وجبا ) لأنه دال على الحال وأن للاستقبال ( كأنشأ السائق يحدو ) أى يفتى للابل ( وطفق ) زيد يدعو ويقال طبق بالباء ( كذا جعلت ) أنظم ( وأخذت ) أتكلم ( وعلق ) زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلى ( واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير ) نحو يوشك من فريكاد زيتها يضىء

( وزادوا ) لأوشك اسم فاعل فقالوا ( موشكا ) نحو

\* فموشكة أرضنا أن تعود \* وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كباد

والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغبره وجماعة اسم فاعل  
كرب والكسائي مضارع جعل والاختش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد (بعد  
عسى) و(اخلوق) و(أوشك) قد ير دغى بأن يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى أن  
يقوم فإن والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزء من كاسد مسدهما في قوله تعالى ألم  
أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب  
جماعة إلى أنها حينئذ تامة مكبتفية بالمرفوع (وجردن) من الضمير (عسى) واخلوق  
وأوشك (أو ارفع مضمرا بها إذا لم قبلها قد ذكر) فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز  
الزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسى أن يقوموا  
والزيدون عسى أن يقوموا (والفتح والكسر أجز في السين من) عسى إذا اتصل بها تاء الضمير  
أونونه أونا (نحو عسيت) عسين عسينا (وانتقا الفتح) بالقاف أى اختياره (زكن) أى  
علم أمان تقديمه الفتح على الكسر وأمان خارج لشهرته وبه قرأ القراء إلا نافعا

#### الرابع من النواسخ \* ان وأخواتها \*

وهى الحروف المشبهة بالفعل فى كونها رافعة وناصبة وفى اختصاصها بالأسماء وفى  
دخولها على المبتدا والخبر وفى بنائها على الفتح وفى كونها ثلاثية ورباعية وخماسية  
كعدد الأفعال (لان) و(أن) إذا كانتا للتوكيد والتحقيق و(ليت) للتمنى  
و(لكن) للاستدراك و(لعل) للترجى و(كأن) للتشبيه (عكس ما) ثبت (لكن  
من عمل) أى نصب الاسم ورفع الخبر (كان زيدا عالم بأنى كفاء ولكن ابنه ذو  
ضعف) أى حقد (وراع) وجوبا (ذا الترتيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لأنها غير  
متصرفه (الافى) الخبر (الذى) هو ظرف أو مجرور فيجوز لك أن تقدمه (كليت  
فيها) مستحيا (أو) لعل (هنا غير البذى) الذى بذى بمعنى فحش وقد يجب تقديمه  
فى نحو ان فى الدار صاحبها (وهز ان افتح) وجوبا (لسد مصدر مسدها) بأن تقع  
فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول أو  
مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك (وفى سوى ذلك اكسر) وجوبا وقد أفصح عن ذلك  
السوى بقوله (فاكسر) ان اذا وقعت (فى الابتداء) كانا أنزلناه اجلس حيث

إن زيد اجالس جثتك إذا إن زيدا أمير (و) إذا وقعت (في بدء صله) أي أولها نحو ما إن مفتاحه  
فان لم تقع في الأول لم تكسر نحو جاءني الذي في ظني أنه فاضل (وحيث) وقعت (ان لم ين  
مكمله) اكسرها كحم والكتاب المبين إنا أنزلناه (أو حكيت) هي وما بعدها (بالقول)  
نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده لم تحك ولم تكسر (أو حلت محل حال كثرته واني  
ذو أمل) أي مؤملا (وكسروا) ان إذا وقعت (من بعد فعل) قلبي (علقا باللام) المعلقة (كاعلم  
انه لدوتني) وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل أو خبرا عن اسم ذات نحو  
زيد انه فاضل فان وقعت (بعد إذا جاءة أو) بعد (قسم لالام بعده) فالحكم (بوجهين نفي)  
نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على أنها واقعة موقع الجملة وفتحها على أنها مؤولة  
بالمصدر وكذا حلفت أنك كريم (مع) كونها (تلوفا للجزا) نحو كتبر بكم على نفسه الرحمة  
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها  
على معنى فهو غفور وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة (وذا) أي جواز الكسر  
والفتح (يطرد في) كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وقاعل  
القولين واحد (نحو خير القول أني أحمد) فالكسر على الإخبار بالجملة والفتح على  
تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في موضع التعليل نحو إنا  
كنا ندعوه من قبل إنه هو البر الرحيم (وبعد) ان (ذات الكسر تصحب الخبر)  
جوزاً (لام ابتداء) أخرت إلى الخبر لأن القصد بها التوكيد وإن للتوكيد فكرها  
الجمع بينهما (نحو اني لوزر) أي لمعين وإن زيدا لأبوه فاضل (ولا يلي ذى اللام ما قد  
نفيا) وشذ قوله وأعلم أن تسليما وتركاً للامتشابهان ولا سواء (ولا)  
يلها (من الأفعال ما) كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد (كرضيا) ويلها إن كان  
غير ماض نحو إن زيدا ليرضى أو ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى أن يقوم  
(وقد يلها) الماضى المتصرف (مع) كون (قد) قبله (كان ذا لقد سما على العدا  
مستحوذا) أي مستوليا (وتصحب) اللام (الواسط) بين الاسم والخبر حال كونه  
(معمول الخبر) إذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامك آكل بخلاف  
إن زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول إذا تأخر كما أفهمه كلام المصنف

ولا على الخبر إذا دخلت على المعمول المتوسط (و) وتصحب ضمير (الفصل) نحو إن هذا هو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلاً بين الصفة والخبر (و) تصحب (اسما حل قبله الخبر) أو معموله وهو ظرف أو مجرور نحو إن علينا للهدى أن فيك لزياداً راغب (تتمة) لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو أم الحليس لعجوز شهر به \* \* \* ولكنني من حبها لعميد \*  
قال ابن الناظم وأحسن ما زيدت فيه قوله

ان الخلافة بعدهم لدميمة \* وخلائف ظرف لما أحقر  
أى لتقدم إن في أحد الجزئين (ووصل ما) الزائدة (بذى الحروف) المذكورة أول الباب إلا ليت (مبطل إعمالها) لزوال اختصاصها بالأسماء كقوله تعالى إنما الله إله واحد (وقديبقى العمل) في الجميع حكى الأخفش إنما زيداً قائم وقيس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعاً لابن السراج والزجاجي أما ليت فيجوز فيها الإعمال والإهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين \* قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا \* قال في شرح الكافية ورفعة أقيس (وجائز رفعك معطوفاً على منصوب إن بعد أن تستكملاً) الخبر نحو إن زيداً قائم وعمرو بالعطف على محل اسم إن وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة خبر إن عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر وأجاز الكسائي مطلقاً والفراء بشرط خفاء إعراب الاسم ثم الأصل العطف بالنصب كقوله

إن الربيع الجود والخريفا \* يدا أبى العباس والصيوبا  
(وألحقت بان) المكسورة فيما ذكر (لكن) باتفاق (وأن) المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

وإلا فاعلموا أنا وأتم \* بغاة ما بقينا في شقاق  
أو معناه نحو وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله (من دون ليت ولعل وكأن) فلا يعطف على اسمها إلا بالنصب ولا يجوز الرفع لأقبل الخبر ولا بعده وأجاز الفراء بعده (وخففت ان) المكسورة (فقل العمل) وكثر الإلغاء لزوال اختصاصها بالأسماء وقرئ بالعمل والإلغاء قوله تعالى

وان كلا لما ليوفينهم ( وتلزم اللام ) أى لام الابتداء فى خبرها ( اذا ما تهمل ) لثلا  
بتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام ( وربما استغنى عنها ) أى عن اللام اذا  
أهملت ( إن بدا ) أى ظهر ( ماناطق أرادته معتمدا ) عليه كقوله

\* وان مالك كانت كرام المعادن \* فلم يأت باللام لامن اللبس بالنافية ( والفعل ان لم  
بك ناسخا فلا تلفيه ) أى تجده ( غالبا بأن ذى ) المخففة ( موصلا ) بخلاف ما اذا كان  
ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت  
لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو

\* شلت يمينك ان قتلت لمسلما \* ( وان تخفف أن ) المفتوحة ( فاسمها ) ضمير  
الشان ( استكن ) أى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لأنها أشبه بالفعل  
منها قاله فى شرح الكافية ( والخبر اجمل جملة من بعد أن ) كقوله

فى فئة كسوف الهند قد علموا \* أن هالك كل من يحفى وينتعل

وقد يظهر اسمها فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله \* بأنك ربيع وغيث مريع \* ( وان يكن )  
الخبر ( فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصرفه ممتنعاً فالاحسن الفصل ) بينهما ( بقى ) نحو ونعلم أن  
قد صدقتنا ( أو ) حرف ( نفي ) نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا ( أو ) حرف ( تنفيس ) نحو  
علم أن سيكون ( اولو ) نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب ( وقليل ذكر لو ) فى كتب النحوى  
الفواصل فان كان دعاء أو غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة أن غضب الله عليها  
وان عسى أن يكون وأن ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتى متصرفا بفصل كما أشار اليه  
بقوله فالأحسن الفصل نحو \* علموا أن يؤملون فجادوا \* ( وخففت كأن أيضا  
فنوى ) أى قدر ( منصوبها ) ولم يبطل عملها لما ذكر فى أن وتخالف أن فى أن خبرها  
يجىء جملة كقوله تعالى كأن لم تغن بالأمس ومفرد كالبيت الآتى وفى أنه لا يجب  
حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال ( وثابتا أيضا روى ) فى قول الشاعر

\* كأن ظبية تعطو الى وارق السلم \* فى رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر  
وروى برفع ظبية على أنه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر \* خاتمة \* لا تخفف  
لعل وأما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هى حرف عطف وأجاز يونس والأخفش

إعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ \* لا النى لنفى الجنس \*

والأولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكسته على مقدمة ابن الحاجب لأن المشبهة بلبس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لأنها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستفراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرأ لئلا يتوهم أنه بمن المقدرة لظهورها في قوله \* ألا من سبيل الى هند \* ولا رفعا لئلا يتوهم أنه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال (عمل ان اجعل للا) حملها عليها لأنها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الإثبات ولا تعمل هذا العمل الا (في نكره) متصلة بها (مفردة جاءتك أو مكرره) كما سيأتى فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة يالاجماع كما في التسهيل (فانصب بها مضافا) الى نكرة نحو لا صاحب علم عمقوت (أو مضارعه) أى مشابهة وهو الذى ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب (وبعد ذاك) الاسم (الخبر اذ كر) حال كونك (رافعه) بها كما تقدم (وركب المفرد) معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به (فاتحا) أى بانيا له على الفتح أو ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية (كلا حول ولا قوة) ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز فى نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو أولى كما قال المصنف والترمه ابن عصفور (والثانى) من المتكرر كالشال السابق (اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا) ان ركبت الأول مع لا فالرفع نحو \* لا أم لى ان كان ذاك ولا أب \* وذلك على إعمال لا الثانية عمل ليس أو على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الأولى مع اسمها فان موضعها رفع على الابتداء والنصب نحو \* لانسب اليوم ولا خلة \* وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزمخشري خلة فى البيت نصب بفعل مقدر أى ولا ترى خلة كما فى قوله الا رجلا فلا شاهد فى البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على إعمال الثانية (وان رفعت أولا) وألغيت الأولى (لاتنصبا) الثانى لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو \* فلا لغو ولا تأثيم فيها \* او ارفعه على

إلغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة (ومفردا نعت المبنى إلى فافتح)  
على بناءه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار (أو انصب) على اتباعه لحل اسم لا نحو  
لا رجل ظريفا فيها (أو ارفع) على اتباعه لحل لامع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان  
تفعل ذلك (تعديل وغير ما يلي) من نعت المبنى المفرد (وغير المفرد) من نعت المبنى (لاتين)  
فيها لزوال التركيب بالفصل في الأول والاضافة وشبهها في الثاني (وانصبه) نحو لا رجل  
ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك (أو الرفع اقصد) نحو لا رجل فيها ظريف  
ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبنى (والعطف) أي  
المعطوف (ان لم تتكرر) فيه (لا احكامه بما للنعت ذى الفصل انتمى) فلا تبنيه وانصبه أو  
ارفعه نحو \* فلا أب وابنا مثل مروان وابنه \* ولا رجل وامرأة في الدار وجاء  
شدودا البناء حتى الأخفش لا رجل وامرأة (تتمة) لم يذكر المصنف حكم البديل ولا التوكيد  
أما البديل فان كان نكرة كالنعت المفصول نحو لا أحد رجلا وامرأة فيها بنصب رجل  
ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجاز في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا أحد  
زيد فيها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماماء باردا قاله في شرح  
الكافية قال ابن هشام والقول بأن هذا توكيد خطأ أي لأن التوكيد اللفظي لا بد أن يكون  
مثل الأول وهذا أخص منه ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا لجواز كونهما أوضح  
من المتبوع أما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي (وأعط  
لا مع همزة استفهام) إما لمجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقرير (ماستحق دون  
الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو

\* الاطمان لأفرسان عادية \* وقد يقصد بالالتفات تغير أيضا عند المازني والمبرد نحو \*  
الاعمرولى مستطاع رجوعه \* وذهب سيبويه والتحليل إلى أنها تعمل في الاسم خاصة  
ولا خبر لها ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد  
بها العرض وسيأتي حكمها في فصل أما ولولا ولوما (وشاع) عند الحجازيين (في ذا الباب  
اسقاط الخير) أي حذفه (إذا المراد مع سقوطه ظاهر) كقوله تعالى لا ضير ونحو  
لا إله إلا الله أي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند

أحد فضلا عن أن يجب كقوله عليه الصلاة والسلام لا أحد أغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بنى تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لأن حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب يجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه (تتمة) قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك أى لا بأس عليك

✽ السادس من النواسخ ✽ ظن وإخوتها ✽

وهى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها الفاعل فتنبصهما مفعولين لها (انصب بفعل القلب جزأى ابتداء) أى المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد والمضاف يعم بين ما أراده منها فقال (أعنى) بالفعل القلبى العامل هذا العمل (رأى) إذا كانت بمعنى علم كقوله

✽ رأيت الله أكبر كل شيء ✽ وبمعنى ظن نحو أنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا بمعنى أصاب الرئة أو من رؤية العين أو الرأى و (خال) ماضى يخال بمعنى ظن نحو

✽ يخال الفرار يراخى الأجل ✽ أو علم نحو وختنى لى اسم لا ماضى يخول بمعنى يتعهد أو يتكبر و (علمت) بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت أو صرت أعلم (وجدنا) بمعنى علم نحو إنا وجدناه صابرا لا بمعنى أصاب أو غضب أو حزن و (ظن) من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن أن لن يحور أو العلم نحو وظنوا أن لا ملجأ من الله بمعنى إلا اليه لا بمعنى التهمة و (حسبت) بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون أنهم على شيء أو بمعنى علمت نحو ✽ حسبت التقي والجود خير تجارة ✽ لا بمعنى صرت أحسب أى ذا شقرة أو حمرة أو بياض (وزعمت) بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت أجهل فيكم ✽ لا بمعنى كفلت أو سمنت أو هزلت (مع عد) بمعنى ظن كقوله ✽ فلا تعدد المولى شريك فى الغنى ✽ لا من العد بمعنى الحساب ✽ و (حجا) بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو ✽ قد كنت أحجو أباعمر وأخاثة ✽ لا بمعنى غلب فى الحاجة أو قصد أو أقام أو بخل و (درى) بمعنى علم نحو دريت الوفى العهد (وجعل اللذ كاعتقد) نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا



لا الذى بمعنى خلق أما جعل الذى بمعنى صير فسيأتى أنه كذلك (وهب) بمعنى ظن نحو  
 فهبنى امرأهالكاو (تعلم) بمعنى اعلم نحو \* تعلم شفاء النفس قهر عدوها \* لا من التعلم  
 (و) الأفعال (التي كصيراً) وهى صير وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق ووهب وورد وترك  
 وتخذواخذ (أيضاً بها انصب مبتدأ وخبراً) نحو فجعلنا هباء منثوراً وهبنى الله فداك  
 ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً تركته أخاً للقوم لتخذت عليه  
 أجراً واتخذ الله إبراهيم خليلاً (وخص بالتعليق) وهو إبطال العمل فقط لفظاً لا عملاً  
 (ما من قبل هب) من الأفعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده (والأمر هب قد ألزما) فلا  
 يتصرف (كذا) أى كهب فى لزومه الأمر (تعلم ولغير الماضى) كالمضارع ونحوه (من سواها  
 اجعل كل ماله) أى للماضى (زكن) أى علم من نصبه مفعولين هما فى الأصل مبتدأ  
 وخبر وجواز التعليق والالغاء (وجوز الالغاء) أى لا توجه بخلاف التعليق فانه  
 يجب بشروط كما سيأتى (لا) إذا وقع الفعل (فى الابتداء) بل فى الوسط نحو  
 \* ان المحب علمت مصطبر \* وجاء الاعمال نحو \* شجاك أظن ربيع الظاعنين  
 وهما على السواء وقال ابن معطى المشهور بالإعمال أو فى الآخر نحو  
 \* هما سيدا نازعمان \* ويجوز الاعمال نحو زيدا قائماً ظننت لكن الالغاء أحسن  
 وأكثر (وانو ضمير الشأن) فى موهم الغاء ما فى الابتداء كقوله :  
 \* وما إخال لدينا منك تنويل \* فالتقدير أخاله أى الشأن والجملة بعد فى موضع  
 المفعول الثانى (أو) انو (لام ابتداء) معلقة (فى) كلام (موهم) أى موقع فى الوهم  
 أى الذهن (الغاء ما) أى فعل (تقدما) على المفعولين كقوله :  
 \* انى رأيت ملاك الشيمة الأدب \* تقديره انى رأيت ملاك فحذف اللام وأبقى  
 التعليق (والتزم التعليق) لفعل القلب غير هب إذا وقع (قبل نفي ما) لأن لها الصدر  
 فيمتنع أن يعمل ما قبلها فيما بعد وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء  
 ينطقون (و) قبل نفي (أن) كقوله تعالى وتظنون أن لبئتم إلا قليلاً (و) قبل نفي  
 (لا) كعلمت لازيد عندى ولا عمرو واشترط ابن هشام فى أن ولا تقدم قسم ملفوظ  
 به أو مقدر و (لام ابتداء) كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لازيد منطق

أم مقدرة كما مر (أو) لام (قسم) نحو \* ولقد علمت لثأين منيتي \* (كذا والاستفهام ذا) الحكم وهو تعليق الفعل إذا وليه (له انحتم) سواء تقدمت أداته على المفعول الأول نحو علمت أزيد قائم أم عمرو أم كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم أي الحزين أحصى أم أضيف إلى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت أبو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا أبو من هو فالأرجح نصب الأول لأنه غير مستفهم به ولا مضاف إليه قاله في شرح الكافية (تتمة) ذكر أبو على من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وإن أدري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الأقوام لو أن حاتما \* أراد ثراء المال كان له وفر

ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب (لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه) نحو والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم وكذلك رأى بمعنى أبصر وأصاب الرئة أو من الرأي وخال بمعنى تعهد أو تكبر ووجد بمعنى أصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد (ولرأي) من (الرؤيا) في النوم (انم) أي انسب (مالعلم) حال كونه (طالب مفعولين من قبل انتمى) فانصب به مفعولين حملا له عليه لتمامهما في المعنى إذ الرؤيا في النوم إدراك بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتي وعلقته وألغى بالشروط المتقدمة (ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول) وأجازه بعضهم أن وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لا أن لم توجد كاقصارك على الظن إذ لا يخلو الإنسان من ظن ما فان دل دليل فأجزه كقوله تعالى أين شركائي الذين كنتم تزعمون أي تزعمونهم شركائي وقوله .

ولقد نزلت فلا تظني غيره \* منى بمنزلة الحب المكرم أي واقعا (وكتظن اجعل) القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا إلى المخاطب نحو (تقول) و (ان ولي مستفهما به) بفتح الهاء أي أداة استفهام (لم ينفصل) عنه (بغير ظرف وكتظرف) أي مجرور (أو عمل) أي بعمول بمعنى مفعول نحو

مقى تقول القلص الرواسا \* يحملن أم ياسا وقاسا  
 فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو: أنت تقول زيد قائم ( وان  
 ببعض ذى ) الثلاثة ( فصلت ) بين الاستفهام والقول ( يحتمل ) ولا يضر في العمل  
 نحو أعدا تقول زيدا منطلقا وأنى الدار تقول عمرا جالسا  
 و \* أجهالا تقول بنى لوى \* ( وأجرى القول كظن ) فنصب به المفعولان ( مطلقا )  
 بلا شرط ( عند سليم نحو قل ذا مشفقا ) ونحو  
 قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا لعمر الله اسرائينا  
 وأعجبنى قولك زيدا منطلقا وأنت قائل بشرا كريما

### \* فصل فى ( أعلم وارى ) وما جرى مجراها

( الى ثلاثة ) مفاعيل ( رأى واعلم ) المتعديين لمفعولين ( عدوا اذا صاروا ) بادخال همزة التعدية  
 عليهما ( أرى واعلم ) نحو اذير يكهم الله فى منامك قليلا ولو أرا كهم كثيرا لفشلتهم وأعلم زيد  
 عمرا بشرا كريما ( وما لمفعولى عامت ) وأخواته ( مطلقا ) من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما  
 أو أحدهما لدليل ( للثان والثالث ) من مفاعيل هذا الباب ( أيضا حقا ) نحو قول  
 بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله  
 \* وأنت أراى الله أمتنع عاصم \* وتقول أعامت زيدا أما الأول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق  
 الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره فى شرح  
 التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه ( وان تعديا ) أى  
 رأى وعلم ( لو احدا بلا همز ) بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف ( فلاثنين به توصلا )  
 نحو رأيت زيدا عمرا واعامت بشرا بكر او الاكثر المحفوظ فى علم هذه نقلها بالتضعيف  
 نحو وعلم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمز قياسا على ما اختاره فى شرح التسهيل من أن نقل  
 المتعدى واحدا بالهمز قياس لاسماع خلافا لسيبويه ( والمفعول ( الثانى منهما ) أى من مفعولى  
 أرى وأعلم المتعديين لهما بالهمز ( كثنائى اثنى ) أى مفعولى ( كسا ) فى كونه غير الأول نحو  
 أريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما أن الجبة غيره فى نحو كسوت زيدا جبة وفى  
 جواز حذفه نحو أريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه ( فهو به فى

كل حكم) من أحكامه (ذواتنا) أى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يحز فى ثانى مفعولى كسا نحورب أرني كيف تحي الموتى (وكأرى السابق) أول الباب فى التعدية الى ثلاثة (نبأ) ألحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبث زرع والسفاهة كاسمها \* يهدى الى غرائب الأشعار

لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر وألحق به السيرافى (أخبرا) كقوله \* وما عليك اذا أخبرتنى دنفا \* وألحق به أيضا (حدث) كقوله أو منعتم ما تسألون فمن \* حدثتموه له علينا العلاء والحق أبو على به (أنبا) كقوله

وأنبت قيسا ولم أبله \* كازعموا خير أهل اليمن

و (كذلك خبرا) وألحقه بأرى السيرافى أيضا كقوله \* وخبرت سوداء الغميم مريضة

### \* هذا باب (الفاعل) \*

وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلى أو ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلى يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأوفيه للتنويع لا لترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال (الفاعل الذى كرفوعى أتى زيد منيرا وجهه نعم الفقى) ومثل بهذا المثال الثالث اعلاما بأنه لا فرق فى الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل فى مرفوعى ما ذكر اما جرى على الغالب لا تيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نى أو شبهه كما جاءنى من أحدو بالبناء فى نحو كفى بالله شهيدا أو ارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل (و) لا بد (بعد) (فعل) من (فاعل) وهى أعنى البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه (فان ظهر) فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما (فهو) ذاك (والافضه يراستتر) راجع؟ اما لذكور نحو زيد قام وهند قامت أولا دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أى ولا يشرب البشارب أولا دل عليه الحال المشاهدة نحو

كلما اذا بلغت التراقي أى بلغت الروح \* قاعدة \* قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظرو قد استثنيت صورة أخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمته دالة عليه وليس مستترا كما سيأتى فى باب نونى التوكيد (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (اذا ما أسندا لاثنتين) ظاهرين (أو جمع) ظاهر (كفاز الشهدا) وقام أخواله وجاءت الهندات وهذه هى اللغة المشهورة (وقد) لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث و (يقال سعدا وسعدوا) الحال أن (الفعل) الذى لحقته هذه العلامة (للاظاهر بعد مسند) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر

\* وقد أسلماه مبعده وحيم \* وقوله \* ألقحتها غر السحاب \* ( ويرفع الفاعل فعل أضمر ) نارة جوازا اذا أجيب به استفهام ظاهر ( كمثل زيد فى جواب من قرا ) أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بيناء يسبح للفعول أو أجيب به نفي كقولك لمن قال لم يفهم أحد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر ما بعده كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك ( وتاء تأنيث ) ساكنة ( تلى ) الفعل ( الماضى ) دلالة على تأنيث فاعله ( اذا كان لاثني ) ولا تلحق المضارع لاستغنائها بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائها بالياء ( كأبت هند الأذى وانما تلزم ) هذه التاء ( فعل مضمر ) أى فعلا مسندا اليه سواء كان مضمرا مؤنثا حقيقى أو مجازى ( متصل ) به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هى وشذ حذفها فى المتصل فى الشعر كما سيأتى ( أو ) فعلا مسندا الى ظاهر ( مفهوم ذات حر ) أى صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى نحو طلعت الشمس فلا تلزمه ( وقد يبيح الفصل ) بين الفعل والفاعل بغير الا ( ترك التاء فى ) فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى ( نحو أتى القاضى بنت الواقف ) وقوله \* ان أمرا غره منكن واحدة \* والأجود فيه اثباتها ( والحذف ) للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى ( مع فصل ) بين الفعل والفاعل

(بالافضلا) على الاثبات (كما زكا الافتاة ابن العلاء) اذ الفعل مسند في المعنى الى  
مذكر لأن تقديره مازكا أحد الافتاة ابن العلاء ومثال الاثبات قوله

ما برئت من ريبة ودم \* في حربنا الا بنات العم

(والحذف) للتاء من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (قد يأتي بلا فصل) حكى  
سيبويه عن بعضهم قال فلانة (و) الحذف (مع) الإسناد إلى (ضمير) المؤنث  
(ذو المجاز) وهو الذي ليس له فرج (في شعر وقع) قال عامر الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل أبقالها

وحمله ابن فلاح في الكافي على أنه عائد إلى محذوف أى ولا مكان أرض أبقل والضمير  
في إبقالها للأرض (والتاء مع) فعل مسند إلى (جمع سوى السالم من مذكر) وهو  
جمع التكسير وجمع المؤنث السالم (كالتاء مع) مسند إلى ظاهر مؤنث غير حقيقي  
نحو (أحدى البن) أى ابنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على  
تأولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تأولهم بالجمع هذا  
مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب أبو على وفي التسهيل تخصيصه بما كان  
مفردة مذكرا كالطلحات أو مغيرا كبنيات أما غيره كالهندات فحكمه حكم واحد ولا  
يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع  
ولا واحده من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة أما جمع الذكر السالم فلا يجوز فيه  
اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه تدل على التدكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم  
واحد كبنات (والحذف) للتاء (في) فعل مسند إلى جنس المؤنث الحقيقي نحو (نعم الفتاة)  
وبئس المرأة (استحسنوا الآن قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة في المدح أو الذم (بين)  
ولفظ الجنس مذكرو يجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئس المرأة  
(والأصل في الفاعل أن يتصلا) فعله لأنه كالجزء منه (والأصل في المفعول أن يتفصلا)  
عن فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (رقد بحاء بخلاف الأصل) فيتقدم المفعول على  
الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقد يحىء المفعول قبل الفعل) نحو فريقا هدى وفريقا حق  
عليهم الضلالة (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كأن لم

يظهر الاعراب ولا قرينه نحو ضرب موسى عيسى إذ رتبة الفاعل التقديم ولو أخر لم يعلم فإن كان ثم قرينه جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو أضمر الفاعل) أي جى به ضميراً (غير منحصراً) نحو ضربت زيدا فإن كان منحصراً وجب تأخيره نحو ما ضرب زيداً إلا أنت وكذا إذا كان المفعول ضميراً نحو ضربتني زيد (وما بالاً أو بإنما انحصر) سواء كان فاعلاً أو مفعولاً (آخر) وجوباً مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمراً إلا زيد وإنما ضرب عمراً زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيداً إلا عمراً وإنما ضرب زيداً عمراً (وقد يسبق) المحصور سواء كان فاعلاً أو مفعولاً (ان قصد ظهر) بأن كان محصوراً بالاً وهذا ما ذهب إليه الكسائي واستشهد بقوله \* فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها \* وقوله \* ما عاب الاثيم فعل ذى كرم ووافقه ابن الأنبارى في تقديمه إذا لم يكن فاعلاً والجمهور على المنع مطلقاً ما المحصور بأنما فلا يظهر قصد الحصر فيه إلا بالتأخير (وشاع) أى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر لآنه متقدم في الرتبة وذلك (نحو خاف به عمر) رضى الله عنه (وشذ) تقديم الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على المفعول (نحو زان نوره الشجر) لعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو لما عصى أصحابه مصعباً \* وأجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه

#### \* هذا باب في النائب عن الفاعل \* إذا حذف \*

التعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثانى على المنصوب في قولك أعطى زيد درهما وليس مراداً (ينوب مفعول به) ان كان موجوداً (عن فاعل فيما له) من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك (كنيل خير نائل) وزيد مضروب غلامه (فأول الفعل) الذى حذف فاعله (اضمن) سواء كان ماضياً أو مضارعاً (والمتصل بالآخر اكسر في ماضى) فقط (كوصل) ودخرج (واجمله) أى المتصل بالآخر (من) فعل (مضارع منفتحاً (٤ — بهجة)

كيفتحى المقول فيه) إذابنى لمايسم فاعله (ينتحى) وكيفضرب ويدحرج ويستخرج (و) الحرف (الثانى التالى) أى الواقع بعد (تالمطاوعه كالأول اجعله) فضمه (بلامنازعه) فى ذلك أى بلاخلاف نحو تعلم العلم وتدحرج فى الدار لأنه لولم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل وكذايضم الثانى التالى ماأشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتبختر (وثالث) الماضى (الذى) ابتدئ (بهمز الوصل كالأول اجعلنه) فضمه (كاستحلى) لثلايلتبس بالأمر فى بعض الأحوال (واكسر) فاء ثلاثى معتل العين لأن الأصل أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره فتقول فى قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكثرة على الواو والياء فنقلت إلى الفاء فسكننا فقبلت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا (أواشمم فالثلاثى أعل عينا) بأن تشير إلى الضم مع التلغظ بالكسرو لا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائى فى قيل وغيض (وضم) للفاء (جا) عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقبلت الياء واو كحوكت فى قوله \* حوكت على نولين إذ تحاك \* و (كبوع) فى قوله \* ليت شبابا بوع فاشتريت \* وقوله (فاحتمل) أى فأجيز وخرج بقوله أعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث إنما تجوز مع أمن اللبس (وإن كان بشكل) من أشكال الفاء المتقدمة (خيف لبس) يحتمل بين فعل الفاعل وفعل المفعول (يجتنب) ذلك الشكل كخاف فانه إذا أسند إلى تاء الضمير يقال خفت بكسراً لحاء فاذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت أى غلبت فى المطاولة يجتنب فيه الضم لثلايلتبس بطلت المسند إلى الفاعل من الطول ضد القصر (وما لباع) أى إذابنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها (قديرى لنحو حب) من الثلاثى المضاعف المدغم إذا بنى للمفعول وأوجب الجمهور الضم واستدل بحيز الكسر بقراءة علقمة ردت إلينا (وما) ثبت (للباع) إذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو (لما العين تلى فى) كل ثلاثى معتل العين وهو على افتعل أو انفعل نحو (اختاروا نقاد وشبه) لذين (ينجلى) خبر هو محط حصول ما لفاء باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيهما كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام



على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما (وقابل) للنيابة (من ظرف)  
بأن كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر (أو من مصدر) بأن كان  
متصرفا لغير التوكيد (أو حرف جر) مع مجروره بأن لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة (بنيابة)  
عن الفاعل (حرى) أى جدير نحو سير يوم السبت وسير بز يدوم وضرب ضرب شديد  
ولما سقط في أيديهم ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن  
النائب هو المجرور وأن الذى قاله المصنف من أنهما معا النائب لم يقله أحد وغير القابل لا  
ينوب نحو اذا وعند و ثم وسبحان الله ومعاذ الله وضربا فى ضربت ضربا وفهم من تخصيصه  
النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة الحال ولا التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح  
بالأول فى التسهيل وبالثانى فى الارتشاف وبالثالث فى اللب (ولا ينوب بعض هذى)  
الثلاثة المتقدمة (ان وجد فى اللفظ مفعول به) كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا  
مذهب سيبويه (و) ذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه (قد يرد) نيابة غير المفعول به  
مع وجوده كقوله تعالى ليعجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا  
سيدا واختاره فى التسهيل (و باتفاق) من جمهور النحاة (قد ينوب) عن الفاعل المفعول  
(الثان من باب كسا فى التباسه أمن) نحو كسى زيد اجابة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس  
فيجب أن ينوب الأول نحو أعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا  
وعن بعض آخر المنع ان كان نكرة والأول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد  
صرح بنفيه فى شرحى التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثانى فالأول أولى لكونه  
فاعلا فى المعنى (فى باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من اقامة الثانى ووجوب  
اقامة الأول (اشهر) عن كثير من النحاة قال الأبدى فى شرح الجزولية لأنه مبتدأ  
وهو أشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثانى لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع  
قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف  
فقال (ولا أرى منعا) من نيابة الثانى (اذا قصد ظهر) ولم يكن جملة ولا ظرفا  
كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة القدر خيرا من ألف شهر جعل خيرا من ألف  
شهر ليلة القدر وأما الثالث من باب أرى فى الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق

على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد ( وما سوى النائب ) عنه ( مما علقا بالرافع ) أى رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيديويه ( النصب له محققا ) لفظا ان لم يكن جاريا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة أمامك ضربا شديدا ومحلا ان يكمنه نحو فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة

### \*( هذا باب ( اشتغال العامل عن المعمول ) ) \*

هو أن يتقدم اسم ويتأخر فعل أو شبهة قد عمل في ضميره أو سببيه لولا ذلك لعمل فيه أو في موضعه ( ان مضمرا اسم سابق فعلا ) مفعول بقوله ( شغل ) أى ذلك المضمير ( عنه ) أى من الاسم السابق ( بنصب لفظه ) أى لفظ ذلك المضمير ( أو المحل ) أى أو محله ( فالسابق ) ارفعه على الابتداء أو ( انصبه ) واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب ( بفعل أضمرا حتما موافق لما قد أظهرنا ) لفظا أو معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل إنه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم أن هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجع النصب على الرفع ومستوفيه الأمران وراجع الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله ( والنصب ) للاسم السابق ( حتم ان تلا السابق ) بالرفع أى وقع بعد ( ما يختص بالفعل كان وحيثما ) نحو ان زيد ألقيته فأكرمه وحيثما عمرا تلقه فأهله وكذا ان تلاستفها ما غير الهزة كأي بكرافارقه وهل عمر أحدثه وسيأتى حكم التالى الهمزة ( وان تلا السابق ) أى وقع بعد ( ما بالابتداء يختص ) كذا الفجائية ( فالرفع ) للاسم على الابتداء ( التزمه أبدا ) نحو خرجت فإذا زيد لقيته لأن اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فإذا هى بيضاء أو خبر نحو فإذا لهم مكر ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتام القسمة وإن كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من أن إذا لا يليها فعل ( كذا )

يجب الرفع ( إذا الفعل تلا ) أى وقع بعد ( ما ) له صدر الكلام وهو الذى ( لم يرد ما قبل ) أى قبله ( معمولاً لما بعد وجد ) كاستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيتته وخالد ما صحبته وعبد الله ان أكرمك أكرمه ( واختير نصب ) للاسم السابق إذا وقع ( قبل فعل ذى طلب ) كالأمر والنهى والدعاء نحو زيد اضر به وعمرا لاتنهه وخالد اللهم اغفر له وبشر اللهم لاتعذبه واختير بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد درا كافي يجب الرفع وكذا إن كان فعل أمر مراداً به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب ( و ) اختير نصبه أيضاً إذا وقع ( بعد ما إيلاؤه الفعل غلب ) كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه لم يفص بيننا وبينه بغير ظرف فاختار الرفع وكما ولا وإن النافات نحو ما زيداً رأيتته قال فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيداً تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط فلا يليها فى الغالب إلا فعل ( و ) اختير نصبه أيضاً إذا وقع ( بعد ) حرف ( عاطف ) له ( بلا فصل على معمول فعل ) متصرف ( مستقر أولاً ) نحو ضربت زيداً وعمراً أكرمته قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تخالفهما انتهى وحيث العطف ليس على معمول كما ذكره هنا ولو قال تلا بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف والاسم فاختار الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمه وخرج بقولى متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ( وان تلا ) الاسم ( المعطوف فعلاً ) متصرفاً ( مخبراً به عن اسم ) أول مبتدأ نحو هندا أكرمتها وزيداً ضربته عندها ( فاعطفن مخيراً ) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفاً على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى أولها فعلية بالنظر إلى آخرها وهذا المثال أصح كما قال الأبدى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوفة ير بطها بمبتدأ المعطوف عليها إذ المعطوف بالوار يشرك المعطوف عليه فى معناه فيلزم أن يكون فى هذا المثال خبراً عنه ولا يصح إلا بالرباط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى غيرها

(والرفع في غير الذي مرجح) لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى  
 الأمرين وعدم التقرير أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى  
 جنات عدن يدخلونها (فما أبيض) لك (افعل ودع) أى اترك (ما لم يبيح) لك وتقديمه  
 واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه أحسن كما قال من صنع ابن  
 الحاجب لأن الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغى أن يؤخر واجب الرفع عنها  
 لما ذكر (وفصل) ضمير (مشغول) به عن الفعل (بحرف جر أو بإضافة) أى بمضاف  
 (كوصل) فيما مضى (يجرى) فيجب النصب في نحو إن زيدا ضربت به أو رأيت أخاه  
 أكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو وأخوه ويختار النصب في نحو زيد  
 امر به أو انظر أخاه والرفع في نحو زيد ضربت به أو رأيت أخاه ويجوز الأمران على  
 السواء في نحو هندا أكرمها وزيد مررت به أو رأيت أخاه في داره انعم يقدر الفعل  
 من معنى الظاهر لا لفظه (وسوفى ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل) فيما تقدم (ان لم يك  
 مانع حصل) نحو أزيدا أنت ضارب الآن أو غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذى  
 بمعنى الماضى أو العامل غير الوصف كاسم الفعل أو الحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام  
 (وعلاقة حاصل بتابع) للاسم الشاغل للفعل (كعلقة) حاصلة (بنفس الاسم الواقع)  
 الشاغل للفعل فقولك أزيدا ضربت عمرا وأخاه كقولك أزيدا ضربت أخاه وشرط  
 في التسهيل أن يكون التابع عطفًا بالواو كما مثلنا أو نعتًا كأزيدا رأيت رجلا يحبه  
 وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأزيدا ضربت عمرا أخاه

### \* هذا باب { تعدى الفعل ولزومه } \*

وفيه رتب المفاعيل (علامة الفعل المعدى) أى المجاوز المفعول به (أن تصل  
 ها) تعود على (غير مصدر) لذلك (به نحو عمل) فأنك تقول الخير عملته فتصل  
 به هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو  
 ضربته زيدا أى الضرب وباللزام نحو قمته أى القيام (تتمة) ومن علاماته أيضا  
 أن يصلح لأن يصاغ منه اسم مفعول تام كقمت فهو ممقوت قال في شرح السكافية

والمراد بالتمام الاستغناء من حرف جر فلوصيغ منه اسم مفعول مفتقر إلى حرف جر  
سمى لازما كغضبت على عمرو وهو مفعول به (فانصب به مفعوله) الذي تجاوز اليه  
(ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب) ومعلوم أنه ان ناب عن الفاعل رفع (و) فعل  
(لازم غير) الفعل (المعدى) وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له أيضا قاصر  
وغير متعد ومتعد بحرف جر (وحتم لزوم أفعال السجبا) جمع سجدة وهى الطبيعة  
(كنهم) إذا كثرا كله وظرف وكرم وشرف و(كذا) حتم لزوم ما كان على وزن (افعلل)  
بتخفيف اللام الأولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن (و) كذا افعلل نحو (المضاهى  
افعللسا) وهو احر نجم وكذا ما ألحق بافعلل وافعلل كما كوهدهوا حرنبا (و) كذا حتم  
لزوم (ما اقتضى نظافة) كطهر ونظف (أودنسا) كدنس ووسخ ونجس (أو) اقتضى  
(عرضا) أو معنى غير لازم كمرض وبرى وفرح (أوطاوع) فاعله فاعل الفعل (المعدى  
لواحد كده فامتدا) ودحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فإن طاوع  
المعدى لاثنيين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها (وعد) فعلا (لازما)  
إلى المفعول به (بحرف جر) نحو عجبت من أنك قادم وفرحت بقدومك وعده أيضا  
بالهمزة نحو أذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته (وإن حذف) حرف الجر (فالنصب)  
ثابت (للمنجر) ثم هذا الحذف ليس قياسا بل (نقلا) عن العرب يقتصر فيه على  
السباع كقوله

تمرون الديار ولم تعوجوا \* كلامكم على اذا حرام

وقد يحذف ويبقى الجر كقوله \* أشارت كليب بالاكف الأصابع (و) حذف حرف  
الجر (فى أن وأن) المصدر يتين (يطرد) ويقاس عليه (مع أمن لبس كعجبت أن يدوا)  
أى يعطوا الداية وعجبت أنك قائم أى من أن يدوا ومن أنك قائم ومحل أن وأن حينئذ  
نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول الخليل  
ما أنشده الأخفش

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة \* إلى ولا دين بها أنا طالبه

يجر المعطوف على أن فلم أنها فى محل جر فإن لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف تحوّر غبت فى

أن تقوم اذ يحتمل أن يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أى القياس عدم الورد  
فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فتأمل

\*( فصل ) \* فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والأصل سبق) مفعول هو (فاعل معنى)  
مفعولا ليس كذلك ( كمن من ) قولك (ألبسن من زاركم نسج الين) ومن ثم جاز ألبسن  
ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار ( ويلزم ) هذا (الأصل لموجب عرا) أى وجد كأن  
خيف لبس الأول بالثانى نحو أعطيت زيدا عمرا أو كان الثانى محصورا نحو ما أعطيت زيدا  
الادرهما أو ظاهرا والأول مضمرًا نحو أعطيتك درهما ( وترك ذاك الأصل حتما  
قديرى ) لموجب كأن كان الأول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدا أو ظاهرا  
والثانى مضمرًا نحو الدرهم أعطيتته زيدا أو فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم  
( وحذف ) مفعول ( فضلة ) بأن لم يكن أحدهم مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب  
الفواصل أو الإيجاز واما منسوى كاحتقاره ( أجز ) نحو ما ودعك ربك وما قلى فإن  
لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لأغلبن وهذا ( ان لم يضرب ) بفتح أوله وتخفيف الراء  
فإن ضار أى ضرب ( كحذف ما سيق جوابا ) لسائل ( أو ) ما ( حصر ) لم يجز  
كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت إلا زيدا فلو حذف من الأول لم  
يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفي الضرب مطلقا وللقصود نفيه مقيدا  
( ويحذف ) الفعل ( الناصبا ) أى الناصب الفضلة جوازا ( ان علما ) كأن كان  
ثم قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة أى تريد أو مقالية كزيدا لمن  
قال من ضربت ( وقد يكون حذفه ملتزما ) كأن فسر ما بعده المنصوب كفى باب  
الاشتغال أو كان نداء أو مثلا كالكلاب على البقر أى أرسل أو جاريا مجراه  
كأنهوا خيرا لكم أى وآتوا

\*( هذا باب (التنازع فى العمل) \* )

ويسمى أيضا باب الأعمال وهو كما يؤخذ مما سياتى أن يتوجه عاملان ليس أحدهما  
مؤكدًا للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل  
واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية ( إن عاملان ) فعلان أو اسمان

أو اسم وفعل (اقتضيا) أى طلبا (فى اسم عمل) رفعا ونصبا أو طلبا أحدهما رفعا والآخر نصبا وكانا (قبل فلهما واحد منهما) بالاتفاق (العمل) اما الأول أو الثانى مثال ذلك على أعمال الأول قام وقعدا أخواك رأيت وأكرمتهما أبويك ضربت وضربتتهما الزيدان ضربت وضربتونى الزيدون ومثاله على أعمال الثانى قاما وقعدا أخواك رأيتهما وأكرمت أبويك ضربانى وضربت الزيدون ضربت وضربتونى الزيدون وهذا فى غير فعل التعجب أما هو فيشترط فيه أعمال الثانى كما اشترط المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن وأعقل زيدا (و) أعمال (الثان أولى) من أعمال الأول (عند أهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو أعمال الأول لسبقه (غيرهم) أى أهل الكوفة حال كونه (ذا أسرة) أى صاحب جماعة قوية (وأعمل المهمل) من العمل فى الاسم الظاهر (فى ضمير ما تنازعاه) وجوبا إن كان ما يضمن مما يلزم ذكره كالفاعل (واللزم ما التزمنا) من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وفروعهما (كبحسنان ويسىء ابناك) فابناك تنازع فيه يحسن ويسىء فأعمل يسىء فيه وأضمر فى يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما فى ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائى يحسن ويسىء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزة القراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا إلى الاسم الظاهر وجوز القراء أيضا أن يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسىء ابناك هما (وقد بنى واعتديا عبداكا) فعبداك تنازع فيه بنى واعتدى فأعمل فيه الأول وأضمر فى الثانى ولا محذور لرجوع الضمير إلى متقدم فى الرتبة فان أعملت الأول واحتاج الثانى إلى منصوب وجب أيضا اضماره نحو ضربت وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يعشى الناظرين إذا هو لمحو اشعاعه

(ولا تجيء مع أول قد أهملنا) من العمل (بضمير لغير رفع أو هلا بل حذفه) أى ضمير الرفع (الزم ان يكن) فضلا بأن لم يوقع حذفه فى لبس وكان (غير خبر) وغير مفعول أول لظن نحو ضربت وضربتونى زيد وندر المجيء به فى قوله إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب \* وأضمرته (وأخرته) وجوابا (ان يكن) ذلك

الضمير عمدة بأن كان (هو الخبر) لكان أو ظن أو المفعول الأول لظن أو وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا إياه وظننى وظننت زيدا علما إياه وظننت منطلقة وظننتى منطلقا هندا إياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الأول إلى جواز تقديمه كالفاعل وآخر إلى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب إلى الاتيان به اسما ظاهرا والأخفش (٣) أنه ان وجدت قرينة حذف والا أتى به اسما ظاهرا (و) لا تضر بل (أظهر) معمول الفعل المهملة (ان يكن ضمير) لو أضر (خبرا) في الأصل (لغير ما يطابق المفسرا) بكسر السين وهو المتنازع فيه ان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد (نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرأ أخوين في الرخا) فأخوين تنازع فيه أظن لأنه يطلبه مفعولا ثانيا إذ مفعوله الأول زيداً ويظناني لأنه يطلبه مفعولا ثانيا فأعمل فيه الأول وهو أظن وبقى يظناني يحتاج إلى مفعول فلو أتيت به ضميرا مفردا فقلت أظن ويظناني إياه وزيدا وعمرأ أخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو أخوين ولو أتيت به ضميرا مثنى فقلت أظن ويظناني إياهما زيدا وعمرأ أخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الإظهار وقد علمت أن المسألة حيدة ليست من باب التنازع لأن كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

(فصل) المفاعيل خمسة أحدها المفعول به وقد سبق حكمه

### الثنائي \* المفعول المطلق \*

وهو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفصلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده وسمى مطلقا لأنه يقع اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذا العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم أن الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ماسوى الزمان من مدلولي الفعل) وهو الحدث (كأمن من أمن بمثله) أى بمصدر (أوفعل أو وصف نصب) نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصفات صفا وهو مضروب



ضربا ( وكونه ) أى المصدر ( أصلا لهذين ) أى الفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذى ( انتخب ) أى اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة الفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف وآخر إلى أن كلا من المصدر والفعل أصل برأيه والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر ( تؤكد ) يبين المصدر إذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا ( أو نوعا يبين ) إذا وصف أو أضيف إليه ( أو عدد كسرت سيرتين سيرذى رشد ) ورجعت القهقرى ( وقد ينوب عنه ما عليه دل ) ككل مضافا إليه ( كجد كل الجد ) وبعض كما فى الكافية كضربته بعض الضرب ( و ) كذا مرادفه نحو ( أفرح الجذل ) بالمعجمة أى الفرح ووصفه والدال على نوع منه أو على عدده أو آتته أو ضميره أو إشارة إليه كما فى الكافية نحو سرت أحسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا أعذبه أحدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه أيضا ما يشاركه فى مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبشكم من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا ( وما لتؤكد فوحدا بدا ) لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع ( وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل ) المصدر ( المؤكدا متنع ) قال فى شرح الكافية لأنه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه منافق لذلك ونقضه ابنه بمجيئه فى نحو سقيا ورعيا ورد بأنه ليس من التوكيد فى شيء وإنما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكداات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد ( وفى ) حذف عامل ( سواء لدليل ) عليه ( متنع ) فيبقى على نصبه كقولك لمن قال أى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا ( والحذف ) للعامل ( حتم مع ) مصدر ( آت بدلا من فعله ) فى نحو حمداً وشكراً أو قياسا فى الأمر ( كندلا اللذ ) فى قول الشاعر :

على حين ألهى الناس جل أمورهم \* فندلا زريق المال ندل الثعالب

فهو ( كاندلا ) وفى النهى نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جدقناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم وما ليس

له فعل نحو \* بله الا كف كأنها لم تخلق \* فيقدر له فعل من معناه أى اترك (ومالتفصيل)  
لعاقبة ما قبله (كامامنا) بعد واما فداء (عامله يحذف) حتما قياسا (حيث عنا) أى  
عرض فالتقدير فى الآية والله أعلم فيما تمنون منا وإما تفدون فداء (كذا) فى  
الحكم (مكرر) ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا أى يسير  
سيرا (و) كذا (ذو حصر) بالا أو بائنا (ورد نائب فعل لاسم عين استند) نحو  
ما أنت الا سيرا وانما أنت سيرا فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية  
فى الصورتين نحو أمرك سير سير وانما سيرك سير البريد (ومنه) أى من المصدر الذى  
حذف عامله حتما (ما يدعونه) أى يسمونه (مؤكد) أما لنفسه أو غيره (فالمبتدا) به  
أى فالأول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره (نحو له على الف)  
درهم (عرفا والثان) وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره (كأنى أنت  
حقا صرفا) قال فى التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا  
للزجاج (كذلك ذو التشبيه) الواقع (بعد جملة) مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه  
(كلى بكى ذات عضله) أى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته  
صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الشكلى (تتمة)  
كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائداً بك قاله فى شرح الكافية

### والثالث من المقاعيل (المفعول له)

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لأجله فعل مذكور  
(ينصب) حال كونه (مفعولا له المصدر ان أبان تعليلا) للفعل (كجد شكر اودن وهو  
بما يعمل فيه) وهو الفعل (متحد وقتا وفاعلا وان شرط) مما ذكر (فقد فاجرره  
باللام) ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفى نحو \* لدوا للموت وابنوا للخراب \*  
\* فجئت وقد نضت لنوم ثيابها \* \* وانى لتعرونى لد كراك همزة \* قال  
فى شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو أحق باللام أو ما يقوم  
مقامها نحو سرى زيد للماء وللشعب وكلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم ان امرأة

دخلت النار في هرة ( وليس يمتنع ) الجر ( مع ) وجود ( الشروط ) المذكورة بل يجوز ( كلزهد ذاقنع ) ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله ( وقل أن يصحبها ) أى اللام ( المجرد ) من أل والاضافة وكثر نصبه وأوجبته الجزولى وقال الشلو بين شيخ المصنف ولاسلفه في ذلك ( والعكس ) وهو كثرة صحبتها ثابت ( فى مصحوب أل ) وقل نصبه ( وأنشدوا ) عليه قول بعضهم ( لا أقعد الجبن ) أى الخوف أى لأجله ( عن الهيجاء ) بالمد ويجوز قصره أى الحرب ( وتوالت زمر الأعداء ) جمع زمرة وهى الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين فى المضاف وصرح به فى التسهيل

✽ ( الرابع من المفاعيل ( المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ) ✽ أيضا

( الظرف ) فى اصطلاحنا ( وقت أو مكان ضمنا فى باطراد كهنا امكث أزمننا ) بخلاف مالم يضمنا نحو يوم الجمعة مبارك أو ضمنا بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار ( فانصبه بالواقع فيه ) وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان ( مظهر اكان ) كما تقدم ( والافانوه مقدر ) نحو فرسخا لمن قال كم سرت ( وكل وقت ) سواء كان مبهما أو مختصا ( قابل ذاك ) النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة ابن الحاجب مندوم منذ ( وما يقبله المكان الا ) ان كان ( مبهما ) بأن افتقر الى غيره فى بيان صورة مسماه ( نحو الجهات ) الست وهى فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما أشبهها كجانب وناحية ( والمقادير ) كالليل والفرسخ والبريد ( و ) الا ان كان من ( ماصيغ من الفعل ) أى مادته ( كرمى من رمى ) أى مادته ( وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما ) أى لفعل ( فى أصله ) أى حروفه الأصلية ( معه اجتماع ) كجلست مجلس زيد ورمىت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع ولا يقاس عليه كقولهم هو عمرو ومزجر وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الأمكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق ( وما يرى ظرفا وغير ظرف ) كأن يرى مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا اليه نحو يوم وشهر ( فذاك ذو تصرف فى العرف وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية ) كقط وعوض ( أو شبهها ) كالجر بالحرف كعند ولدى ( من الكلام ) بيان للذى ( وقد ينوب عن ) ظرف ( مكان مصدر )

كان مضافا اليه الظرف فحذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد ( وذلك في ظرف الزمان يكثر ) نحو انتظرت صلاة العصر وأمهلتني نحو جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا أ كملك هبيرة بن قيس أى مدة غيبته

### ✽ الخامس من المفاعيل ( المفعول معه ) ✽

وأخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولوصول الفاعل اليه بواسطة حرف دون غيره ( ينصب ) اسم ( تالى الواو ) التى بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه حال كونه ( مفعولا معه ) ومثال ذلك موجود ( فى نحو سبرى والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو فى القول الأحق ) بالترجيح الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف ( و ) ان قلت قد روى النصب ( بعد ما استفهام أو كيف ) نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصة من تريد فبطل ما قرر من أنه لا بد أن يسبقه فعل أو شبهه فالجواب أن أكثرهم يرفعه وقد ( نصب ) هذا ( بفعل ) من ( كون مضمر بعض العرب ) فتقديره ما تكون وزيدا وكف تكون وقصة من تريد ( والعطف ان يمكن بلا ضعف ) فيه ( أحق ) من النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيد كالاخوين ( والنصب ) على المفعولية ( مختار ) عند المصنف ( لدى ضعف ) عطف ( النسق ) نحو جئت وزيدا وأوجبه السيرافى بناء على قاعدته أن كل ثان كان موثرا للأول أى مسببا له لا يجوز فيه لا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب فى مجيئه ( والنصب ) على المفعولية ( ان ) أمكن و ( لم يحز العطف ) لما نفع ( يجب ) نحو مالك وزيدا بالنصب لأن عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله فى شرح الكافية وسيأتى فى باب العطف اختياره جوازه ( أو اعتقد ) اذا لم يمكن النصب على المفعولية ( اضمار عامل ) ناصب له ( تصب ) نحو ✽ علفتها تبنا وماء باردا ✽ أى وسقيتها ✽ تنمة ✽ يجب العطف ان لم يحز النصب نحو تشارك زيد وعمر ولا فتقاره الى فاعلين فالأقسام حينئذ أربعة راجع العطف وواجبه وراجع النصب وواجبه وهذا

خاتمة المقاعيل وعقبه المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال

(الاستثناء)

هو الاخراج بالا أو احدي اخوانها حقيقة أو حكما من متعدد (ما استثنى الامع تمام) وإيجاب (ينتصب) بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس (و) ان وقع (بعد نفي أو) ما هو (كنفي) وهو النهي والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه في اعرابه على أنه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهاداء الا أنفسهم ولا يلتفت منكم أحدا لا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النجاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس (وانصب ما انقطع) وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن (وعن تميم فيه ابدال وقع) قال شاعرهم وبلدة ليس بها أنيس \* الا اليعافير والا العيس

(وغير نصب سابق) على المستثنى منه أى اتباعه (في النفي قد يأتي) كقول حسان \* لأنهم يرجون منه شفاعاة \* إذا لم يكن الا النبيون شافع (ولكن نصبه اخترا نورد) كقوله ومالى الا آل أحمد شيعة \* أما في الإيجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم (وان يفرغ سابق الا لما بعد) أى للعمل فيه (يكن) ما بعد (كألا اعدما) فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي أو شبهه كذا تزر الا فتى لا يتبع الا الهدى وهل زكا الا الورع (والغ الا ذات تو كيد) وهى التى تلاها اسم مماثل لما قبلها أو تلت عاطفا فاجعلها كالعدومة (كلا تمر ربههم الا الفتى الا العلا) وكقوله

مالك من شيخك الاعمله \* الا رسيمة والارمله

(وان تكرر) الا (لا لتوكيد دفع تفرغ) من المستثنى منه بأن حذف (التأثير بالعامل) الواقع قبل الا (دع في واحد مما بالا استثنى) مقدما كان أولا (وليس عن نصب سواء معنى) نحو ما قام الا زيد الا عمرا إلا بكرا (ودون تفرغ مع التقدم) لجميع المستثنيات على المستثنى منه (نصب الجميع احكم به والتزم) ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها

نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم ( وانصب لتأخير ) لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها في غير ما ذكر في قوله ( وجيء بواحد منها ) معربا ( كمالو كان ) وحده ( دون زائد ) عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضى ذلك على ما تقدم ( كلم يفوا الامرؤ الاعلى ) برفع الأول ونصب الثانى وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع إذ لو لم يكن إلا الأول لوجب نصبه ( وحكمها ) أى ما بعد المستثنى الأول من المستثنيات إذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض ( فى القصد حكم ) المستثنى ( الأول ) فان كان خارجا بأن كان الأول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بأن كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان أمكن استثناء بعضها من بعض نحوه عندي أربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد ما قبله أو أسقط الأوتار وضم الباقى بعد الاسقاط إلى الاشفاق فالتجمع هو الباقى بعد الاستثناء قاله فى شرح الكافية ( واستثنى مجرورا بغير ) لضافته له حال كونه ( معربا بالمستثنى بالانسيا ) من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة فى الأصل لفائدة المغايرة شاركت الافى الاخراج الذى معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلهذا لم تبين ( ولسوى ) بكسر السين مقصورا وممدودا و ( سوى ) بضمها مقصورا و ( سواء ) بفتحها ممدودا ( اجعلا على ) القول ( الأصح ما لغير جعل ) من استثناء واعراب بما نسب للمستثنى بالا ومقابل الأصح قول سيديويه إنها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه إلا فى الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن فى قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربى ألا يسلط على أمتى عدوا من سوى أنفسهم وفاعلا فى قوله

ولم يبق سوى العدو \* ن دناهم كما دانوا

ومبتدأ فى قوله \* فسواك بائعها وأنت المشتري \* واسما ليس فى قوله

أترك ليلى ليس بينى وبينها \* سوى ليله أنى أذن لصبور

وقال الرماني إنها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام ( واستثنى ناصبا )

للمستثنى ( بليس ) على أنه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما أنهر

الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوه ليس السن والظفر ( و ) كذا ( خلا ) نحو قام

القوم خلا زيدا ( و ) المستثنى ( بعدا و يكون ) الكائن ( بعدلا ) كذا أيضا نحو قام القوم لا يكون زيدا واسمها كليس ( واجرر بسابق يكون ) وهما خلا وعدا ( ان ترد ) نحو خلا الله لأرجو سواك وإنما \* أعد عيالي شعبة من عياليكا وقوله أبحننا حينهم قتلا وأسرا \* عدا الشمطاء والطفل الصغير

( و ) ان وقعا ( بعد ما انصب ) بهما حتما لأنهما فعلان إذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهى لا تدخل إلا على الجمل الفعلية كقوله \* إلا كل شيء ما خلا الله باطل \* وقوله \* تمل الندامى ما عدانى فأنى \* ( وانجرار ) بهما حينئذ ( قد يرد ) حكايا الاخفش والجزمى والربعى على أن ما زائدة ( وحيث جرافهما حرفان ) للبحر ( كماها ان نصبا ) المستثنى ( فعلان ) استتر فاعلهما وجوبا كما سبق ( وكخلا ) فى نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق ( حاشا ) عند المبرد والمازنى والمصنف وعند سيديويه أنها لا تكون إلا حرف جر وورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم \* على البرية بالاسلام والدين

( و ) لكنها ( لا تصحب ما ) وأما الحديث أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوى وفى رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها ( وقيل ) فى حاشا فى لغة ( حاش و ) فى أخرى ( حاشا فاحفظهما )

﴿ هذا باب ( الحال ) ﴾

( الحال ) عندنا ( وصف ) جنس شامل أيضا للخبر والنعته ( فضلة ) أى ليست أحد جزأى الكلام فصل مخرج للخبر ( منتصف مفهوم فى حال ) كذا أى مبين لحال صاحبه أى الهيئة التى هو عليها فصل مخرج للنعته والتمييز فى نحو لله دره فارسا ( كفردا أذهب ) أى فى حال تفردى ولا يرد على هذا الحد نحو صررت برجل راكب لأنه مفهوم فى حال ركوبه لأن افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعدمعرفة استعمال العرب له منصوبا لامعرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والدى رحمه الله أخذا من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة ( وكونه منتقلا مشتقا ) أى وصفا

غير ثابت هو الذي (يغلب) وجوده في كلامهم (لكن ليس) ذلك (مستحقا) فيأتي لازما بأن كان مؤكدا نحو يوم أبعث حيا أو دل عامله على تجديد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها وغير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط (و) يأتي جامدا لكن (يكثر الجمود في شعر) بالسین المهمة (وفي مبدى تأول) بالمشتق (بلا تكلف) بأن يدل على مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب فالسعر (كبعه مدا بكذا) أي مسعرا والدال على المفاعلة نحو (يدا بيد) أي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو (كرز يد أسدا أي كأسد) في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل إذا كان غير مؤول بالمشتق بأن كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا أو دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو تفضيل نحو هذا بسرا أطيب منه رطبيا أو كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبيا أو فرعاه نحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو هذا خاتمك حديدا (والحال) شرطه أن يكون نكرة خلافا لـ يونس والبيضاء دين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط (و) (ان) أتى حال قد (عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحده اجتهد) أي منفردا وجاءوا الجماء الغفير أي جميعا وجاءت الخيل بداد أي متبعدة (ومصدر منكر حلا يقع) سماعا مطلقا عند سيبويه (بكثرة كبقته زيد طلع) أي باغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد أما نحو أما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدؤه كزيد زهير شعرا أو قرن بال الدالة على الكمال نحو أنت الرجل علما (ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر أو) لم (يخصص أو) لم (بين) أي يظهر واقعا (من بعد نفى أو) من بعد (مضاهيه) وهو النهي والاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله \* لمية موحشا طلل \* أو تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء أو وقع بعد نفى نحو وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم أو بعد نهى (كلا يبيع امرؤ على امرئ مستسهلا) أو استفهام نحو \* يا صاح هل حم عيش باقيا فترى \* وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما (وسبق حال ما بحرف



جرقد أبوا) كسبقتها ماجر باضافة إليه (ولا أمنعه) وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان  
 (فقد ورد) في الفصيح قال الله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس وقال الشاعر  
 \* فطلبها كهلا عليه شديد \* وأول ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في أرسلناك  
 والهاء للبالغة أى وما أرسلناك إلا كافة للناس وبأن كهلا حال من الفاعل المحذوف من  
 المصدر أى فطلبه إياها كهلا عليه شديد وسبقها للمرفوع والمنصوب جائز خلافا  
 للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاءراكبا لإلازيد وسبقها وهى محصورة ممتنع (ولا  
 تجز حالا من المضاف له) خلافا للفارسي (إلا إذا اقتضى المضاف عمله) أى العمل فى الحال  
 كقوله تعالى إليه مرجعكم جميعا (أو كان) المضاف (جزء ماله أضيفا) كقوله تعالى ونزعنا ما فى  
 صدرهم من غل اخوانا (أو مثل جزئه فلا تحيفا) كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة  
 ابراهيم حنيفا والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحداثتهى  
 قلت قد نقلهما المصنف فى فتاويه عن الأخفش وقد تبعه عليهما جماعة (والحال  
 ان ينصب بفعل صرفا \* أو صفة أشبهت المصرفا \* بخائز) خلافا للكوفيين (تقديمه)  
 على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال أو لحرف مصدرى  
 أو مقرونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو (كمسرعا ذا راحل ومخلصا  
 زيد دعا) فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر أو فعلا غير متصرف  
 كفعل التعجب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل فى بعض أحواله لم يجوز تقديمه  
 عليه \* ضابط \* جميع العوامل اللفظية تعمل فى الحال إلا كان وأخواتها وعسى  
 على الأصح (وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخران يعملان) لضعفه  
 (كتلك) و (ليت وكأن) ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار  
 (وندر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله إذا كان ظرفا أو مجرورا مخبرا به وان  
 أجازة الأخفش بكثرة (نحو سعيد مستقرا فى هجر) ومنع بعضهم هذه الصورة كما  
 منع تقديمه عليهما باجماع (و) تقديم الحال على عامله إذا كان أفعل مفضلا به كون  
 فى حال على كون فى حال (نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا) وهذا بسرا أطيب  
 منه رطبيا (مستجاز لنهن) أى يضعف (والحال قد يحىء ذا تعدد لمفرد فاعلم)

كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا أم لم يكن  
كجاء زيد غادرا ذامين ( وغير مفرد ) نحو لقيت زيدا مصعدا منحذرا ثم ان ظهر  
المعنى رد كل حال إلى ما يليق به والاجعل الأول للثاني والثاني للأول (وعامل الحال)  
وكذا صاحبها ( بها قد أكدا في نحو لاتعت في الأرض مفسدا ) وأرسلناك للناس  
رسولا لآمن من في الأرض كلهم جميعا ( وان تؤكد ) الحال ( جملة ) معقودة من  
اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين أو غفر أو تعظيم أو نحو ذلك ( فمضمرا عاملها ) نحو  
\* أنا ابن دارة معروفا بها نسي \* أي أحقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع  
في الجملة ( ولفظها يؤخر ) وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد ( وموضع  
الحال ) قد ( يحىء جملة ) خالية من دليل الاستقبال ( كجاء زيد وهو ناور حله ) وقد  
يحىء موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب  
فخرج على قومه في زينته ( و ) جملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا حىء بها ( ذات بدء  
بمضارع ) خال من قد ( ثبت ) أو نفي بلا أو ما أو بماض تال أو متلو بأو ( حوت  
ضميرا ) رابطا ظاهرا أو مقدر ( ومن الواو خات ) نحو لا تمنن تستكثر ما لكم لاتناصرون  
\* عهدتك ما تصبو \* إلا كانوا به يستهزئون لأضر بنه ذهب أو مكث ( و ) ان أتى من  
كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهى ( ذات واو ) فلا تجرده على ظاهره بل ( بعدها )  
أي بعد الواو ( انومبتداله المضارع ) المذكور ( اجعلن مسندا ) خبرا نحو

فلما خشيت أظافيرهم \* نجوت وأرهنهم مالكا

أي وأنا أرهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد يلزمها الواو ونحو لم تؤذوننى وقد  
تعلمون أنى رسول الله قاله في التسهيل ( وجملة الحال سوى ما قدما ) وهى الجملة  
الاسمية مثبتة أو منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلم أو بماض مثبت أو منفى  
بشرط أن تكون غير مؤكدة تاتى ( بواو ) فقط نحو جاء زيد وعمر وقام جاء زيد ولم تطلع  
الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال  
المصدرة بالماضى المثبت المتصرف المجرد من الضمير أن تقترن بقدر ظاهرة أو مقدرة  
لتقربه من الحال واستشكاه السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافي جى بأن الحال الذى

هو قيد على حسب عامله فإن كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقدر قال فماذا كروه غلط نشأ من اشتراط لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضى وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار أبو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كالو وجد الضمير (أو) تأتى (بضمير) فقط نحو اهبطوا جميعا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أوجاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام أبوه (أو بهما) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم أفتطمعون أن يؤمنوا بكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد ما قام أبوه (والحال قد يحذف ما فيها عمل) جواز الدليل حالى كقولاك للمسافر راشدا مهديا أو مقالى نحو بلى قادرين (و بعض ما يحذف) مما يعمل فى الحال وجب فيه ذلك حتى ان (ذكره حظل) أى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو أقاعدا وقد قام الناس أو بيان زيادة أو نقص بتدرج كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسا فلا وهو قياس وكهنيثا لك وهو سماع \* (تمة) \* الأصل فى الحال أن تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت أو مقصودا حصرها نحو لم أعده إلا حرضا أو نائبة عن خبر نحو ضربى زيدا قائما أو منهيها عنها نحو لا تقربوا الصلاة وأتم سكارى

### \* ( هذا باب ( التمييز ) ) \*

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى ( اسم بمعنى من مبين ) لابهام اسم أو نسبة ( نكرة ينصب تمييزا ) فخرج بالقيد الأول الحال وبالثانى اسم لا نحو أستغفر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو \* وطبت النفس يا قيس عن عمرو \* فيعتقد تنكيره معنى ونصبه ( بما قد فسر ) فى تفسير الاسم وبالمسند من فعل أو شبهه فى تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذى يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة ( كشر أرضا و ) كيل نحو ( قفيز براو ) زن

نحو (منوين عسلاوتعرا) وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خير ايريه وفرع التمييز نحو خاتم حديد (و بعد ذى) الثلاثة المذكورة فى البيت (ونحوها) كالذى ذكرته بعد (اجرره إذا أضفتها) بعامل المضاف اليه (كمد حنطة غذا) ولا تحتقر ظلامه ولو شبر أرض ويجوز أيضا جره بمن كما سيذكره ورفع على البدل (والنصب) للتمييز الواقع (بعدها) أى مهم (أضيف) إلى غيره (وجبا ان كان) المميز لا يغنى عن المضاف اليه (مثل مل الأرض ذهباً) فإن أغنى نحو هو أشجع الناس رجلاً جاز الجر فتقول هو أشجع رجلاً (و) التمييز (الفاعل) فى (المعنى انصبين بأفعلا) الكائن (مفضلاً كأنت أعلى منزلاً) إذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيداً كمل فقيه (و بعد كل ما اقتضى تعجباً) سواء كان بصيغة ما أفعله أو أفعل به أم لا (ميز) ناصباً (كأكرم بأبى بكر) الصديق رضى الله عنه (أباً) والله درك فارساً وحسبك بزيد رجلاً وكفى به عالماً ويا جارتا ما أنت جارة (واجرر بمن) أى التبعية (ان شئت) كل تمييز (غير) أشياء التمييز (ذى العدد) أى المفسر له كما تقدم (و) التمييز (الفاعل) فى (المعنى) ان كان محولاً عن الفاعل صناعة (كطب نفساً تفد) أو عن مضاف نحو زيد أكثر مالاً والمحول عن المفعول نحو غرست الأرض شجراً (وعامل التمييز قدم مطلقاً) عليه اسماً كان أو فعلاً جامداً أو منصوباً (والفعل ذو التصريف نورا سبقاً) بضم أوله بالتمييز كقوله \* وما كان نفساً بالفراق تطيب \* وقوله \* أنفساً تطيب بنيل المنى \* وأجاز ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة

### \* (هذا باب (حروف الجر) \*

(هاك) أى خذ (حرف الجر وهى) عشرون (من) و (الى) و (حتى) و (خلا) و (حاشا) و (عدا) و (فى) و (عن) و (على) و (مذ) و (منذ) و (رب) و (اللام) و (كى) و قل من ذكرها ولا تجر إلا ما الاستفهامية وأن وما وصلتهما و (واو وتا والكاف والبا ولعل) و قل من ذكر هذه أيضاً ولا يجربها الا عقيل (ومق) و قل من ذكرها أيضاً ولا يجربها الا هذيل وزاد فى الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن

سينوبه ( بالظاهر اخصص منذ ) و ( مذوحى والكاف والواو ورب والتا ) فلا تجر  
بها ضميرا ( واخصص بمذومندوقتا ) غير مستقبل نحو مارأيته مذيومنا أو منذ يوم  
الجمعة ( و ) اخصص ( رب منكرا ) لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال فى شرح الكافية نحو  
رب رجل وأخيه ( والتاء ) جارة ( لله ورب ) مضافا إلى الكعبة أو الياء نحو تالله وترب  
الكعبة وتربى وسمع أيضا الرحمن ( وما رووا من ) ادخال رب على الضمير ( نحو ربه فتى  
نزر ) من وجهين ادخلها على غير الظاهر وعلى معرفة ( كذا ) نزر دخال الكاف على  
الضمير كقوله \* وان يك إنسا ما ( كها ) الانس تفعل \* ( ونحوه ) مما ( أنى ) كقوله  
كهو ولا كهن الا حظلا \* وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن أبى زياد  
( فصل ) فى معانى حروف الجر ( بعض و بين ) الجنس ( وأبتدىء فى الأمكنه ) بالاتفاق  
( بمن ) نحولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الأوثان سبحانه الذى  
أسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام ( وقد تأتى لبدء الأزمنة ) كقوله تعالى لمسجد أسس  
على التقوى من أول يوم ونفاه البصريون الا الأخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة  
السمع بذلك ( وزيد ) أى من عندنا ( فى نفى وشبهه ) وهو النهى والاستفهام ( جرنكرة  
كما لباغ من مفر ) وهى من خالق غير الله وزيد عند الأخفش فى الإيجاب فجر  
النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر \* وبكثرفيه من حنين الاباعر \* و ( للاثناء  
حتى ) نحو حتى مطلع الفجر ( ولام ) نحو سقناه لبلد ميت ( والى ) نحو سرت  
البارحة الى آخر الليل ( ومن و باء يفهمان بدلا ) نحو أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة  
\* فليت لى بهم قوما اذا ركبوا \* ( واللام للملك ) نحو لله ما فى السموات وما فى الأرض  
( وشبهه ) وهو الاختصاص نحو السرج الدابة ( وفى تعدية أيضا وتعليل فى ) نحو  
فهب لى من لدنك وليا \* وانى لتعرونى لك كراك هزة \* ( وزيد ) للتوكيد نحو \* ولا  
للعابهم أبدا دواء \* وتأتى للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو إن كنتم للرؤيا  
تعبرون فعال لما يريد قال فى شرح الكافية ولا يفعل ذلك فى فعل متعد الى اثنين لعدم  
إمكان زيادتها فيهما لأنه لم يعهد ولا فى احدهما لعدم المرجح ( والظرفية ) حقيقة أو مجازا  
( استبين بيا وفى ) نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربى

غلبت الروم في أدنى الأرض لقد كان في يوسف واخوته آيات (وقديدينان السببا) نحو  
فبظلم من الذين هادو ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباستعن) نحو بسم الله الرحمن  
الرحيم و (عد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة و (عوض) والتعويض  
غير البديل نحو بعثك هذا بهذا و (ألحق) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن)  
التبعية (وعن بها انطق) نحو ونسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سائل  
بغذاب (على للاستعلاء) حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون أو معنى نحو تكبر زيد  
على عمرو (ومعنى في) نحو واتبعوا ما اتلوا الشياطين على ملك سليمان (و) معنى (عن)  
نحو \* إذا رضيت على بنو قشير \* (بمن تجاوزاً عن من قد فطن) نحو رميت السهم عن  
القوس (وقد يحىء موضع بعد) نحو لتركن طبقاً عن طبق (و) موضع (على) نحو \*  
لا ابن عمك لأفضلت في حسب \* عنى (كما على موضع عن قد جعلاً) كما تقدم وهذا  
تصريح بأن لكل حرف معنى مختصاً به واستعماله في غيره على وجه النيابة (شبه بكاف)  
نحو زيد كالأسد (وبها التعليل قد يعنى) نحو واذا كروه كما هداكم (وزائد التوكيد ورد)  
نحو ليس كمثل شيء (واستعمل) الكاف (اسماً) مبتدأ نحو \* أبداً كالقراء فوق ذراها \*  
وفاعلاً نحو ولن ينهى ذوى شطط \* كالطعن ومجروراً باسم نحو  
فصبروا مثل كعصف مأكول \* وبحرف نحو \* بكاللقوة الشفواء جلت فلم \*  
(وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذا) الاستعمال (عليهما من  
قد دخلاً) في قوله \* من عن يمين الحبيا \* وقوله غدت من عليه (ومذ ومند  
اسمان حيث رفعاً) نحو ما رأيت مذيومان وهما في الماضي بمعنى أول المدة وفي  
غيره بمعنى جميع المدة والصحيح أنهما حينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل  
بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة (أو أوليا الفعل)  
أو الجملة الاسمية (كجئت مذعاً) \* وما زلت أبغى المال مذ أنا يافع \* (وان  
يجرا في ماضى فكمن) الابتدائية (هما وفي الحضور) ان جراً (معنى في) أى  
الظرفية (استبن) بهما (وبعد من وعن وباء زيدا فلم يعق) أى يكف (عن عمل قد  
علماً) وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء تقليداً وهي لغة هذيل ( وزيد بعد رب والكاف فكف ) عن العمل  
وأدخلهما على الجمل نحو \* ربما أوفيت في علم \* ربما يود الذين كفروا  
\* ربما الجامل المؤبل فيهم \* \* كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه \* (وقد يليهما) ما  
(وجر لم يكف) نحو \* ماوى يا ربنا غارة \* \* كما الناس مجروم عليه وجارم \*  
( وحذفت رب فجرت ) مضمرة ( بعد بل ) وهو قليل نحو \* بل بلد ملء الفجاج قتمة \*  
( و ) بعد ( الفا ) وهو قليل أيضاً نحو \* فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع \* ( و بعد  
الواو شاع ذا العمل ) حق قال بعضهم إن الجر بالواو نفسها نحو  
وليل كموج البحر أرخى سدوله \* على بأنواع الهموم ليتلى

وربما جرت محذوفة دون حرف نحو \* رسم دار وقفت في طلله \* (وقد يجز بسوى رب  
لدى حذف) له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف أصبحت خير والحمد لله أى على  
خير ( وبعضه يرى مطرداً ) يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريب أى بكم من درهم ومررت  
برجل صالح الاصلح فطالح حكاه يونس أى ان لا أمرر بصالح فقد مررت بطالح

### ( هذا باب ( الإضافة ) )

( نوناتلى الاعراب ) أى حرفه ( أو تنويناً ) ملفوظاً به أو مقدراً ( بماتضيف احذف )  
لأن الإضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال  
( كطور سيناً ) ودراهمك وغلami زيد ( والثانى ) وهو المضاف إليه ( اجرر ) وجوبا  
بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيديويه وبالإضافة عند الأخفش  
( وانومن ) ان كان المضاف بعض المضاف إليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال  
في شرح الكافية تبعاً لابن السراج مخرجا بالقييد الأخير نحو زيد ممثلاً بنحو خاتم  
فضة وثوب خز ( أو ) انو ( فى إذا لم يصلح الاذاك ) نحو بل مكر الليل والنهار  
( واللام خذا ) ناويا لها ( لما سوى ذينك ) نحو غلام زيد ( واخصص أولاً ) بالثانى  
ان كان نكرة كغلام رجل ( أو أعطه التعريف بالذى تلا ) ان كان معرفة  
كغلام زيد ( وان يشابه للمضاف يفعل ) أى المضارع فى كونه مراداً به الحال أو

الاستقبال جال كونه ( وصفا ) كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ( فعن تنكيره لا يعزل ) سواء أضيف إلى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثناني عطفه ودخل عليه رب ( كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل وذى الإضافة ) وهى إضافة الوصف إلى معموله ( اسمها لفظية ) لأنها أفادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون ( وتلك ) الإضافة وهى التى تفيد التعريف أو التخصيص اسمها ( محضة ) أى خالصة ( ومعنوية ) أيضا لأنها أفادت أمراً معنوياً ( ووصل آل بهذا المضاف ) إضافة لفظية ( مغتفران وصلت ) آل ( بالثان ) أى المضاف إليه ( كالجمع الشعر أو ) وصلت ( بالذى له أضيف الثانى كزيد الضارب رأس الجانى ) أو بما يعود عليه أن كان ضميراً كما فى التسهيل كمررت الضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء إضافة ما فيه آل إلى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فى خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير أمة أخرجت للناس ( وكونها ) أى آل ( فى الوصف ) فقط ( كاف ان وقع مثنى ) نحو مررت بالضارب زيد والضاربى رجل ( او ) وقع ( جمعا سبيله ) أى سبيل المثنى ( اتبع ) بأن كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل ( وربما أكسب ثان أو لا تأنيثا ) وتذكيرا ( ان كان ) الأول ( لحذف موهلا ) أى أهلا نحو \* كما شرقت صدر القناة من الدم \* فأكسب القناة المؤنث الصدر المذكور التأنيث لما أضيف إليه ونحو

رؤية الفكر ما يؤول له الأم \* ر معين على اجتناب التوائى

فأكسب الفكر المذكور رؤية المؤنث التذكير لما أضيف إليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس أهلا به بأن يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ( ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى ) فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة إلى موصوفها لأن المضاف يتعرف بالمضاف إليه أو يتخصص بالشئ لا يتعرف ولا يتخصص إلا بغيره ( وأول موهلا ) لذلك ( إذا ورد ) نحو هذا سعيد كرز أى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع أى مسجد



اليوم الجامع أو المكان الجامع وجرّد قطيفة أى شئ مجرد من قطيفة واعلم أن الغالب في الأسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الأسماء يمتنع اضافته كالمضمرات ( وبعض الأسماء يضاف ) إلى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند وذى وفروعه وإلى (وبعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد) تلزمها معنى فقط و (يأت لفظا مفردا) عنها ككل وبعض وأى نحو وان كلالا ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا (وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلأؤه اسما ظاهرا) فلا يليه إلا ضمير ( حيث وقع كواحد ) نحو إذا دعى الله وحده \* وكنت إذ كنت الهى وحدا \* والذئب أخشاه ان مررت به وحدى \* و ( لى ) ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أى إجابة بعد إجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند تونس مفرد أصله لى بوزن فعلى قلبت ألفه ياء فى الاضافة كانقلاب ألف لى ولى والى ورد بأنه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه إلا مع المضمّر كلى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى ( ودوالى ) كلى نحو دواليك أى تداول بعد تداول و ( سعدى ) نحو سعديك أى سعدا بعد سعد ( وشذ ايلأء لى ) فى قول الشاعر \* فلى فلى لى مسور \* وكذلك ايلأؤه ضمير غائب فى قوله \* لقلت لبيه لمن يدعونى \* قاله فى شرح التسهيل ( وألزموا إضافة إلى الجمل ) اسمية كانت أو فعلية ( حيث وإذ ) نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس وإذ كروا إذ كنتم قليلا وإذ كروا إذ أنتم قليل وشذ اضافة حيث إلى المفرد فى قوله \* أما ترى حيث سهيل طالعا \* ( وان ينون ) إذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين ( يحتمل ) أى يجوز ( افراد إذ ) عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف إليه نحو وأنتم حينئذ تنظرون ( وما كاذ معنى ) أى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض ( كاذ أضف ) الى الجملتين ( جوازا نحو حين جانبذ ) وجئتك حين الحجاج أمير ( وابن ) على الفتح ( أو اعرب ما كاذ قد أجريا ) أما الأول فبالجمل عليها وأما الثانى فعلى الأصل ( و ) لكن ( اختر بنا متلو ) أى واقع قبل ( فعل بنيا ) ماض أو مضارع مقرون باحدى النونين نحو \* على حين ألهى الناس جل أمورهم \* ( و ) الواقع

( قبل فعل معرب أو ) قبل ( مبتدأ أعرب ) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع  
الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ( ومن بنى فلن يفندا ) كقراءة  
نافع يوم ينفع ( وألزموا إذا إضافة الى جمل الأفعال ) فقط ( كهن إذا اعتلى ) أى تواضع  
إذا تعاضم وتكبر وأجاز الأخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو إذا  
السماء انشقت من باب وان أحد من المشركين استجارك ونحو \* إذا باهلى تحته حنظلية  
\* على اضمار كان كما أضمرت هى وضمير الشأن فى قوله \* الى فهلا نفس ليلى شفيها  
\* ( فرع ) مشبه إذا من أسماء الزمان المستقبل كذا الايضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى  
شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولا أن من المسموع ما جاء بخلافه كقوله  
يوم هم بارزون انتهى وأجاب ولده عنها بأنها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة  
الماضى وحينئذ فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهى تضاف الى الجملتين قال ابن  
هشام ولم أر من صرح بأن مشبه إذا كمشبه اذ يبنى ويسرب بالتفصيل السابق وقياسه  
عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع لأن المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم  
الاستدلال به على مشبه اذ لأنه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى  
لا سيما وفى أوله قال بلفظ الماضى ( لفهم اثنين ) لفظا ومعنى أو معنى فقط ( معرف  
بلا تفرق ) بعطف ( أضيف كلتا وكلا ) نحو جاءنى كلا الرجلين  
\* وكلا ذلك وجه وقبل \* ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرد  
وشد \* كلا أخى وخليلى واجدى عضدا \* ( ولا تضاف لمفرد معرف أيا ) بل  
أضيفها الى مثنى أو مجموع مطلقا أو مفرد منكر ( وان كررتها فأضف ) الى  
المفرد المعرف نحو \* أبى وأيك فارس الأحزاب \* ( أو ) ان ( تنوالاجزا )  
فأضيفها اليه نحو أى زيد حسن أى أى أجزائه ( واخصصن بالمعرفة ) مع  
اشتراط ما سبق ( موصولة أيا ) فلا تضيفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو أيهم أشد  
( وبالعكس ) أى ( الصفه ) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس أى  
فارس وبزيد أى فارس ( وان تكن ) أى ( شرطا أو استفهاما فمطلقا ) سواء  
أضيفت الى معرفة أو نكرة ( كمل بها الكلاما ) نحو أيما الأجلين قضيت فبأى

حديث \* ( فرع ) \* إذا أضيفت أى إلى مثنى معرفة أفرد ضميرها أو إلى نكرة طوبى ( وألزموا  
إضافة لدن ) وهو ظرف لأول زمان أو مكان مبنى إلا فى لغة قيس ( فجر ) وأفرادها  
( ونصب غدوة بها ) على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو إضمار كان واسمها الوارد ( عنهم ندر )  
وكذا رفعها على إضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لأن  
محلهما جروجوز الأخفش نصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس ( ومع ) اسم لمكان  
الاجتماع أو وقته معرب الالف لغة ربيعة فيقولون ( مع ) بتسكين العين ( فيها ) بناء وهو  
( قليل ) وقال سيبويه ضرورة ومنه \* فريشى منكم وهو اى معكم \* ( ونقل ) فى هذه الحالة  
( فتح وكسر ) لعينها ( لسكون يتصل ) بها مستند الأول الحقة والثانى الأصل فى  
التقاء الساكنين ( تنمة ) لا تنفك مع عن الإضافة إلا حالا بمعنى جميع كقوله  
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها \* عن الجهل بعد الحلم استبكتامعا

( واضمم بناء ) وفاقا للمبرد ( غير ان عدمت ماله أضيف ) حال كونك ( ناويا ) معنى  
( ماعدا ) قال فى شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم  
الاستقلال بالمفهومية قلت وهى نظيرة أى فيأتى فى هذه ماقلته فيها وهو وجود هذه  
العلة فيها إذا لم ينو المضاف اليه مع قولها بأعرابها حينئذ فالأحسن ما ذهب اليه  
الأخفش من كونها معربة فى هذه الحالة أيضا كما أجمعوا على أن فتحها فى هذه الحالة  
مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتها أعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف  
ما تضاف اليه أن يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير أى ليس المقبوض غير  
ذلك أو ليس غير ذلك مقبوضا وذكروا ابن السراج فى الأصول وغيرها وقوعها بعد لائم  
بناؤها على حركة لأن لها أصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لثلاث  
يلتبس الإعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت إلى آخره ما إذا  
لم يعدم المضاف اليه وأما إذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتى تصريحه بهذه  
الحالة كذا إذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية وأخرجه تقييدى  
النوى بالمعنى ( قبل كغير ) فى جميع ما تقدم فتبنى على الضم إذا حذف ما تضاف  
اليه ونوى معناه نحو لله الأمر من قبل ومن بعد دون ما إذا لم يحذف نحو جئت قبل

العصر أو حذف ولم ينون نحو \* فساغلى الشراب وكنت قبلا \* أو نوى لفظه نحو \* ومن قبل نادى كل مولى قرابة \* والأحسن فيها أيضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطلقا ومثلها أيضا (بعد) فتبقى وتعرب على التفصيل المتقدم كآلية السابقة نحو جئت بعد العصر وقرى الله الأمر من قبل ومن بعد وكذا (حسب) نحو قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل و (أول) كما حكاه الفارسي من قولهم أبدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف (ودون والجهات) الست (أيضا) نحو \* ولم يكن لقاؤك إلا من وراء وراء \* وحكى الكسائي \* أفوق تنام أم أسفل \* بالنصب أى أفوق هذا (وعل) بمعنى فوق نحو

\* وأتيت فوق بنى كليب من عل \* \* كجلاود صخر حطه السبيل من عل \* وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن أبى الربيع (وأعربوا نصبا) وجرا كما تقدم ورفعا (إذا ما نكرا) أى قطع عن الإضافة لفظا ونية (قبلا وما من بعده) وقبله (قد ذكرنا) وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبا موجودا ثم هو على الطريقة فى قبل وما بعده الاحسب فعلى الحالية وذكر المصنف أن أسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وأن دون تتصرف تصرفا نادرا (وما يلى المضاف) أى المضاف اليه (يأتى خلفا عنه) أى عن المضاف (فى الاعراب) والتذكير والتأنيث وغيرها (إذا ما حذفنا) نحو جاء ربك أى أمر ربك وتعملون رزقكم أى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم \* بردى يصفق بالرحيق السلسل

أى ماء بردى وهو نهر بدمشق \* والمسك من أردانها نافحة \* أى رائحته ان هذين حرام على ذكور أمتى أى استعمالها وتلك القرى أهلكناهم أى أهلها تفرقوا أيادى سبا أى مثلها (وربما جروا) المضاف اليه (الذى أبقوا) كما قد كان قبل حذف ما تقدم (وهو المضاف) (لكن) لا مطلقا بل (بشرط أن تكون ما حذف مما تلا) فى اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) أو مقابلا له فالأول نحو

أكل امرئ تحسين امرأ \* ونار توقد بالليل نارا

والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة أى باقى الآخرة كذا قدره ابن أبى الربيع (ويحذف الثانى فيبقى الأول) بلا تنوين (كحاله إذا به يتصل بشرط عطف) على هذا المضاف (واضافة) لهذا المعطوف (الى مثل الذى له أضفت الاول) كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها أى قطع الله يد من قالها ورجل من قالها وقديأتى ذلك من غير عطف كما حكى الكسائى من قولهم \* أفوق تنام أسفل \* (فصل مضاف) عن المضاف إليه بالنصب مفعول أجز (شبه فعل) صفة لمضاف أى مصدر أو اسم فاعل (ما نصب) ذلك المضاف فاعل فصل (مفعولا) تمييز (أو ظرفاً أجز) المعنى أجز أن يفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية والظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول بعضهم :

ترك يوما نفسك وهواها \* سعى لها فى رداها

وقوله تعالى فلا تحسبن الله يخلف وعده رساله وقوله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لى صاحبي وقال الشاعر \* كساحت يوما صخرة بعسيل \* (ولم يعب فصل يمين) حكى الكسائى هذا غلام والله زيد (واضطراراً وجداً) الفصل (بأجنبى) من المضاف كقوله

ما ان وجدنا للهوى من طب \* ولا عدمننا قهر وجد صب

وقوله أنجب أيام والداه به \* إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله يسقى امتياحا ندى السواك ريقها \* وقوله

\* كما خط الكتاب بكف يوما \* يهودى (أو بنعت) نحو

\* من ابن أبى شيخ الأباطح طالب \* (أوندا) مثل له فى شرح الكافية بقوله

كأن برذون أبا عصام \* زيد حمادق باللجام

ويحتمل أن يكون على لغة اجراء أب بالألف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف

بيان قاله ابن هشام (تسمة) من الفواصل اما قال فى الكافية والفصل بها مغتفر

كقوله هما خطنا اما إيسار ومنة \* واما دم والموت بالحر أجدر

(فصل فى المضاف الى ياء المتكلم) الصحيح أنه معرب خلافاً لابن الحشاش

والجرجانى فى قولهما انه مبنى لإضافته الى غير متمكن لإعراب المضاف الى

الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ول بعضهم في قوله إنه ليس بمنى ليس لعدم السبب (١) ولا معرب لعدم تغير حركته (آخر ما أضيف للياء كسر اذا لم يك معتلا) أو جار يا مجراه كصاحبى و غلامى وظببى ودلوى ولك حينئذ فى الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خايل أملك منى وفتح ما وليته فتقلب ألفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الألف وابقاء الفتح نحو .

ولست بمدرك ما فات منى \* بلهف ولا بليت ولا لوانى  
فان يك معتلا (كرام وقذى أو يك) مثنى أو مجموع عا جمع سلامة (كابنين وزيدىن فذى جميعها الياء) المضاف إليها (بعد) بالضم (فتحها) وسكون الياء التى فى آخر المضاف (احتذى) ثم فى ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم الياء) التى فى آخر المضاف (فيه) أى فى الياء المضاف اليه نحو جاء قاضى ورأيت قاضى و غلامى وزيدى ومررت بقاضى و غلامى (والواو) تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أودى بنى (وان ما قبل واو ضم فا كسره يهن) فان فتح فأبقه نحو هؤلاء مصطفى (وألفا سلم) نحو محياى وعمساى و غلاماى وسلامة الألف التى فى المثنى فى لغة الجميع (وفى) التى فى (المقصود من هذيل انقلابها ياء حسن) نحو سبقوا هوى \* خاتمة \* المستعمل فى اضافة أب وأخ وحم وهن الى الياء أبى وأخى وحمى وهنى وأجاز المبرد أبى برد اللام وفى فم وفى وقل فمى وأجاز الفراء فى ذى ذى وصححوا أنها لا تضاف الى ضمير أصلا

\* (هذا باب (اعمال المصدر) \*

وفيه اعمال اسمه (بفعله المصدر ألحق فى العمل) سواء كان (مضافا) وهو أكثر (او مجردا) منونا وهو أقيس (أو مع أل) وهو أندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل (ان كان) غير مضممر ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (يحل محله) نحو ولولا دفع الله الناس أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتما  
\* ضعيف النكابة أعداءه \* بخلاف المضممر نحو ضربك السيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذا

يحاجي به الجلد الذي هو حازم \* بضربة كفية الملائنفس راكب  
والجموع وشذ تركته بملاحس البقر أولادها (ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال  
على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى (عمل) عند الكوفيين  
والبغداديين نحو \* وبعد عطائك المائة الرتاعا \* فأن كان علما كسبحان للتسبيح  
وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع أو ميميا فكا لمصدر بالاجماع نحو  
أظلم ان مصابكم رجلا \* أهدي السلام تحية ظلم  
(وبعد جره) أى المصدر معموله (الذى أضيف له كمل بنصب) به عمله ان أضيف  
إلى الفاعل وهو الأكثر \* كمنع ذى غنى حقوقا شين \* (أو) كمل (برفع عمله) ان  
أضيف إلى المفعول وهو كثيران لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء  
الحير وقليل ان ذكر نحو \* بذل مجهود مقل زين \* وخصمه بعضهم بالشعر ورد  
بقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه (تتمة) قد يضاف إلى الظرف  
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب \* كحب يوم عاقل لهوا صبا \* (وجر ما يتبع  
ماجر) مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف (ومن راعى فى الاتباع المحل)  
فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا (فحسن) فعله كقوله  
\* مشى الملوكة عليها الخيل الفضل \* وقوله \* مخالفة الإفلاس والليانا \*  
(تتمة) يجوز فى تابع المفعول المجرور إذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير  
المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله

### \* هذا باب (اعمال اسم الفاعل) \*

هو كما قال فى شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح  
للاضافة اليه وفى الباب اعمال اسم المفعول (كفعله اسم فاعل فى العمل) مقدما ومؤخرا  
ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الأصلية ومعدولا عنها (ان كان عن مضيه بمعزل) لأنه  
حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم  
يكن فان كان صلة لأن فسيأتى والا فلا يعمل خلافا للكسائى (و) ان (ولى استفهاما) نحو  
أضارب زيد عمرا (او حرف ندا) نحو يا طانعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكر في الكافية (أو نفياً) نحو ما ضارب زيد عمراً (أو جاسفة) نحو مررت برجل ضارب زيدا أو جاء حالا نحو جاء زيد ضارباً عمراً (أو) خبراً (مسنداً) لذى خبر نحو زيد ضارب عمراً كان قيس محباً ليلي أن زيدا مكرم عمراً ظننت عمراً ضارباً خالداً (وقد يكون نعت محذوف عرف \* فيستحق العمل الذي وصف) نحو ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه أي صنف مختلف (وان يكن) اسم الفاعل (صلة أل فوق المضي وغيره إعماله قد ارتضى) عند الجمهور وذهب الرماني إلى أنه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم إلى أنه لا يعمل مطلقاً وأن ما بعده باضمار فعل (فعال أو مفعول أو فاعل) الدالات على المبالغة (في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو أما العسل فأنا شراب \* أنه لمنحار بوائكها \* ضروب بنصل السيف سوق سمانها \* (وفي فاعل) الدال على المبالغة أيضاً (قل ذا) العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قل أيضاً نحو أن الله سميع دعاء من دعاء \* أتاني أنهم مزقون عرضي \* (وما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كالمثنى والمجموع (مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل) كقوله \* القاتلين الملك الحلا حلاً \* وقوله \* ثم زادوا أنهم في قومهم \* غفر ذنبهم غير فخر (تتمة) المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل إلا عند الكسائي (وانصب بذى الأعمال تلوا) له (واخفض) بالاضافة (وهو لنصب ما سواه) من المفاعيل (مقتض) كأنك كاس خالداً ثوباً ومعلم العلاء عمراً مرشداً الآن أو غداً وخرج بذى الأعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز إلا جرتاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر (واجرراً وانصب تابع) المفعول (الذي انخفض) بإضافة اسم الفاعل إليه أما الأول فبالحمل على اللفظ وأما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه (كمبتغى جاء وما لا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل) من عمل بالشروط السابقة (يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفاً فاكتفى وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع معنى) بعد تحويل الاسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا (كمحمود المقاصد الورع) إذا الأصل الورع محمود مقاصده ثم صار الورع محموداً



## المقاصد ثم أضيف

### ✽ هذا باب (أبنية المصادر) ✽

وأخره وما بعده في الكافية إلى التصريف وهو الأنسب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (قياس مصدر المعدي من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضرباً أو مكسورها كفهم فهما أو مضاعفاً (كرد رداً وفعل اللازم) بكسر العين (بابه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح (كفرج) مصدر فرج (و) (المعتل اللام) (كجوى) مصدر جوى (و) المضاعف (كشلل) مصدر شلت بده أى ييست إلا إن دل على حرفة أو ولاية فقياسه الفعالة (وفعل اللازم) بفتح العين (مثل قعداله فعول) مصدر (باطراد كغدا) غدواً (مالم يكن مستوجبا فعلاً) بكسر الفاء (أو فعلاً) بفتح الفاء والعين (فادر أو فعلاً) بضم الفاء أو الفعيل أو الفعالة بكسر الفاء (فأول) وهو فعال بالكسر مصدر (لدى امتناع كأبى) أباء ونفر نفاراً وشرد شراداً (والثان) وهو فعلاً مصدر (لأذى اقتضى قلباً) كجال جولاناً (لدا) الثالث وهو (فعال) بالضم كسعل سعالاً (أول صوت) كصرخ صراخاً (وشمل سيرا وصوتا) الرابع وهو (الفعيل كسهل) سهيلاً ورحل رحيلاً والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة أى أصلح و (فعولة) بضم الفاء و (فعالة) بفتحها مصدران (لفعلاً) بفتح الفاء وضم العين (كسهل الأمر) سهولة وضعب صعوبة (وزيد جزلاً) جزالة وفصح فصاحة (وما أتى مخالفاً لما مضى فبابه النقل) عن العرب كشكور وشكران وذهب و (كسخط ورضا) وبلج وبهج وشبع وحسن ٢ (وغير ذى ثلاثة مقيس مصدره) فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وأفعل الصحيح العين الأفعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب الفاء فتحذف وتعوض منها التاء وتعمل التفعّل واستعمل الاستفعال فإن كان معتلاً فكأفعل (كقدس التقديس) وسلم التسليم (وزكاة تزكية) ومم تسمية (وأجمل أجمل من تجملاً تجملاً) وأكرم أكرام من تكرم تكراً (واستعذ استعاذة) واستقم

استقامة ( ثم أقم إقامة ) وأعن اعانة ( وغالبا ذا ) المصدر ( التالزم ) ونادرا عرى منها  
كقوله تعالى وإقام الصلاة ( وما يلي الآخر مد وافتحامع كسر تلو الثان ) وهو الثالث ( مما  
افتتحا بهمز وصل ) فيصير مصدره ( كاصطفي ) اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم  
احرنجاما ( وضم ما يربع ) أى الرابع ( فى أمثال قد تلمعما تلمعما ( فعلا ) بكسر الفاء ( او  
فعلا ) بفتحها مصدران ( لفعلا ) بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة  
وحوقل حوقلة وسرهف سرهفا ( واجعل مقيسا ثانيا لا أولا ) ومنهم من يجعله أيضا  
مقيسا ( لفاعل ) مصدران ( الفعلا ) بكسر الفاء ( والمفاعلة ) نحو قاتل قتالا ومقاتلة  
ويغلب ذافيا فآؤه ياء نحو يأسر مياسرة ( وغير مامر السماع عادله ) نحو كذب كذابا  
ونزى تنزيا وتعلق تملقا ( وفعلة ) بفتح الفاء ( لمرة ) من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر  
العام عليها ( كجلسه ) فان كان يدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة ( وفعلة )  
بكسر الفاء ( لهيئة ) منه كذلك ( كجلسه ) فان كان بناء المصدر العام عليها فبالوصف  
كنشئت الضالة نشدة عظيمة ( فى غير ذى الثلاث بالتاء ) يدل على ( المره ) ان لم يكن بناء  
المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان بالوصف كاستعانة واحدة ( وشذفيه ) أى فى غير  
الثلاثى ( هيئة كالخره ) والعمه والقمصه

\* ( هذا باب (أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها ) \*

وفيه أبنية أسماء المفعولين ( كفاعل صنع اسم فاعل اذا من ذى ثلاثة ) مجرد مفتوح  
العين لازما أو متعديا أو مكسورا متعديا ( يكون كغذا ) بالمعجمتين أى سال فهو غاذ  
وزهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب ( وهو قليل ) مقصور على  
السماع ( فى فعلت ) بضم العين ( وفعل ) بكسرها حال كونه ( غير معدى ) كحمض  
فهو حامض وآمن فهو آمن ( بل قياسه ) أى فعل بالكسر أى اتيان الوصف منه فى  
الأعراض ( فعل و ) فى الخلقة والألوان ( افعل ) وفيما دل على الامتلاء وحرارة  
الباطن ( فعلا ) نحو أشر ) وفرح ( ونحو صديان ) وعطشان وشبعان وريان ( ونحو  
الأجهر ) وهو الذى لا يبصر فى الشمس والأحول والأعور والأخضر ( وفعل )  
بسكون العين ( أولى وفعل بفعل ) بضمها من فاعل وغيره ( كالضخم ) والفعل ضخ

(والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل) مقصور على السماع كخضب فهو أخضب (و) كذا (فعل) بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعال بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعال بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر (و بسوى الفاعل قد يغنى) بفتح الباء والنون (فعل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (و) طى (زنة المضارع) يأتى (اسم فاعل من غير ذى الثلاث) مجرداً أو مزيداً (كلواصل مع كسر تان متاوالاً خير مطلقاً) مفتوحاً كان فى المضارع أو مكسوراً (وضم ميم زائد قد سبقاً) أول الكلمة كدخرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقنعنس ومعشوشب ومتدخرج ومخرنجم (وان فتحت منه ما كان انكسر # صار اسم مفعول كمثل المنتظر) والمدخرج والمكرم إلى آخره ( وفى اسم مفعول الثلاثى اطر د زنة مفعول كآت من قصد ) فهو مقصود ( وناب نقلاً ) أى سماها ( عنه ) أى عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها ( ذو فعيل ) ويستوى فيه المذكر والمؤنث ( نحو فتاة أو فتى كحيل ) بمعنى مكحول وثانها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبح ذكرها فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال صرحت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه وأجازه ابن عصفور

### ( هذا باب (اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل )

( صفة استحسان جر فاعل معنى بها ) بعد تقدير تحويل اسنادها عنه إلى ضمير موصوفها هى ( المشبهة اسم الفاعل ) فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب أخوه وبما زده زيد كاتب أبوه واستحسان جر الفاعل بها بأن تضاف إليه يدرك بالنظر فى المعنى ( و ) تخالف اسم الفاعل فى أن ( صوغها ) لا يكون إلا ( من لازم لحاضر ) وفى أنها تكون مجازية للمضارع ( كظاهر القلب ) وغير مجازية له بل هو الغالب نحو ( جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى ) ثابت ( لها على الحد الذى قد حدا ) فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكره نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على

التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة (و) مما خالفت فيه اسم الفاعل أن (سبق ما تعمل فيه مجتنب )  
 لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها (و) أن (كونه ذا سببية)  
 بأن اتصل بضمير موصوفها لفظاً أو معنى (وجب) نحوز يد حسن وجهه وحسن الوجه أى  
 منه بخلاف غير معمول (فارفع بها) على الفاعلية (وانصب) على التشبيه بالمفعول  
 به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة (وجر) بالإضافة حال كونها (مع آل ودون آل)  
 وقوله (مصحوب آل) هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه  
 والجميل الوجه ورأيت رجلاً جميلاً الوجه وجميلاً الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه  
 وعطف على مصحوب آل قوله (وما اتصل بهـا) أى بالصفة حال كونه (مضافاً)  
 إلى ما فيه آل أو إلى الضمير أو إلى مضاف إلى الضمير أو إلى مجرد فالأول نحو رأيت  
 الرجل الحسن وجه الأب والحسن وجه الأب والحسن وجه الأب ورأيت رجلاً  
 حسناً وجه الأب وحسناً وجه الأب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الأب والثاني  
 نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلاً  
 حسناً وجهه وحسناً وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت  
 الرجل الحسن وجه أبيه والحسن وجه أبيه ولا تجر كما سيأتى ورأيت رجلاً حسناً  
 وجه أبيه وحسناً وجه أبيه وحسن وجه أبيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت  
 الرجل الحسن وجه أب لكنه قبيح والحسن وجه أب ولا تجر كما سيأتى ورأيت  
 رجلاً حسناً وجه أب لكنه قبيح وحسناً وجه أب وحسن وجه أب (أو مجرداً)  
 عطف على مضافاً نحو رأيت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجهه ولا تجر  
 كما سيأتى ورأيت رجلاً حسناً وجهه لكنه قبيح وحسناً وجهه وحسن وجهه  
 (ولا تجر ربهـا) حال كونها (مع آل سمان آل خلا ومن إضافة لتاليها) فلا تقل الحسن  
 وجهه أو وجه أبيه أو وجه أب (وما لم يخل) مما ذكر (فهو بالجواز وسماً) وقد سبق  
 ذلك مشروحاً ممثلاً مبيناً فيه الحسن والضعيف والقبيح والله الحمد

( هذا باب ( التعجب ) )

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم سبحانه الله إن المؤمن

لا ينجس \* واها لليلي ثم واها واها \* والمبوب له في النحو صيغتان أشار إليهما بقوله (بأفعل انطق) حال كونه (بعدها) النكرة ان أردت (تعجبا أوجىء بأفعل) وهو خبر بصيغة الأمر (قبل) فاعل له (مجرور بيا) زائدة لازمة (وتلوأفعل) أى الذى بعده (انصبه) مفعولا وتلوأفعل اجرره كما تقدم (كما أوفى خليلينا وأصدق بهما وحذف مامنه تعجبت) وابقاء صيغة التعجب (استبح ان كان عند الحذف معناه يضح) ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقول على رضى الله عنه

جزى الله عنى والجزاء بفضلته \* ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

(وفى كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قدما لزمان منع تصرف بحكم) من جميع النحاة (حما) أى أى نفذوها نظيرا ليس وعسى وهب وتعلم (وصفهما من) فعل (ذى) أحرف (ثلاث) بخلاف دخرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم (صرفا) بخلاف نعم وبش (قابل فضل) أى زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفى (تم) بخلاف كان وكاد (غير) فعل (ذى اتفقا) أى منى بخلاف نحو ما عاج به الدواء وما ضربت زيدا (وغير) فعل (ذى وصف يضاهى أشهلا) فى كونه على أفعل بخلاف ذى الوصف المضاهيه نحو سود وعور (وغير) فعل (سالك سبيل فعلا) فى كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما أعناه (وأشدد وأشدأ وشبههما) كما كثر وأكثر به (يخلف) فى التعجب (ما بعض الشروط عدما) بأن كان زائدا على ثلاثة أحرف أو وصفه على أفعل أو ناقصا نحو ما أشد دحرجته وحرته وأشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا أو مبنيا للمفعول لكن مصدرها مؤول نحو ما أكثر أن لا يقوم وأعظم بأن يضرب ومثل ابن الناظم للذى لا يقبل الفضل بما أفجع موته وأفجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة (ومصدر) الفعل (العدم) للشروط (بعد) أى بعد أشد (ينتصب و بعد أفعل) أى أشدد (جره بالبايحب) كغيره كما تقدم (وبالندور) أى القلة (احكم لغير ما ذكر) كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع أى خفيفة اليد فى الغزل وما أخصره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما أحقه من حمق فهو أحق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذى منه أثر) أى روى عن

العرب كل ما شابهه ( وفعل هذا الباب لن يقدموا معموله ) عليه ( ووصله به الزما ) بلا خلاف فيهما ( وفصله ) عن معموله ( بظرف أو بحرف جر مستعمل ) نظماً ونثراً كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا \* وأحبب الينا أن يكون المقدما

وقول عمرو بن معد يكرب ما أحسن في الهيجاء لقاءها ( والخلف في ذاك ) الفصل هل يجوز أولاً ( استقر ) فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والأخفش والمبرد إلى المنع

### ( هذا باب ( نعم وبش وما جرى مجراها ) )

في المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما ( فعلان غير متصرفين نعم وبش ) لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف إلى أنهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد إسنادهما إلى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبش الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم ( رافعان اسمين ) فاعلين لهما ( مقارني أل ) الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير ( أو مضافين لما قارنها ) أو لمضاف لما قارنها ( كنعم عقي الكرما ) ونعم ابن أخت القوم ( ويرفعان مضمرا ) مستترا ( يفسره بمز ) بعده ( كنعم قوما معشره ) وبش للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من تواضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ( تنمة ) حكى الأخفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفرة ومضافة ( وجمع ) بين ( تميز وفاعل ظهر ) كنعم الرجل رجلا مثلاً ( فيه خلاف عنهم قد اشتهر ) فذهب سيبويه والسيباني إلى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المصنف قال لأن التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله \* والتغليبيون بش الفحل فحلهم فعلا \* وقوله

ولقد علمت بأن دين محمد \* من خير أديان البرية دينا

( وما يميز ) عند الزمخشري وكثير من التأخرين فهي نكرة موصوفة ( وقيل ) أى

قال سيبويه وابن خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة أخرى (في نحو) قولك (نعم ما يقول الفاضل) وقوله ان تبدوا الصدقات فنعماهي بئس ما اشترى به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية إلى ترجيح القول الثاني (ويذكر المخصوص) بالمدح والذم (بعد) أي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل أبو لهب وهو اما (مبتدا) خبره الجملة قبله (أو خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) أي يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الابتداء (وان يقدم) هو أو (مشعر به كفي) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم نعم المقتني والمقتني) ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد (واجعل كبئس) في جميع ما تقدم (ساء) ساء مثل القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها (واجعل فعلا) بضم العين المصوغ (من دى ثلاثة كنعم) وبئس (مسجلا) نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب وقوله مسجلا أي مطلقا أشار به إلى خلاف قائل بما ذكر في علم وجهل وسمع (ومثل نعم) في معناها وحكمها (حبذا) كقوله \* يا حبذا جبل الريان من جبل \* وقوله \* فحبذا ربا وحب ديننا \* والصحيح أن حب فعل ماض و (الفاعل) له (ذا) وقيل الجملة اسم مبتدا خبره ما بعده لأنه لما ركب مع ذاغلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لجانب الفعل لما تقدم (وان ترد ذما فقل لا حبذا) كما قال الشاعر

ألا حبذا أهل الملا غير أنه \* إذا ذكرتى فلا حبذاها

(وأول ذا) المتصلة بحب (المخصوص) بالمدح أو الذم (أيا كان) مفردا أو مثني أو جموعا مذكرا كان أو مؤنثا و (لاتعدل ذا) بأن تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات (فهو يضاهاى المثل) الجارى في كلامهم من قولهم الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذه غلة لعدم تغيره وعلة ابن كيسان بأن المشار إليه بذما مفرد مضاف إلى المخصوص حذف وأقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول إلى آخره أن مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لكلا

يتوهم أن في حب ضميرا وذا مفعول ( وما سوى ) لفظ ( ذا ارفع بحب ) إذا وقع بعده على أنه فاعله نحو حب زيد رجلا ( أو فجر بالبيا ) الزائدة نحو \* وحب بها مقتولة حين تقتل \* ( ودون ) وجود ( ذا انضمام الحاء ) بضممة منقولة من العين ( كثر ) كالييت السابق وفتحها ندر كقوله وحب ديننا ومع ذا وجب

### هذا باب \* افعل التفضيل \*

( صنع من ) فعل ( مصوغ منه ) صيغة ( للتعجب أفعل للتفضيل ) نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه ( وأب ) أن تصوغ أفعل التفضيل من ( الذأبي ) صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة إلى آخر ما تقدم وشذوه أقمن بكذا وأخضر منه وأبيض من اللبن ( وما به إلى تعجب وصل لمانع ) من أشد وما جرى مجراه ( به إلى التفضيل صل ) لمانع واثت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوب بالعل التمييز نحو هذا أشد احمرارا من الدم ( وأفعل التفضيل صلة أبدأ تقدير أول لفظا بمن ) التي لا ابتداء الغاية ( ان جردا ) من آل والاضافة نحو أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أى أعز منك فان لم يجرى فلا وقوله \* وليست بالأكثر منهم حصى \* من فيه لبيان الجنس لا لا ابتداء الغاية ( وان لمنكور يضاف ) أفعل التفضيل ( أو جردا ) من آل والاضافة ( ألزم تذكيرا وأن يوحدا ) وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب قل ان كان آبؤكم وأبنؤكم إلى أن قال أحب اليكم ( وتلو آل ) أى المعرف بها ( طبق ) أى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون الأفضلون وهند الفضلى والمهندان الفضليان والمهندات الفضليات أو الفضل ( وما لمعرفة أضيف ) فهو ( ذو وجهين ) مرويين ( عن ذى معرفه ) وجهه يجريه مجرى المجرى نحو ولتجدنهم أحرص الناس وآخر يجريه مجرى المعرف بال نحو أكابر مجرميها ( هذا ) الحكيم ( إذا ) قصدت بأفعل المذكور التفضيل بأن ( نويت معنى من وان ) لم تقصده به بأن ( لم تنو ) معناها ( فهو طبق مابه قرن ) أى مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعد لا بنى مروان ولما كان لأفعل التفضيل مع من شبهه بالمضاف مع



المضاف اليه كان حقه أن لا يتقدم عليه (و) لكن ( ان تكن بتلو من مستفهما فلهما )  
أى لمن وتلوها ( كن أبداً مقدما ) على أفعل وجوباً لأن الاستفهام له صدر الكلام  
( كمثل ممن أنت خير ) أصله أخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن  
الأخير وكذا شر ومما جاء منه على الأصل قراءة أثبي قلابة سيعملون غداً من الكذاب  
الاشر (ولدى اخبار) بتلو من (التقديم) لهما ( نزرا وردا ) كقوله \* بل ما زودت منه  
أطيب \* (تتمة) لا يفصل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكر وجاء الفصل في قوله  
لأكلة من أقط بسمن \* ألين مسا في حشايا البطن

\* من يثريات قذاذ خشن \*

\* فصل \* يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ( ورفعه الظاهر نزر ) لضعف  
شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيديويه مررت برجل أفضل منه أبوه ( ومتى عاقب ) أفعل  
التفضيل ( فعلا ) بأن صلح احلاله محله وذلك إذا سبقه نفي وكان مرفوعه أجنبياً  
مفضلاً على نفسه باعتبارين ( فكثيراً ) رفعه الظاهر ( ثبتاً ) نحو ما من أيام أحب  
إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة وما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل  
منه في عين زيد والأصل أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما  
للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من اما على الظاهر نحو من  
كحل عين زيد أو محله نحو من عين زيد أو ذى المحل نحو من زيد ومما جاء من  
كلامهم ما أحد أحسن به الجميل من زيد والأصل من حسن الجميل بزيد أضيف  
الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف ( كلن ترى في الناس من رفيق ) أى  
صاحب ( أولى به الفضل من ) أبى بكر ( الصديق ) رضى الله تعالى عنه إذ الأصل  
أولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق  
( خاتمة ) أجمعوا على أن أفعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى أنه  
لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به وأما قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل  
رسالته حيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه أعلم أو مفعول به على السعة كذا  
قالوه قال أبو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على أن حيث لا تتصرف وأنه لا

يتوسع الافر الطرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الطرفية المجازية وتضمن أعلم معنى ما يتعدى إلى الطرف فالتقدير الله أنفذ علماً حيث يجعل رسالته أى هو نافذ العلم فى هذا الموضع

### هذا باب \* النعت \*

وهو والوصف بمعنى ولما كان أحد التوابع بدأ بذكرها إجمالاً ثم فصل فقال ( يتبع فى الاعراب الاسماء الأول ) أربعة أشياء ( نعت وتوكيد وعطف وبدل ) وسيأتى بيان كل ( فالنعت تابع ) أى تال لا يتقدم أصلاً وهو جنس ( متم ) أى مكمل ( ما سبق ) فصل يخرج عطف النسق والبدل ( بوسمه ) أى ماسبق ويسمى نعتاً حقيقياً ( أو وسم مابه اعتلق ) ويسمى سببياً وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ماسبق ما يخصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه أو يذمه أو يرحم عليه أو يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم أنا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين ( وليعط ) النعت سواء كان حقيقياً أو سببياً ( فى التعريف والتنكير ما ) ثبت ( لما تلا ) أى لمتبوعه ويجب حينئذ أن يكون المتبوع أعرف من النعت أو مساوياً له ( كامرر بقوم كرما ) وبالرجل الفاضل ( وهو ) أى النعت ( لى التوحيد والتذكير ) أى عند ثبوتهما للمتبوع ( أو سواهما ) وهو التثنية والجمع والتأنيث ( كالفعل ) فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع أو الظاهر أو الضمير البارز فلا إلا على لغة أكلونى البراغيث ويوافقه أيضاً فى التأنيث إذا رفع ضميره وإلا فعلى التفصيل السابق فى باب الفاعل ( فاقف ماقفوا )

كابنين برين شج قلباها \* وامرأتين حسن مرآها

( وانعت بمشتق ) وهو ما دل على حدث وصاحبه كأسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة ( كصعب ودرب ) وبالدال المهملة (١) وهو الخبير بالأشياء المحرب لها ( وشبهه ) وهو ما أقيم مقامه من الأسماء العارية عن الاشتقاق ( كذا ) المشار بها

(١) نسخة بالذال المعجمة

( وذى ) بمعنى صاحب ( والمنسب ) نحو رجل تميمى جاءنى ( ونعتوا بجملة ) اسما  
 ( منكرآ ) لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله أو معنى نحو  
 \* ولقد أمر على اللثم يسبنى \* ( فأعطيت ) حينئذ ( ما أعطيته ) حال كونها ( خبرآ )  
 من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا إذا كانت ظرفا أو جارآ ومجرورا وغير ذلك  
 مما سبق ذكره ( وامنع هنا إيقاع ) الجملة ( ذات الطلب ) وإن لم يمنع إيقاعها خبرآ  
 ( وإن أنت ) من كلام العرب ( فالقول أضمر ) نعتآ ( تصب ) نحو  
 \* جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط \* أى مقول فيه هل رأيت ( ونعتوا بمصدر  
 كثيرا ) على تقدير مضاف ( فالتزموا ) لذلك ( الافراد والتذكيرا ) له وإن كان  
 المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضا وعدلين رضا ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد  
 ( ونعت غير واحد ) وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا ( إذ اختلف ) معناه  
 ( فعاطفا ) لبعضه على بعض ( فرقه ) نحو مررت برجلين عالم وجاهل و ( لا ) تفرقه  
 ( إذا اختلف ) نحو مررت برجلين عاقلين ( ونعت معمولى ) عاملين ( وحيدى معنى  
 وعمل أتبع بغير استئنا ) نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فإن اختلف العاملان  
 معنى وعملا أوفى أحدهما وجب القطع ( وإن نعوت كثرت وقد تلت ) اسما ( مفتقرآ )  
 فى الإيضاح والتعيين ( لذكرهن أتبع ) وجوبا ( واقطع أو اتبع ان يكن ) المنعوت  
 ( معيناً بدونها ) كلها ( أو بعضها اقطع معلنا ) إن كان معيناً به دون غيره وأتبع  
 الباقي بشرط تقديمه ( وارفع أو انصب ) النعت ( إن قطعت مضمراً ) بكسر الميم  
 ( مبتدأ ) رافعا له ( أو ) فعلا ( ناصبا ) له ( لن يظهر ) أبدأ نحو الحمد لله الحميد  
 أى هو وامراته حمالة الخطب أى أذى ( وما من المنعوت والنعت عقل ) أى علم  
 ( يجوز حذفه ) نحو وعندهم قاصرات الطرف \* فلم أعط شيأ ولم أمنع \* أى شيأ  
 طائلا ( و ) لكن الحذف ( فى النعت يقل ) وفى المنعوت يكسر  
 ( الثانى من التوابع ) ( التوكيد )

ويقال له التأ كيد وهو كما فى شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره  
 ( بالنفس أو بالعين ) بمعنى الذات ( الاسم أكدا ) تأ كيدا معنويا يقتضى التقرير ( مع )

ضمير متصل بهما (طابق المؤكدا) بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه متبعا بهند نفسها ( واجمعهما ) أى النفس والعين ( بأفعل إن تبعا مالم يس واحدا ) أى مثنى أو مجموعا فقل جاء الزيدان أنفسيهما أعينهما ( تكن متبعا ) للغة الفصحى ويجوز أن تأتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسيهما أو مثنيين وهودون الافراد فتقول جاء الزيدان نفسيهما (وكلا اذ كرفى) التوكيد المقتضى ( الشمول ) أى العموم لجميع أفراد المؤكد وأجزائه (وكلا) و (كلتا) و (جميعا) قال المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبه شيبويه على أنها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهداً من كلام العرب واثت (بالضمير) المطابق (موصلا) بهذه الأربعة

كهم جميعهم لقوهم كلهم \* والدار صارت كلها محلهم

( واستعملوا أيضا كسل ) لفظا على وزن (فاعله) مشتقا ( من عم في التوكيد ) فقالوا جاء الناس عامة وهو (مثل الناقلة) تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث (وبعد كل أكدوا بأجمعاء) للمذكرو (جمعاء) للمؤنث و (أجمعين) لجمع المذكر (ثم جمعا) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لسن (دون كل قديجيء) في الشعر (أجمع) و (جمعاء) و (أجمعون ثم جمع) كقوله \* إذا ظلمت الدهر أبكى أجمعا \* والمختار جوازه في النثر قال عليه السلام فله سلبه أجمع (تسمة) أكدوا بعد أجمع بأ كنع فأبضع فأبتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد أجمعين بأ كنعين فأبضعين فأبتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذجيء ذلك خلاف هذا ثم إن النكرة إذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق (وإن يفد توكيد منكور) بأن كان محدودا كيوم وشهر وحول (قبل) عند الكوفيين قال المصنف وهو أولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه

ياليتنى كنت صبيا مرضعا \* تحملى الدلفاء حول أكتعا

(وعن نحاة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ما أفاد أيضا (واغن بكلنا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء) أى جمعاء في المؤنث (ووزن أفعلا) أى أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) أن يؤكده (المفصل عنيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أنتم أنفسكم

بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد ذى النصب والجر بهما وإن لم يؤكد بمنفصل  
(وأكدوا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقييد) المذكور حينئذ (إن  
يلتزما) فيجوز تركه (وما من التوكيد لفظي) هو الذى يجيء (مكرراً) ويكون فى  
المفرد والجملة فالأول اما بلفظه (كقولك ادرجى ادرجى) أو بمرادفه كقوله  
\* أنت بالحير حقيق قمن \* والثانى إما أن يقترب بحرف عطف وهو الأكثر كقوله  
تعالى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أولا كقولك

أيا من لست اقلاه \* ولا فى البعد أنساه

لك الله على ذاك \* لك الله لك الله

(ولا تعد لفظ ضمير متصل) إذا أكدته توكيدا لفظيا (إلا مع اللفظ الذى به وصل)  
نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح أمر المنفصل سكت عنه (كذا) أى  
كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب إعادة ما اتصل بها نحو  
أبعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون وشذ حتى تراها وكأن وكأن  
وأشد منه ولا للعابهم والحروف (كنعم وكبلى) فيجوز أن تؤكد باعادتها وحدها  
(ومضمر الرفع الذى قد انفصل \* أكد به كل ضمير اتصل) مرفوعا كان أو غيره  
نحو اسكن أنت وزوجتك رقت أنت وأكرمك أنت ومررت بك أنت

### ( الثالث من التوابع ( العطف ) )

(العطف اما ذو بيان أو نسق \* والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفه)  
فى أن (حقيقة القصد به منكشفه) لكنه مخالف لها فى أنه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به  
( فأولينه من وفاق الأول ) أى المتبوع ( ما من وفاق الأول النعت ولى ) من تذكير وافراد  
وغير ذلك اذا علمت ذلك ( فقد يكونان ) أى العطف ومتبوعه ( منكبرين ) نحو اسقى  
شرا باحليبيا ( كما يكونان معرفين ) نحو ذكرت الله فى الوادى المقدس طوى وأشار باتياناه  
بكاف التشبيه المفهومة للقياس الشبهى بل الأولوى لأن احتياج النكرة إلى البيان أشد من  
غيرها إلى خلاف من منع اتياهما نكرتين كالزخشرى وذهب إلى اشتراط زيادة تخصيصه  
(فائدة) جعل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله \* لقائل يا نصر نصر

نصرا \* عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لأن عطف البيان حقه أن يكون للأول بهز يادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك ( وصالحا لبديلية يرى ) عطف البيان ( في ) جميع المسائل ( غير ) مسألتين الاولى أن يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى ( نحو يا غلام يعمر ) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأنه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه ( و ) الثانية أن يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا بإضافة صفة مقترنة بها ( نحو بشر ) الذي هو ( تابع البكرى ) في قوله \* أنا ابن التارك البكرى بشر \* فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفا ( وليس ان يبدل بالمرضى ) عندنا لأنه حينئذ يكون في تقدير إعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام إلى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده ( تنبيه ) استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمنا به هاتين المسألتين بأنهم يعتفرون في الثواني مالا يعتفرون في الأوائل وقد جوزوا في انك أنت كون أنت تأكيداً وكونه بدلا مع أنه لا يجوز ان أنت

### ( القسم الثاني من قسمي العطف ( عطف النسق ) )

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام أنسقته أى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين ( تال بحرف متبع ) بكسر الباء ( عطف النسق كاختصاص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا ) أى لفظا ومعنى ( بواو ) و ( ثم ) و ( فا ) و ( حق ) بالاجماع وكذا ( أو ) و ( أو ) على الصواب ( كفيك صدق و وفا وأتبع لفظا فحسب ) أى لا معنى ( بل ) عند سيبويه ( ولا ) و ( لكن ) عند الجميع وليس عند الكوفيين ( كلم يبد امرؤ لكن طلا ) أى ولد بقر الوحش ( فاعطف بواو لاحقا ) في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم ( أو سابقا في الحكم ) نحو كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله ( أو مصاحبا موافقا ) فيه نحو فأنجيناه وأصحاب السفينة ( و ) على هذا ( اخصص بها عطف الذي لا ينفى متبوعه ) عنه كفاعل ما يقتضى

الاشتراك ( كما عطف هذا وابنى ) وتخاصم زيد وعمر و ( والفاء للترتيب باتصال ) وتعقيب نحو  
الذى خلقك فسواك فمأقوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا فمغناها أردنا إهلاكها  
فجاءها وقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى فمغناها فمضت مدة فجعله  
(وتم للترتيب) ولكن (بانفصال) ومهلة نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وتأتى بمعنى الفاء نحو  
\* جرى فى الأنايب ثم اضطرب \* ( واخصص بفاء عطف ما ليس صلة ) بأن خلا من  
العائد ( على الذى استقر أنه الصلة ) نحو الذى يطير فيغضب زيد الباب ولا يجوز عطفه  
بغيرها لأن شرط ما عطف على الصلة أن يصلح لوقوعه صلة وأنما لم يشترط ذلك فى العطف  
بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالسيبية ( بعضا ) تحقيقا أو  
تأويلا ( بحق اعطف على كل ) نحو أكلت السمكة حتى رأسها

ألفى الصحيفة كي يخفف رحله \* والزاد حتى نعله ألقاها

( ولا يكون ) العطف بها ( الاغاية الذى تلا ) رفعة أو خسة نحو

قهرناكم حتى الكفاة فأتتم \* تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

\* ( فرع ) حتى فى عدم الترتيب كالواو ( وأم ) باتصال ( بها اعطف بعد همز  
التسوية ) وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم  
صبرنا \* أموتى ناء أم هو الآن واقع \* سواء عليكم أذعوتهم أم أتم صامتون ( أو  
همزة عن لفظ أى مغنيه ) بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وان أدرى أقرب أم بعيد  
ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها \* شعيت ابن سهم أم شعيت ابن منقرى \*

فقمتم للطيف مرتانا فأرقى \* فقلت أهي سرت أم عادنى حلم

أقرب ما توعدون أم يجعل ( وربما أسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها  
أمن ) نحو سواء عليهم أنذرتهم \* بسبع رمين الجمر أم بثمان \* ( وبانقطاع  
و ) هى التى ( بمعنى بل وقت ) مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ( ان تك مما قيدت به )  
من تقدم احدى الهمزتين عليها ( خات ) نحو لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون  
افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد وقد لا تقتضى الاستفهام نحو أم هل تستوى  
الظلمات والنور ( خبر أبح قسم بأو ) نحو تزوج هنداً أو أختها وأقرأ فقها أو نحو

والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (وأبهم) بها أيضا نحو أنا وإياكم على هدى أو في ضلال مبين (واشكك) نحو لبشنا يوما أو بعض يوم (واضرب بها أيضا نعى) أى نسب للكوفيين وأبى على وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم \* لم أحص عدتهم إلا بعداد

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية \* لولار جاؤك قد قتلت أولادى

(وربما عاقبت) أو (الواو) أى جاءت بمعناها (إذالم يلق ذوالنطق) أى لم يجد المتكلم (لللبس منفذا) بل أمنه نحو \* جاء الخلافة أو كانت له قدرا \* (ومثل أو فى) أفادة (القصد اما الثانيه فى نحو) انكح (اماذى واما الثانيه) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين إلى آخره وأكثر النحويين على أن اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو على وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همز تهالفة تميمية \* (فرع) يستغنى عن اما بأو نحو قام اما زيد أو عمرو وعن الأولى بالثانية كقوله

نهاض بدار قد تقدم عهدا \* واما بأموات ألم خيالها

وعن اما بو إلا كقوله

فاما أن تكون أخى بصدق \* فأعرف منك غنى من سمينى

والا فاطرحنى واتخذنى \* عدوا أتقيك وتتقينى

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها \* فان جزعا وان اجمال صبر

وقد تجىء اما عارية عن الواو كرواية قطرب

لا تفسدوا أباكم \* إيا لنا إياكم

(وأول لكن) عارية من الواو (نفيا أو نهيا) وأتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا (ولانداء أو أمرا أو اثباتا تلا) كيا ابن أخى لا ابن عمى واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان فى الأولى ولا مبتدا خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (و بل لكن بدمصحوبها) وهما النفي والنهي (كلم اكن فى مربع بل تيه) ولا تضرب زيدا بل عمرا (وانقل بها اللسان حكم الأول) إذا وقعت (فى الخبر المثبت والأمر الجلى) نحو قام



زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وأجاز المبرد كونها نافلة في غير ما ذكر  
 ( فصل ) الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير  
 شرط ( وان على ضمير رفع متصل ) بارز أو مستتر ( عطف فافصل ) بينهما ( بالضمير  
 المنفصل ) نحو كنتم أتم وآبؤكم اسكن أنت وزوجك الجنة ( أو فاصل ما ) نحو يدخلونها  
 ومن صلح \* ما أشركنا ولا آباؤنا ( وبلا فصل يرد ) لعطف عليه ( في النظم فاشيا ) وفي  
 النثر قليلا نحو \* ما لم يكن وأب له لينالا \* وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم  
 ( و ) مع ذلك ( ضعفه اعتقد وعود خافض لى عطف على ضمير خفض لازما قد جمعا )  
 عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللأرض \* نعبد الهك واله آباءك \* وعلوه بأن ضمير  
 الجر حينئذ شبهه بالتنوين معاقب له فلم يحز العطف عليه كالتنوين وبأن حق المعطوف  
 والمعطوف عليه أن يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح  
 لذلك فامتنع إلا مع إعادة الجار قال المصنف ( وليس عندى لازما ) تبا ليونس والأخس  
 والزجاج والكوفيين لأن شبه الضمير بالتنوين لو امتنع من العطف عليه لمنع من توكيده  
 والابدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالاجماع ولأنه لو كان الحلول شرطاً في صحة  
 العطف لم يحز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم من جوازه وأيضاً  
 لنا السماع ( إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً ) كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد  
 وقتادة والنخعي والأعمش وغيرهم الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره  
 وفرسه وانشاد سيبويه \* فما بك والأيام من عجب \* ( والفاء قد تحذف مع ما عطففت )  
 إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيامه ( و ) كذا ( الواو )  
 تحذف مع ما عطففت ( إذا لبس ) نحو سراييل تقيمكم الحزأى والبرد وقد يحذف  
 العاطف فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل ديناراً من درهمه من صاع  
 بره من صاع تمره وحكاية أبي عثمان من أبي زيد أكلت خبزاً لهما تمر ( وهى ) أى الواو ( انفردت  
 بعطف عامل مزال ) أى محذوف ( قد بقي معموله ) مرفوعاً كان نحو اسكن أنت وزوجك  
 الجنة أى وليسكن زوجك أو منصوباً بنحو والذين تبوءوا الدار والإيمان أى وألفوا الإيمان أو  
 مجروراً بنحو ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمه أى ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن

على الوجود في الكلام ( دفعالوهم اتقى ) وهو رفع الأمر للظاهر في الأول وكون الإيمان  
مبتوأ في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث ( وحذف متبوع بدا ) أى ظهر  
( هنا استبح ) نحو ولتصنع على عيني أى لترحم ولتصنع ( وعطفك الفعل على الفعل ) ان  
انحدا في الزمان ( يصح ) نحولنجي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلا فهما في اللفظ نحو  
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك  
قصورا ( واعطف على اسم شبه فعل فعلا ) نحو فالمغيرات صبحا فأثرن ( وعكسا استعمل  
تجده سهلا ) نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى

#### \* ( الرابع من التوابع ( البديل ) ) \*

( التتابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا ) فخرج بالمقصود غيره وهو النعت  
والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنى الواسطة المقصود  
براسطة وهو العطف بيل ولكن في الاثبات ( مطابقا ) للمبدل منه ( أو بعضا ) منه ( أو  
ما يشمل عليه يلغى ) البديل بأن يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه ( أو كعظوف  
بيل وذا ) القسم ( للاضراب ) والبداء ( اعزان قصدا ) صحيحا لكل منهما ( صحب )  
وللنسيان ان قصد الأول ثم تبين فساداه ( ودون قصد ) للأول ( غلط ) وقع فيه ( به )  
أى بالبديل ( سلب ) فالأول ( كزره خالدوا ) الثانى واشترط كثير مصاحبه ضميرا  
عائدا على المبدل منه وأباه المصنف نحو ( قبله اليدا ) ولله على الناس حج البيت من  
استطاع ( و ) الثالث وهو كالثانى نحو ( اعرفه حقه ) قتل أصحاب الأخدود النار ( و )  
الرابع والخامس والسادس نحو ( خذنبلا مدا ) جمع مدية وهى السكين والأحسن فى هذه  
الثلاثة أن يؤتى بيل

( فصل ) يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا أو نكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر  
والظاهر من ضمير الغائب ( ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله ) خلافا للأخفش والظاهر  
مفعول تبدله متعلق من فى أول البيت ( الا ما احاطة جلا ) نحو تكون لنا عيدا لأولنا  
وآخرنا ( أو اقتضى بعضا ) نحو

\* أوعدني بالسجن والاداهم \* رجلى ( أو اشتمالا كانك ابتهاجك اشتمالا وبدل )  
 الاسم ( المضمن ) معنى ( الهمز ) الاستفهام ( بل همزا كمن ذا أسعيد أم على )  
 وكيف أصبحت أقويا أم ضعيفا ( تنمة ) بدل المضمن معنى الشرط يلى حرف الشرط  
 نحو مهما تصنع ان خيرا وإن شرا تجزبه ( و ) كما ( يبدل ) الاسم من الاسم يبدل  
 ( الفعل من الفعل ) بدل كل نحو \* متى تأتينا نعلم بنا فى ديارنا \* لأن الامام هو  
 الايتان وبدل اشتمال ( كمن يصل إلينا يستعن بنا يعن ) لأن الاستعانة تستلزم معنى  
 الوصول وهو نجحه كذا قاله ابن الناطم ومنع ابن هشام الاستلزام قال فقد يستعين  
 ولا يعان فيكون الوصول منجحا قال فالواجب رفع يستعين حالا كتعشو فى قوله  
 \* متى تأتانه تعشو الى ضوء ناره \* ( تنمة ) تبدل الجملة من الجملة نحو أمدكم بما  
 تعلمون أمدكم بأنعام وبنين والجملة من المفرد نحو

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة \* وبالشام أخرى كيف يلتقيان

( هذا باب ( النداء )

( وللمنادى الناء ) أى البعيد ( أو ) الذى ( كالناء ) كالنائم والساهى ( ياوآى ) بفتح  
 الهمزة وسكون الياء ( وآ ) بألف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز ) فقط  
 ( للدانى ) أى للقريب ( ووا ) اثت بها ( لمن ندب أو يا وغيروا ) وهو يا ( لى اللبس )  
 بغير المندوب ( اجتنب ) بضم التاء ( و ) كل منادى ( غير مندوب ومضمر وما جاء  
 مستغاثا ) واسم الله كما فى الكافية ( قد يعرى ) من حرف النداء بأن يحذف ( فاعلما )  
 نحو يوسف أعرض عن هذا رب اغفرلى ولوالدى ولايجوز حذفه من المندوب ولا  
 المستغاث لأن المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على أن نداءه شاذ ولا  
 الاسم الكريم اذا لم تعوض فى آخره ميا مشدودة ( وذاك ) الحذف مجيئه ( فى اسم  
 الجنس ) المعين ( والشار له قل ) نحو توبى حجر ثم أتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس  
 عليه أو يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثانى والكوفيون على  
 الأول ( و ) أما ( من يمنعه ) سماعا وقياسا ( فانصر عاذله ) أى لائمه على ذلك لأنه  
 مخطىء فى منعه ( وابن المعرف ) اما بالعلمية أو بالقصد ( المنادى المفردا ) لتضمنه

معنى كاف الخطاب (على الذى فى رفعة قد عهدا) كيا ز يديا ز يدا ن (وانو) أى قدير  
(انضم ما بنوا) أو حكموا كما فى العمدة (قبل الندا) كيا سيبويه (وليجر مجرى ذى بناء  
جددا) فليحكم عليه بنصب محله (والمفرد المنكور) الذى لم يقصد (والمضاف وشبهه أنصب  
عادما خلافا) معتدابه نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه وأجاز ثعلب  
ضمه ويا ثلاثة وثلاثين (ونحوز بدضم وافتحن من) كل علم مضموم اذا وصف بابن أو ابنة  
متصلا مضافا الى علم (نحو أزيد ابن سعيد لاتهم) ويا هند بنت عاصم ويجوز فى هذه الحالة  
حذف ألف ابن خطأ والضم حتم ان فصل نحو با سعيد المحسن ابن خالد (و) كذا (الضم  
أن لم بل الابن) الرفع (علما أو) لم (بل الابن) بالنصب (علم قد حتما) نحو يا غلام ابن أخينا ويا زيد  
ابن أخينا ويا غلام ابن زيد (واضم أو انصب ما اضطرار انونا مما له استحقاق ضم بينا) نحو  
\* سلام الله يامطر عليها \* \* ياعديا لقد وقتك الاواقى \* والاول أولى ان  
كان علما قاله فى الكافية (وبا اضطرار خص جمع يا وائل) نحو

\* فيما الغلمان اللذان فرا \* ولا يجوز فى السعة خلافا للبغداد بين كراهة الجمع بين  
أداتى تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل إذا كانت لغير العهد فان كانت له لم يناد  
أصلا قاله ابن النحاس فى تعليقه (الامع الله) فيحوز فى السعة أيضا الكثرة الاستعمال  
ويجوز حينئذ قطع ألفه وحذفها (و) لامع (محكى الجمل) نحو يا الرجل منطلق  
(والأكثر) فى اسم الله اذا نودى أن يقال (اللهم بالتعويض) عن حرف النداء  
مما مشدودة فى آخره ولذا لا يجمع بينهما (وشذ يا اللهم) الآتى (فى قريض) أى  
شعر وهو قوله أنى إذا ما حدث ألما \* أقول يا اللهم يا اللهما

(فصل) فى أحكام توابع النادى (تابع) المنادى (ذى الضم المضاف) صفة  
لتابع (دون أل ألزمه نصبا) إذا كان نعتا أو توكيدا أو بيانا (كأزيد ذا الحيل)  
وأجاز ابن الأنبارى رفعه (وما سواه) أى سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد  
والمضاف المقرون بها (ارفع) حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الأب  
ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر (أو أنصب) حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل  
والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا (واجعل كمستقل نسقا) مجردا من أل

(وبدلاً) فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتبوع بخلاف ذلك (وان يكن مصحوب ال مانسقا ففيه وجهان) نصب وهو عند أبي عمرو ويونس والجزم مختار (ورفع) وهو عند الخليل والمازني والمصنف (ينتقى) وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب ومالا فالرفع (وأياها) مبتدأ أول (مصحوب ال) مبتدأ ثان (بعد) أى بعد أيها حال كونه (صفة) لها (يلزم) وهو الخبر لأنها مبهمة لاتستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزمت الصفة لتبينها وهي معرفة (بالرفع لدى ذى المعرفة) نحو يا أيها الإنسان إنك كادح وقد تزايد فيها التاء للهؤنث نحو يا أيها النفس المطمئنة (و) وصف أى باسم الإشارة نحو يا (أيهاذا) وبالموصول نحو (أيها الذى ورد) فقبل ومنه \* الا ايهاذا الباخع الواجد نفسه \* يا أيها الذى نزل عليه الذكر (ووصف أى بسوى هذا) الذى ذكر (رد) على قائله ولا يقبل منه (وذو إشارة كأى فى) لزوم (الصفة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أى الصفة (يفيت المعرفة) فان لم يكن جار النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال و (فى نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف فى النداء (ينتصب ثان) لأنه مضاف (وضم وافتح أو لا نصب) أما الضم فلانه مفرد معرفة وأما النصب فلانه مضاف إلى ما بعد الثانى وهو تأ كيد عند سيبويه وقال المبرد إلى محذوف والفراء كلاهما إلى ما بعد الثانى

### فصل فى (المنادى المضاف إلى ياء المتكلم)

وفيه المضاف إلى المضاف إليها (واجعل منادى صح) كغلام وظبي (ان) بكسر الهمزة (يضاف ليا) على وجه من أوجه خمسة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها (كعبد) ويليه أن تثبتها ساكنة نحو (عبدى) وان شئت فاقبل الكسرة فتحة والياء ألفا واحذفها نحو (عبد) وأحسن منه ألا تحذف نحو (عبدا) وأحسن من هذا ثبوت الياء بحركة نحو (عبد يا) وزاد فى شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجه ال المنادى مضموما كالمفرد ومنه زب السجن أحب إلى (و) كل من (الفتح والكسر وحذف اليا) أى ياء المتكلم (استمر

في) ما إذا نودي المضاف إلى المضاف إليها وكان لفظ أم أو عم نحو ( ابن أم يا ابن عم لا مفر ) أما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحة فللدلالة على الألف المنقلبة عنها وشذائب الياء نحو \* يا ابن أمي ويا شقيق نفسي \* وكذا اثبات الألف المنقلبة عنها نحو \* يا ابنة عما لا تلومي واهجعي \* ولا تحذف الياء في غير ما ذكر ( وفي النداء أبت أمت ) بتاء التأنيث ( عرض واكسر ) التاء ( أو افتح ) وهو الأكثر ( ومن اليا التا عوض ) فلذا لا يجمع بينهما

\* (فصل في) أسماء لازمت النداء \* فلا تستعمل في غيره الا لضرورة (وفل) للرجل وفلة للمرأة ( بعض ما يختص بالندا لثومان ) بضم اللام وسكون الهمزة وملائمان وملائم بمعنى كثير اللؤم (ونومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أي يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرده ( واطريدا ) وقيس ( في سب الاتي ) استعمال أسماء في النداء على ( وزن ) فعال نحو ( يا خبات ) وبالسكاع ( والأمر هكذا ) أي وزن فعال مطرد مقيس ( من ) الفعل ( الثلاثي ) التام المتصرف كززال ( وشاع في سب الذكور ) استعمال أسماء في النداء على وزن ( فعل ) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسقى ويا غدر ( ولا تنفس ) هذا خلافا لابن عصفور ( وجري في الشعر فل ) اضطرارا كما رخم مالبس بمنادى لذلك إذا اختصص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به

\* (فصل في) الاستغاثه \* (إذا استغث اسم منادى) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة (خفضا) اعرابا (باللام مفتوحا) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كيا للمرتضى وافتح) اللام أيضا (مع) المستغاث (المعطوف) على مثله ( ان كررت يا ) نحو يا قومى ويا لامثال قومى \* لأناس عتوهم في ازدياد

( وفي سوى ذلك ) وهو المستغاث من أجله والمعطوف بدون يا ( بالكسر اثنيا ) نحو \* فيا للناس للواشى المطاع \* \* يا للكهول وللشبان للعجب \* ( ولام ما استغث عاقبت ألف ) تلى آخره إذا وجدت فقدت اللام نحو \* يا يزيدا لآمل نيل عز \* واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان

نحو (ومثله) أى مثل المستغاث فى جميع أحواله ( اسم ذو تعجب ألف ) نحو يا للعجب أى يا عجب احضر فهذا وقتك

( فصل ) فى ( الندبة ) وهى كافى شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت أو غيبة ( ما ) ثبت ( للمنادى ) من الأحكام المتقدمة ( اجعل لندوب ) فضمه إن كان مفردا وانصبه إن كان مضافا وإن اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه \* وافقعسا وأين منى فقعس \* ( وما نكر لم يندب ) لأنه لا يعذر النادب له ( ولا ما أبهما ) كأى وأسم الجنس المفرد واسم الإشارة ( و ) لكن ( يندب الموصول بالذى اشتهر ) شهرة تزيل ابهامه ( كبر زمزم يلى وامن حفر ) أى كقولك وامن حفر بر زمزماء فانه بمنزلة واعبد المطلباء ( ومنتهى المندوب ) أى آخره ( صله بألف ) بعد فتحه نحو \* وقت فيه بأمر الله يا عمرا \* وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه ( متلوها ) أى الذى قبل هذه الألف وهو آخر المندوب ( إن كان مثلها ) أى ألفا ( حذف ) نحو واموساه ( كذلك ) بحذف ( تنوين الذى به كمل ) المندوب ( من صلة ) نحو وامن نصر محمداه ( أو غيرها ) كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعديكر باه ( نلت الأمل والشكل ) الذى فى آخر المندوب ( حتما أوله ) حرفا ( مجانسا ) له بأن تقلب الألف ياء أو واوا ( ان يكن الفتح ) والألف لو بقيا ( يوهم لبسا ) نحو واغلامكى للمخاطبة واغلامهوا للغائب واغلامكو للجمع لأنك لو لم تفعل وأبقيت الألف لأوهم الاضافة إلى كاف الخطاب وهاء الغيبة والثنى ٢ ( ووقفنا زدهاء سكت ان ترد ) ولا تزدها فى الوصل وشذأ لا يا عمرو وعمراه \* وعمرو بن الزبيراه ( وان تشأ فالمد ) كاف فى الوقف ( والها لا تزدد وقائل ) إذا ندب المضاف إلى الياء ( واعبد يا واعبد امن ) فاعل قائل أى يقول ذلك الذى ( فى النداء اذا سكون أبدى ) أى أظهر ومن أتى بها مفتوحة يقول واعبد يا فقط ومن فعل غير ذلك يقولوا واعبدوا فقط ( تمة ) إذا ندب مضاف إلى مضاف إلى الياء لزم الياء لأن المضاف إليها غير مندوب \* ( فصل فى الترقيم ) \* وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ( ترخيا ) أى

لأجل الترخيم (احذف آخر المنادى كياسعا فيمن دعاسعادا وجوزنه مطلقا في كل ما أنت بالها) علما كان أم لازائدا على ثلاثة أم لا (والذي قدر خما بحذفها ورفه بعد) فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباہ ياعقنبا (واحظلا) أى امنع (ترخيم مامن هذه الها قد خلا لا الرباعى فما فوق العلم دون) تركيب (اضافة واسناد متم) فأجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثلاثى كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند ككتاب شر وسيقاى نقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الآخر) حذف الذى تلان زيد) وكان (ليناسا كنا مكملأ أربعة فصاعدا) قبله حركة من جنسه نحو ياعثم ويامنص ويامسك فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق) والخلف ثابت (فى) حذف (واو وياء) لبس قبلهما حركة من جنسهما بل (بهما متح قفى) فأجازه الفراء والخرمى لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرها (والعجز احذف من مركب) كقولاك فى معديكرب وسيبويه وبختنصر يامعدى وياسيب ويابخت وقد ترخيم جملة (اسنادية) (وذعمرو) وهو سيبويه (نقل) عن العرب (وان نويت بعد حذف) بالتنوين (ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف فأبقى حركته ولا تعله ان كان حرف علة (واجعله) أى الباقي (ان لم ينو محذوف كما لو كان بالآخر وضعا تماما) فأعله وأجر الحركات عليه (فقل على الأول فى ثمود) وعلاوة وكروان (ياثمو) بالواو وياعلاووياكروبا بقاء الواو مفتوحة وفى جعفر ومنصور وحارث باجفف بالفتح ويامنص بالضم وياحار بالكسر (و) قل (ياثمى على الثانى بيا) مقلوبة عن الواو لأنه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الأسماء الستة وقل ياكرا بقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وباجفف وباحاد بضمهما (والنزم الأول) وهو نية المحذوف (فى) ما فيه تاء التأنيث للفرق (كسلمة) بضم الميم الأولى (وجوز الوجهين فى) ما ليست فيه التاء للفرق (كمسلمة) بفتح الميم الأولى (ولا ضطرار رخموا) على اللغتين (دون ندا ما للندا يصلح نحو أحدا) كقوله :

\* لنعم الفتى تعشوا إلى ضوء ناره \* طريف ابن نال بخلاف ما لا يصلح النداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة \* أو الفامكة من ورق الحمى \*



\* (فصل في (الاختصاص)\*) (الإختصاص كنداء) لفظا لكن يخالفه في أنه يجيء (دون يا) وفي أنه لا يجيء في أول الكلام ثم ان كان أيها أو أيتها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بأل المرفوع (كأيها الفقى بإثر ارجونيا) واللهم اغفر لنا أيتها العصابة (وقد يرى ذا دون أى تلوأل) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم (كمثل نحن العرب أسخى من بذل) وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

\* (فصل في (التحذير)\*) وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو الزامه العكوف على وما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك (اياك والشر ونحوه) كايا كما وجميع فروع (نصب محذر) بكسر اللال (بما استتاره وجب) لأن التحذير بأيا أكثر من التحذير بغير فجعل بدلا من اللفظ بالفعل (ودون عطف) نحو ايا لا الأسد (ذا) الحكم المذكور وهو النصب بلازم الأستار (لا يا نسب) أيضا (وما سواه) أى المحذر بأيا (ستر فعله لن يلزما) نحو نفسك الشر أى جنب وان شئت فأظهره (الامع العطف) فانه يلزم أيضا ستر فعله نحو ماز رأسك والسيف (أو التكرار) فانه يلزم أيضا (كالضيغم الضيغم) أى الأسد الأسد (يا ذا السارى) والشائع في التحذير أن يراد به المخاطب (وشذ) مجيئه للتكلم نحو (اياى) وان يحذف أحدكم الأرنب أى نحن عن حذف الأرنب ونحوه عن حضرتى (و) مجيئه للغائب نحو (اياه) وايا الشواب (أشد وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (انقبذ) وكحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا) فأوجب إضمارنا صبه مع العطف نحو الأهل والولد والتكرار نحو

أخاك أخاك ان من لا أخاله \* كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وأجزه مع غيرها نحو الصلاة جامعة

﴿ هذا باب (أسماء الأفعال والأصوات) ﴾

(ماناب عن فعل) معنى واستعمالا (كشتان) بمعنى افتراق (وصه) بمعنى اسكت (هو اسم فعل) أى اسم مدلوله فعل (وكذا أوه) بمعنى اتوجع (ومه) بمعنى اتكفف (وما) كان

(بمعنى افعل) فى الدلالة على الأمر (كآمين) بمعنى استجب (كثر) وروده ومنه نزال  
بمعنى انزل ورويد بمعنى أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع واية بمعنى امض فى حديثك  
وحيل بمعنى ائت أو عجل أو أقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضروا أو أقبل (وغيره) كالذى  
بمعنى المضارع (كوى) ووا وواها بمعنى أعجب وأف بمعنى أتضجر (و) كالذى بمعنى الماضى  
نحو (هيات) بمعنى بعدو وشكان وسرعان بمعنى سريع وبطآن بمعنى بطؤ (تزر) وكذا  
اسم الأمر من الرباعى كقر قار بمعنى قرقر (والفعل من أسائه) ما هو منقول من حرف  
جر وظرف نحو (عليك) بمعنى الزم (وهكذا دونك) بمعنى خذ (مع اليكا) بمعنى تنح ولا  
يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى ومحل  
الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء  
(وكذا) أى كما يأتى اسم الفعل منقولاً مما ذكر يأتى منقولاً من المصدر نحو (رويد) اذهو  
من أروده اروادا بمعنى أمهله امهالا ثم صغرا لارواد صغير ترخيم ثم سموابه فعله فبنوه  
على الفتح وكذا (بله) اذ هو فى الأصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبنى  
وهذا حال كونهما (ناصبين) نحو رويد زيدا وبله زيدا (ويعملان الحذف مصدرين)  
معربين نحو رويد زيد وبله زيد (وما لما تنوب عنه من عمل) ثابت (لها) فترفع  
الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم تعدى حيهل  
بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن أقبل (وأخر ما الذى  
فيه العمل) عنها خلافا للكسائى (واحكم بتنكير الذى ينون منها) لزما نحو واهها  
وويها أولا كسه ومه (وتعريف سواء) أى الذى لم ينون (بين) لزوما نحو نزال  
أولا كسه ومه (وما به خوطب مالا يعقل) أو ما هو فى حكمه كصغار الآدميين (من  
مشبه اسم الفعل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد  
(كذا الذى اجدى) أى أعطى بمعنى أفهم (حكاية) لصوت (كف) لوقع السيف  
وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للشكاح (والزم بنا النوعين فهو قد وجب)  
لما قد سبق فى أول الكتاب

\* (هذا باب (نوفى التوكيد) \*

(للفعل توكيد بنونين هما) شديدة وخفيفة (كوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل) أى  
 الأمر مطلقا نحو اضربن (ويفعل) أى المضارع بشرط أن يكون (آتيا إذا طلب نحو  
 \* فاياك والميتات لا تقربنها \* ونحو \* وهل يمنعني ارتياد البلاد \* ونحو \* هلا تمنى بوعده  
 غير مخالفه \* ونحو \* فليتك يوم المتقى ترىنى \* (أو شرطاً ماناليا) نحو واما ترى بك بعض  
 الذى نعدهم أو نتوفينك (أو مثبتاً فى قسم مستقبلاً) متصلاً بلامه نحو تالله لتسئلن بخلاف  
 المنفى نحو تالله تفتنوا الحال نحو لا قسم (٣) بيوم القيامة وان منعه البصريون وغير المتصل  
 باللام نحو لا لى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك (تنبيه) لا يلزم هذا التوكيد الا بعد  
 القسم كاذكره فى الكافية (وقر) توكيده إذا وقع (بعدها) الزائدة نحو \* قليلا به ما يمدححك  
 وارث \* واصل منه ان فتقدم عليها رب نحو ر بما أوفيت فى علم \* ترفعن ثوبى شمالات  
 (و) بعد (لم) نحو \* يحسبه الجاهل مالم بعلم \* (وبعدلاً) نحو واتقوا فتنة لا تصيبن  
 الذين ظلموا منكم خاصة (و) بعد (غيراً من طوالب الجزا) وهى كلمات الشرط نحو  
 \* ومهما تشأعنه فزارة تمنعا \* تنمة \* جاء توكيد المضارع خالياً بما ذكره وهو فى غاية  
 من الشذوذ ومنه قوله ليت شعرى واشعرن إذا ما \* قربوها منشورة ودعيت  
 واشد منه توكيد افعل فى التعجب فى قوله \* فأحربه من طول فقر وأحريا \* وأشد من  
 هذا توكيد اسم الفاعل فى \* أقاتلن احضروا الشهودا \* (وأخر المؤكد افتح  
 كابرزا) واخشين وارمين واغزون (واشكله قبل مضمر) ذى (لين بما جانس من  
 تحرك قد علما) فافتحه قبل الألف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو (و) بعد ذلك  
 (المضمر احذفه الا الألف) فأثبتها نحو اضربن يا قوم وارضين واهند واضربان  
 يازيدان (وان يكن فى آخر الفعل ألف فاجعله) أى الآخر (منه) ان كان (رافعا  
 غير الياء والواو) كالألف (ياء كاستعين سعيا) وارضين وهل تستعيان (واحذفه) أى  
 الآخر (من) فعل (رافع هاتين) أى الواو والياء (و) بعد ذلك (فى واو وياشكلى  
 عجانس) لهما (قنى نحو اخشين ياهند بالكسر) للياء (ويا قوم اخشون واضمم) الواو  
 (وقس) على ذلك (مسويا ولم تقع) النون (خفيفة بعد الألف) لالتقاء الساكنين

وأجازه يونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان (لكن شديدة وكسرها) خينثذ (الف والغازد قبلها) أي قبل النون الشديدة حال كونك (مؤكدًا) فعلا إلى نون الإناث أسندا) فصلا بينهما كراهية توالي الأمثال نحو اضرب بنان (واخذف خفيفة لساكن ردف) نحو

لاتهين الفقير عليك أن \* تركع يوما والدهر قد رفعه

(و) احذفها أيضا (بعد غير فتحه إذا تقف وارد إذا حذفها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما) وهو واو الجمع وياء التأنيت ونون الإعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين (وأبدلها بعد فتح ألفا وقفا) كالتنوين (كما تقول في قفن قفا) \* تنمة \* قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله \* اضرب عنك الهموم طارقها \*

### ( هذا باب ( مالا ينصرف ) )

هو ما فيه علتان ومن العلل الآتية أو واحدة منها تقوم مقامها سمة به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال (الصرف تنوين آتى مبينا معنى) وهو عدم مشابهة الفعل (به) أي بهذا التنوين أي بدخوله (يكون الاسم) مع كونه متمكنا (امكنا) وبعده يمكن أن يكون غير ممكن ولذلك سمي بتنوين التمكن أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لأنه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك (فألف التأنيت مطلقا) مقصورا أو ممدودا (منع صرف الذي حواه كيفما وقع) من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أو جمعا كحجلى وأصدقاء أسما كما مضى أو وصفا كحجلى وحمراء (وزائدا فعلا) وهما الألف والنون يمنعان إذا كانا (في وصف سلم من أن يرى بقاء تأنيت ختم) أما لأنه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أولا مؤنث له أصلا كالحيان فان ختم بالثناء صرف كندمان (ووصف أصلى ووزن افعلا) كذلك إذا كان (ممنوع تأنيت بقاء) أما لأن مؤنثه على فلاء (كأشعلا) أو على فعلى كأفضل أولا مؤنث له كما كمر فان كان بالثناء صرف كارمل ويعمل (والغين عارض الوصفية كأربع) فانه

لكونه وضع في الأصل اسما مصروفا (و) ألغين (عارض الأسمية فالأدهم) أى (القيد  
 لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع وأجدل) للصقر (وأخيل) لظائر عليه نقط  
 كالحيلان (وأفعى) للحية أسماء في الأصل والحال فهي (مصروفة وقدينلن المنعا) من الصرف  
 للمعنى معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم عن  
 صيغته الأصلية (مع وصف معتبر في لفظ) ثناء و (مثنى وثلاث) ومثلث اذ هما معدولان  
 عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) في (آخر) جمع أخرى أنثى آخر اذ هو معدول عن الآخر  
 (ووزن مثنى وثلاث كهما) في منع الصرف لما ذكر (من واحد لأربع فليعلما) نحو أحاد  
 وموحد ورباع ومربع وسمع أيضا خماس وخمس وعشار ومعشر وأجاز الكوفيون  
 والزجاج قياسا خماس وخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمان وتساع  
 ومنسع (وكن لجمع) متناء (مشبه مفاعلا) في كون أوله مفتوحا وثالثه ألفا غير عوض بعدها  
 حرفان أولهما مكسور لا يعارض نحو دراهم ومساجد (أو) مشبه (المفاعيل) فيما  
 ذكر مع كون ما بعد الألف ثلاثة أوسطها ساكن كمصاييح وقناديل (بمنع كافلا  
 وذا اعتلال منه) أى من هذا الجمع (كالجوارى رفعا وجرا أجره) مجرى  
 (كسار) أى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا  
 أجره كدارهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ولم يظهر الجر فيه  
 كالنصب وهو فتحة مثله لأن الفتحة تثقل إذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت  
 معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقاب ألفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون  
 كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الأخفش  
 تنوين تمكين لأن الياء لما حذفت بقى الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله  
 تنوين الصرف ورد بأن المحذوف في قوة الوجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب  
 الحركة على الياء ورد بلزم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به (ولسراويل)  
 المفرد الأعجمى (بهذا الجمع شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع) من  
 الصرف وقيل هو نفسه جمع سراولة وقيل فيه الوجهان (وان به) أى بالجمع (سمى  
 أو بما لحق به) من سراويل ونحوه (فالانصراف معناه يحق) ولا اعتداد بما عرض

والعلم امنع صرفه ) ان كان ( مركبا تركيب مزج نحو معدى كربا ) وحضرموت  
 بخلاف المركب تركيب اضافة أو اسناد ( كذاك ) علم ( حاوى زائدى فعلانا ) وهما  
 الألف والنون كغطفان أو كأصبهان ) وتعرف زياتهما بسقوطها فى التصاري ف كسقوطهما  
 فى رد نسيان إلى نسي فان كانا فى لا ينصرف فبان يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان  
 قبلهما حرفان ثانياهما مضعف فان قدرت أصالة التضعيف فزائدان أو زيادته فالنون  
 أصلية كحسان ان جعل من الحس ففعالان فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع ( كذا ) علم  
 ( مؤنث بهاء ) امتنع صرفه ( مطلقا ) سواء كان لمذكر كطلحة أم مؤنث كفاطمة زائدة على ثلاثة  
 كما مضى أم لا كقلة ( وشرط منع ) صرف ( العار ) منها ( كونه ارتقى فوق الثلاث ) كسعاد  
 وعناق ( أو ) على ثلاثة لكنه أعجمى ( كجور ) وحمص ( أو ) متحرك الوسط نحو ( سقر )  
 ولظى ( أو ) مذكر الأصل سقى به مؤنث نحو ( زبد اسم امرأة لا اسم ذكر ) وأجرى  
 فيه المبرد والجرمى الوجهين الآيين فى المسئلة بعد وهما ( وجهان ) روى عن النحاة  
 ( فى ) الثلاثى الساكن الوسط ( العادم تذكيرا ) متأصلا قبل النقل كما ( سبق ) أ ( و )  
 العادم ( عجمة كهند والمنع أحق ) من الصرف نظرا إلى وجود السببين وعن الزجاج  
 وجوبه ( والعجمى الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث ) كإبراهيم ( صرفه امتنع )  
 بخلاف غير العجمى والعجمى الوضع العربى التعريف كالجام والتلاثنى ولو كان  
 ساكن الوسط كشترونوح ( كذاك ) علم ( ذو وزن يخص الفعل ) بأن لم يوجدون  
 ندور فى غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين ( أو ) وزن ( غالب ) فيه  
 ( كاحمد ويعلى ) وأفكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة  
 الفعل فنحو امرئ علما ورد وبيع مصروف وكذا نحو ألب عند أبى الحسن  
 الأخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه  
 أو المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر فى المنقول من  
 الفعل ( وما يصير علما من ذى ألف ) مقصورة ( زيدت لالحاق ) كعلقى وأرضى  
 علمين ( فليس ينصرف ) بخلاف غير العلم والذى فيه ألف الالحاق الممدودة ( والعلم  
 امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد ) أى جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف فى

شرح الكافية معارف بنية الاضافه إذا أصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالأعلام وليست بأعلام لأنها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب إنها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذى يستحقه فعلا مؤنث أفعل المجموع بالواو والنون (أو كنعلا) وزفر وعمر فانها معدولة عن ناعل وزافر وعامر (والعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر إذا به التعيين) والظرفية (قصدا يعتبر) كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الاضافة نحو طلب السحر سحر ليلتنا (وابن على الكسر فعال علما مؤنثا) عند أهل الحجاز كحذام وسفار (وهو نظير جشما) فى الإعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة (عند) بنى (نعم) واصرفن ما نكرامن كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه أثر كذكرى وحمراء وسكران وأحمر وآخر ودراهم ودنانير (فرع) إذا سمى بأحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والأخفش فى أحد قولييه لما ذكر أو بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والأخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه (تتمة) من المقتضى للصرف للتصغير المزيل لأحد السببين نحو حميد وعمر (وما يكون منه) أى مما لا ينصرف (منقوصا فى اعرابه نهج جوار) أى طريقه السابق (يقتنى) فينون بعد حذف يائه رفعا وجزا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائى فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله

قد عجبت من يعيليا وأجيب بأنه ضرورة (ولا ضرار) فى النظم (أو تناسب) فى رءوس الآى والسجع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ضعائن وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم فى شرح الكافية والرضى أن المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنة كسبا بنبا أو قريب منه كسلا سلا وأغلا لا أولا ولكن تعددت الألفاظ المصروفة

واقترنت اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوقا ونسرا أو آخر الفواصل  
والاسجاع كقواريرا (فرع) إذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب  
أو بالجر صرح الرضى بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد (والمصروف قد  
لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والأخفش وأبي علي والمصنف وإن أباه سيبويه ومنه  
ومن ولدوا \* عامر ذو الطول وذو العرض

### هذاباب (اعراب الفعل) \*

(ارفع) فعلا (مضارعا إذا يجر من ناصب وجازم كتسعد وبلن) وهى حرف نفي بسيط  
(انصبه) نحو فلن أبرح الأرض (وكى) المصدرية نحو ولكيلا تأسوا (كذا) ينتصب  
(بأن) المصدرية نحو وأن تصوموا خير لكم (لا) بغيرها كالواقعة (بعد) فعل (علم) خالص  
نحو علم أن سيكون منكم (و) أما (التي من بعد) فعل (ظن فانصب بها) على الأرجح  
نحو أحسب الناس أن يتركوا (والرفع) أيضا (صحح) نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة  
(واعتقد) إذا رفعت (تخفيفها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد (و بعضهم) أى  
العرب (أهمل أن) فلم ينصب بها (حملا على ما أختار) أى المصدرية (حيث  
استحققت عملا) نحو

أبى علماء الناس أن يخبروننى \* بناطقه خرساء مسوا كهـا الحجر

(ونصبوا بأذن المستقبل ان صدرت والفعل بعد موصلا) بها كقولك لمن قال ازورك  
اذن أكرمك (أو قبله اليمين) فاصلا نحو \* اذن والله ترميهم بحرب \* ولا تنصب  
الحال كقولك لمن قال أنا أحبك اذن تصدق ولا غير مصدرية نحو

لئن عادلى عبدالعزيز بمثلها \* وأمكننى منها اذن لأقبلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن أنا أكرمك (وانصب وارفعها اذا  
اذن من بعد) حرف (عطف وقعا) نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرى شاذا  
بالنصب (وبين لا) النافية (ولام جر التزم اظهار أن ناصبة) نحو لئلا يعلم أهل  
الكتاب (وان عدم لا) مع وجود لام الجر (فان اعمل مظهرا) كان (أو مضمرا) نحو



اعص الهوى لتظفر أولاً أن تظفر ( و ) أن ( بعد نفي كان حتماً أضمر ) نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ( كذلك بعد أو اذا يصلح في موضعها ) أى موضع أو ( حتى ) التى بمعنى الى ( أو الا ) لفظة ( أن ) الناصبة ( خفى ) حتماً نحو

❖ لأستسملن الصعب أو أدرك المني ❖ ❖ كسرت كموبها أو تستقيها ❖ ( و بعد حتى هكذا اضمار أن حتم كجد ) بالمال ( حتى تسرد احزن وتلو حتى ) ان كان ( حالاً أو مؤولاً به ارفعن ) نحو سرت البارحة حتى أدخلها وزلزوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع ( وانصب ) تلو حتى ( المستقبلاً ) أو المؤول به نحو فقاتلوا التى تبغى حتى نفيء وزلزوا حتى يقول الرسول في قراءة الستة ( و بعد فاجواب نفي أو طلب ) أمراً كان أو نهياً أو دعاءً أو استفهاماً أو عرضاً أو تخفيضاً أو تمنياً بشرط أن يكونا ( محضين أن وسترها حتم نصب ) نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ياناقي سيري عنقافسيحا ❖ إلى سليمان فنستريحها

لا تظفروا فيه فيحل عليكم غضبي

رب ووفقني فلا أعدل عن ❖ سنن الساعين في خير سنن

هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ❖ قد حدثوك فما راء كمن سمعا

لولا تعوجين يا سلمى على دنف ❖ فتخمدى نار وجد كاد يفنيه

يا ليتنى كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لجرد العطف نحو ❖ ألم تسأل الربع القواء فينطق ❖ أو كان النفي غير محض نحو ما تزال تأتيننا فتحدثنا وما تأتيننا الا فتحدثنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل كما سيأتى وجب الرفع ( والواو كالف ) فيما ذكر ( ان تفد مفهوم مع كلاتكن جلدا وتظهر الجزع ) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ❖ فقلت ادعى وأدعوان أندى ❖

ألم أك جاركم ويكون بيني ❖ وبينكم المودة والاخاء

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ( و بعد غير النفي جزماً ) به ( اعتمد

ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد ) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتتل بخلافه بعد النفي نحو  
 ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله (وشرط جزم بعد  
 نهى ) إذا أسقطت الفاء ( أن تضع ان ) الشرطية ( قبل لا دون تخالف ) في المعنى  
 ( يقع ) كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا  
 للكسائي ( والأمر ان كان بغير افعال ) بأن كان بلفظ الخبر أو بإسم الفعل ( فلا  
 تنصب جوابه ) خلافا للكسائي ( وجزمه اقبلا ) الاجماع عليه نحو حسبك الحديث  
 ينم الناس وصه أحدثك ( والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ) عند الفراء والمصنف  
 ( كنصب مالى التنى ينتسب ) نحو لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع  
 ( وان على اسم خالص ) من شبه الفعل ( فعل عطف ) بالواو والفاء أو أو أو ثم  
 ( تنصبه أن ثابتا ) كان ( أو من حذف ) نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من

وواء حجاب أو يرسل رسولا \* للبس عبادة وتقرعيني \*

\* لولا توقع معتر فأرضيه \* \* \* \* \* انى وقتلى سليكا ثم أعقله \* بخلاف المعطوف  
 على غير الخالص نحو الطائر فينضب زيد الذباب ( وشذ حذف أن ونصب في  
 سوى مامر ) كقولهم خذ الالص قبل يأخذك ( فاقبل منه ماعدل روى ) ولا تقس عليه  
 \* فصل في عوامل الجزم \* ( بلا ولا م طالبا ضع جزم فى الفعل ) سوء كانتا للدعاء  
 نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بأن كانت لا للنهى نحو لا تشرك واللام للأمر نحو  
 لينفق ذو سعة ( هكذا بلم ولما ) النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب  
 قبل وقد تنصبه لم فى لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك ( واجزم بأن ) نحو ان يشأ يرحمكم  
 ( ومن ) نحو ومن يعمل سوءا يجزيه ( وما ) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ( ومهما )  
 نحو مهما تأتينا به من آية و ( أى ) نحو أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى و ( متى ) نحو  
 \* متى يسترفد القوم أرقد \* و ( أيان ) نحو أيان تفعل أفعل ولم يذكر هذه فى الكافية  
 ولا شرحها و ( أين ) نحو أينما تكونوا يدرككم الموت و ( اذا ) نحو

\* اذا أتيت على الرسول فقل له \* ( وحيثا ) نحو \* حيثما يك امرؤ صالح فكن \*  
 و ( أنى ) نحو \* فأصبحت أنى تأتها تلتمس بها \* وزاد الكوفيون كيف فجزموا

بها ويجزم باذا في الشرع كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه  
واذا تصبك خصاصة فتحمل \* قال والأصح منع ذلك في النثر لعدم وروده (وحرف اذا  
كان) لأن اذا سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما الزائدة (وباقى الأدوات اسما) بلا  
خلاف الامهما فعلى الأصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم كان منها للزمان أو المكان  
فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل  
بضميره والافنصب به (فعلين يقتضين) أى أدوات الشرط وهى ان وما بعدها (شرط  
قدما) و (يتلوا الجزاء وجوبا وسماء) أيضا (وماضيين أو مضارعين تلتفيهما) أى الشرط  
وجزائه. ومحل الماضى حينئذ جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه  
يحاسبكم به الله (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو  
ان تصرمونا وصلنا كم وان تصلوا \* ملأتمو أنفس الأعداء ارهابا  
ونحو دست رسولاً بأن القوم ان قدروا \* عليك يشفوا صدوراً ذات توغير  
(وبعد) شرط (ماض رفعك الجزاء حسن) لكنه غير مختار نحو  
وان أتاه خليل يوم مسئلة \* يقول لا غائب مالى ولا حرم  
(ورفعه) أى الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) أى ضعف نحو  
يا أقرع بن حابس يا أقرع \* انك ان يصرع أخوك تصرع  
(واقرن بفا) للارتباط (حتماً جواباً لو جعل شرطاً لأن أو غيرها) من الأدوات (لم)  
يطاوع ولم (ينجعل) كالماضى غير المتصرف نحو فعسى ربى أن يؤتيني والماضى لفظاً ومعنى  
نحو فقد سرق أخ له من قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعونى  
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون بالسين أو سوف والمتقى  
بلن أو ما أو ان والجملة الاسمية وقوله  
\* من يفعل الحسنات الله يشكرها \* ضرورة (وتخلف الفاء اذا المفاجأة) لحصول  
الارتباط بها (كان تجداً لنا مكافأة) وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون  
(والفعل من بعد الجزاء ان يقترن) معطوفاً (بالفاء أو الواو بثلاث) (له) (قمن) بأن يرفع على  
الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرىء بها يحاسبكم به الله فيغفر

لمن يشاء وبعذب من يشاء فان اقترن بـ ثم جاز الاولان فقط (وجزم أو نصب) ثابت  
(لفعل) واقع (أثر فأوواوان بالجلتين) أى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتنفقا) بأن  
توسطهما نحوان تأتى فتحدثنى أحدثك \* ومن يقترب منا ويخضع نؤوه \* فان وقع  
بعد ثم لم ينصب وأجازة الكوفون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا  
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت (والشرط يغنى عن جواب قد علم) حذف نحو  
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتهم  
بآية أى فافعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط (قد يأتى إن المعنى فهم) نحو  
فطلقها فلست لها بكف \* والا يعل مفرقك الحسام

وقد حذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات العم ياسمى وان \* كان فقيرا معدما قالت وان  
(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما واثت بجواب ما قدمت  
(فهو ملتزم) نحو والله إن أتيتنى لأكرمك وإن تأتى والله أكرمك (وان تواليا) أى  
الشرط والقسم (وقبل) أى قبلهما (ذو خبر) أى مبتدأ (فالشرط رجح) بأن تأتى  
بجوابه (مطلقا بلا حذر) أى سواء تقدم أو تأخر نحو زيدان تقم والله يقم وزيد والله ان  
تقم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فأتى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو  
لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* أصم فى نهار القيظ للشمس ياديا

﴿هذا﴾ (فصل) فى (لو) \* (لو حرف شرط فى مضى) يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه  
لتالية من غير تعرض لنفى التالى كذا قاله فى شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك  
لو قام زيد لقام عمرو محكوم له بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو  
وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو  
أكثر تحقيقا وأضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من أنه ينتفى التالى أيضا أن  
ناصب الأول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو  
لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف الأول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد  
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه أو المساوى نحو لو لم تكن ريبتى فى حجرى ما حلت لى

إنها لابنة أخى من الرضاعه أو الا دون كقولك لو انتفت أخوة الرضاع ما حلت  
للسب (ويقل ايلاؤها مستقبلا) معنى (لكن قبل) اذورد نحو

ولو أن ليلي الاخيلية سلمت \* على ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا \* اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو أن) بفتح الهمزة وتشديد النون ( بهاقده  
تقرن) نحو لو أن زيدا قائم وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا ثبت  
مقدرا عند الزمخشري ويجب أن يكون حينئذ خبرها فعلا ورده المصنف لوروده  
اسم فى قوله تعالى ولو أن مافى الأرض من شجرة أقلام وقول الشاعر

ولو أن حيا مدرك الفلاح \* وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى  
المضى) معنى (نحو لو ينى كفى) (تتمه) جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم  
بعضه أو وضعها وهو اما مثبت فاقرانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لسمعهم أكثر  
من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا أو منى بما فالأمر بالعكس  
نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا \* ولو نعطى الخيار لما افرقنا

فصل فى (أما) بفتح الهمزة والتشديد (ولولا لوما) وفيه هلا والاولا) (أما كمهايك من  
شئ) فهى نائبة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وفالتلو تلوها وجوب بالفاء) لأنه  
مع ما قبله جواب الشرط وانما أخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو أما  
قائم فزيد وأما زيدا فقام وأما زيدا فأكرم وأما عمر فاعرض عنه (وحذف ذى الفاعل فى ثر  
اذالميك قول معاقد نبذا) أى حذف كقوله صلى الله عليه وسلم أما بعد ما بال رجال فان  
كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم  
أ كفرتم بعد ايمانكم أى فيقال لهم أ كفرتم (لولا ولو ما يازمان الابتدا) أى المبتدأ فلا يقع  
بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتناعا) من حصول شئ (بوجود) لشئ  
(عقدا) نحو لولا أنتم لكننا مؤمنين (وبهما التحضيض) وهو طلب بازعاج (مزوها)  
مثلها فى افادة التحضيض وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهى للعرض  
كما قال فى شرح السكافية وهى مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله (واولينها الفعلا) وجوبا نحو

لولا نزل علينا الملائكة لو ما تأتينا بالملائكة (وقد يليها اسم) فيجب أن يكون (بفعل مضمَر علق) نحو فهلا بكرا تلاعها أى فهلا تزوجت \* ألا رجلا جزاه الله خيرا \* أى تزورنى كما قال الخليل (أو بظاهر مؤخر) نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم

---

\* ( هذا باب (الإخبار بالذى) وفروعه (والألف واللام) ) \*

---

الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين (ما قيل أخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خبر) مؤخر وجوبا (عن الذى) حال كونه (مبتدأ أقبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه (وما سواها) مما فى الجملة (فوسطه) بينهما (صله) للذى (عائدها خلف معطى التكملة) أى الخبر (نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان) فابتدأته بموصول وأخرت زيدا فى التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذى وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلا بضربت (فادر المأخذا) وقس (و بالذين والذين والى أخبر مراعىا) فى الضمير (وفاق المثبت) أى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدان اليهم رسالة العمرون التى بلغت من الزيدان الى العمرين رسالة هندولما ذكر شروطه أشار إلى أربعة منها بقوله (قبول تأخير وتعريف لما \* أخبر عنه ههنا قد حتما) فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام نعم يجوز الإخبار عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية (كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمَر شرط) فلا يجوز الإخبار عن ضمير عائده على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل (فراع مارعوا) وزاد فى التسهيل اشتراط أن لا يكون فى احدى جملتين مستقلين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من أن قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاءنى أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن

غير المتصرف من المصادر والظروف (وأخبروا هنا بأل عن بعض ما) أى جزء كلام (يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه) أى من الفعل المتقدم (لأل) بأن كان متصرفا (كصوغ واق من وقى الله البطل) أى الشجاع فإذا أردت الإخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الإخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مازال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا وإذا رفعت صلة أل ضميرا راجعا إلى أل استترفى الصلة فتقول فى الإخبار عن التاء من بلغت من الزيدى إلى العمرى رسالة المبلغ من الزيدى إلى العمرى رسالة أنا (وان يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل) فتقول فى الإخبار عن الزيدى من المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرى رسالة الزيدان وعن العمرى المبلغ أنا من الزيدى اليهم رسالة العمرى وعن الرسالة المبلغ أنا من الزيدى إلى العمرى رسالة (هذا باب أسماء العدد)

(ثلاثة بالتاء قل) وما بعدها (للعشرة) أى معها (فى عدما آخاذه مذكوره) و (فى) عد (الضمة) وهو الذى آخاذه مؤنثة (جرد) من التاء والاعتبار فى التذكير والتأنيث فى غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوى (والميز) لما ذكر (اجرر) بالاضافة حال كونه (جمعا) مكسرا (بلفظ قلة فى الأكثر) نحو سبع لىال وثمانية أيام فله عشر أمثاله وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء (ومائة والألف) وما بينهما (للفرد) المميز (أضف) نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم ألف سنة وجاء التمييز منصوبا قليلا فى قوله

✱ اذا عاش الفقى مائتين عاما ✱ (ومائة) وما بعدها للألف (بالجمع نرا قد ردف) مضافا اليه كقراءة الكسائى ولبشوا فى كفهم ثلاث مائة سنين (وأحد) بالتذكير (اذ كر وصلنه بعشر) بغير تاء (مركبا) لهما فاتحا آخرهما (قاصدمعدود ذكر) نحو رأيت أحد عشر كوكبا (وقل لدى التأنيث) للمعدود (أحدى عشره) بتأنيث الجزأين وقيل الألف فى أحدى للحاق لا للتأنيث نحو عندى أحدى عشرة امرأة

(والشين فيها) رروا عن الحجازيين سكونه و (عن) بنى (تميم كسره) وعن بعضهم فتحة (و)  
 اذا كان عشر (مع غير أحد واحد) وهو ثلاثة إلى تسعة (مما هم فاعلت) من التذكير له في  
 المذكر والتأنيث في المؤنث (فافعل) أيضا معه (قصدا) وهذا جواب الشرط المقدر في  
 كلامه الذى أبرزته (ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع عشر (ما قدما) من ثبوت التاء  
 في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة (وأول  
 عشرة) بالتاء (انثى) كذلك (وعشرا) بغير تاء (انثى) كذلك (اذا انثى تشا) راجع للأول  
 (أو ذكر) راجع للثاني نحو فأنفجرت منه اثنتا عشرة عينا إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر  
 شهرا هذا والعرب مما ذكر اثنا واثنتا (واليا) فيهما (لغير الرفع وارتفاع بالالف) كما تقدم أول  
 الكتاب (والفتح) بناء (في جزأى سواهما ألف) أما البناء فلتضمنه معنى حرف  
 العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثمانى فيجوز اسكان يأها  
 وكذلك حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها (وميز العشرين) وما بعدها (للتسعين)  
 أى معها (بواحد) نكرة منصوب (كأربعين حيناً) وثلاثين ليله (وميزوا مركبا  
 بمثل ما ميز عشرون فسوينها) نحو عندي أحد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة  
 أسباطا أما أى فرقة أسباطا (وان أضيف عدد مركب) غير اثنى عشر واثنتى عشرة  
 (يبقى البناء) فى الجزئين نحو هذه خمس عشرتك (عجز) وحده (قد يعرب)  
 فى لغة رديئة كما قال سيبويه (وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة) أى معها (كفاعل)  
 المصوغ (من فعلا واختمه فى التأنيث) للمعدود (بالتا) فقل ثانية وثالثة إلى عشرة  
 (ومتى ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (فاذكر فاعلا) هذا المصوغ (بغيرتا) فقل  
 ثان وثالث إلى عاشر (وان ترد) به (بعض الذى منه بنى) أى صبغ (تصف اليه)  
 نحو ثانى اثنين أى أحدها وثالث ثلاثة أى أحدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا  
 (مثل بعض بين) فإنه لا يستعمل الا مضافا إلى كله كبعض ثلاثة (وان ترد) به  
 (جعل) العدد (الأقل مثل ما فوق) بأن تستعمله مع ماسفل (فحكم جاعل) أى اسم  
 فاعل (له احكما) فأضفه أو نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى جاعلها  
 أربعة (وان أردت) به بعض الذى منه بنى (مثل) ماسبق فى (ثانى اثنين) وكان



الذى منه بنى (مركبافجى بتركيبين) أولهما فاعل مركبامع العشرة وثانيهما ما بنى منه مركبا  
أيضامع العشرة وأضيف جملة المركب الأول إلى جملة المركب الثانى فقل تانى عشرانى عشر  
وثانية عشرة اثنتى عشرة (أوفاعلا بحالتيه) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه  
(إلى مركب) ثان فليته (بما تنوى) أى تقصد (يقى) نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة  
(وشاع الاستغناء) عن الاتيان بتركيبين أو بفاعل مضاف إلى مركب (بحادى عشرا) وهو  
المركب الأول وحذف الثانى كما قاله فى شرح الكافية (ونحوه) إلى تاسع عشر (وقبل  
عشرين اذكر أو باب) إلى تسعين (الفاعل) المصوغ (من لفظ العدد بحالته) التذكير  
والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادى وعشرون وحادية وتسعون

\*(فصل فى (كم وكأين وكذا) وهى الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار (ميز) إذا  
كانت (فى الاستفهام كم) بأن تكون بمعنى أى عدد (بمثل ما ميزت عشرين) أى بتمييز  
منسوب (كم ههنا سنا) أى علا (وأجزان تجزئه) أى تمييز كم الاستفهامية  
(من مضمران وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أى بكم من درهم  
وفيه دليل على أن كم اسم و بناؤها لشبهها بالحرف فى الوضع (واستعملناها) حال كونك  
(مخبرا) بها بأن تكون بمعنى كثير (كعشره) فميزها بمجموع مجرور (أومائة) فميزها  
بمفرد مجرور (كهم رجال) جاءونى (أو) كم (مره) لغة فى امرأة تأنيث مره (كم)  
الخبرية (كأين وكذا) فى افادة التكثير وغيره (و) لكن (ينتصب تمييز ذين) نحو  
اطرد اليا س بالرجاء كأين \* ألما حم يسره بعد عشر

ورأيت كذا وكذا رجلا (أو به) أى بتمييز كأين كما فى الكافية (صل من) الجنسية (تصب)  
نحو وكأين من دابة لا تحمل رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين  
وكم فلا يعمل فيها لامتأخر وقد يضاف إلى كم متعلق ما بعدها أو تحريك حرف متعلق به كقولك  
أبناءؤكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكأين فى ذلك قاله فى شرح الكافية

\*( هذا باب ( الحكاية ) ) \*

( احك باى ما ) ثبت ( لمكور سئل عنه بها ) من رفع ونصب وجر وتذكير

وتأنيث وإفراد وتنثية وجمع سواء كان (في الوقف أو حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلأمين وجاريتين وبنين وبنات اياواية وأيين وأيتين وأيين وأيات (ووقفا احك ما) ثبت (للمكسور بمن والنون) منها (حرك مطلقا وأشبعن) حق ينشأوا وفي حكاية المرفوع وألف في المنصوب ويا في المجرور فقل لمن قال جاءني رجل منو ومن قال رأيت رجلا منا ومن قال مررت برجل مني وصل بمن ألفا أو ياء أو نونا (وقل منان ومنين بعد) قول شخص (لى إلفان بابنين) حاكيا له موافقا في التنثية والاعراب (وسكن) نون منان ومنين (تعديل) وصل بمن تاء التأنيث (وقل لمن قال أنت بنت) حاكيا (منه والنون) من منه إذا وقعت (قبل تا) تأنيث (المثنى) عند التنثية فهي (مسكنة) كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان (والفتح) لها (نزر) أى قليل (وصل التاء والألف بمن) إذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات (بائر) قول شخص (ذا بنسوة كلف) وصل بمن واوا وياء ونونا (وقل منون أو منين مسكنا) للنون فيهما (ان قيل جاقوم لقوم فطنا) حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من ياهذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قيل (منون) وهونابت (في نظم عرف) وهو قوله أتوا نارى فقلت منون أتم \* فقالوا الجن قلت عمواظلاما

(والعلم احكنه من بعد من) وحدها (وان عريت من عاطف بها اقترن) فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فلان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا (تتمة) لا يجوز حكاية غير ما ذكر وأجاز يؤنس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا

### \* ( هذا باب ( التأنيث ) ) \*

وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر إلى علامة ( علامة التأنيث تاء ) كقفا طمة وتمر ( أو الف ) مقصورة أو ممدودة كحبلى وحمراء ( وفي أسام ) بفتح الهمزة مؤنثة ( قدروا التاء كالكسف ويعرف التقدير ) للتاء في الاسم ( بالضمير ) إذا أعيد

اليه نحو الكتف نهشتها (ونحوه) كالأشارة اليه نحو هذه جهنم (كارد) لها أى فى نبوتها (فى التصغير) نحو كتيفة وفى الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية ليد وكسقوطها فى عدده نحو اشترت ثلاث أذود هذا والأكثر فى التاء أن يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كسلم ومسلة وقل مجيئها فى الاسم كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمر ولعكسه قليلا ككم وكأة وللبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككياجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعش وأشاعشة أو لغير معنى كز نديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية (ولا تلى) تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا (فعولا) حال كونه (أصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما إذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقرة ركوبة (ولا المفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذار (و) لا (المفعيل) كرجل معطير وامرأة معطير (كذلك مفعل) كرجل مغشم وامرأة مغشم (وما تليه تا الفرق من ذا) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة (فشذوذ فيه ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاممتنع) كرجل قتيل وامرأة قتيل ونذر قولهم ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل أو لم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجية ونحو ذبيحة ونطيحة

﴿ فصل ﴾ ( وألف التانيث ) ضربان ( ذات قصر وذات مد نحو أنتى الغر ) أى الفراء ( والاشتهار فى مباني الأولى ) أى أبنية أوزان المقصورة ( يديه وزن ) فعلى بضمة ففتحة نحو ( أربى ) لداهية وفى شرح الكافية فى باب المقصور والمدودان هذا من النادر ( و ) وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهى أو صفة نحو ( الطولى ) أو مصدرا نحو الرجعى ( و ) وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق أو مصدرا نحو ( مرطى ) لمشية أو صفة نحو حيدى ( ووزن فعلى ) بفتحة فسكون ( جمعا ) كان كصرعى ( أو مصدرا ) كدعوى ( أو صفة كشعبى ) وزن فعلى بضمة وتخفيف ( كحبارى ) لطار ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو ( سمهى ) للباطل

ووزن فعل بكسرة ففتحة فتشديد نحو (سبطرى) لنوع من المشى ووزن فعل بكسرة  
فسكون مصدرا كان نحو (ذكرى) أو جمعا نحو ظرى وحجلى قال المصنف ولا  
ثالث لها (و) وزن فعلا بكسرتين وبتشديد العين نحو (حشوى) لكثرة الحث على  
الشيء (مع) وزن فعل بضمين فتشديد نحو (الكفرى) لوعاء الطلع (كذلك) وزن  
فعل بضمه ففتحة وتشديد العين نحو (خليطى) للاختلاط (مع) وزن فعلا بضمه  
فتشديد نحو (الشقارى) لنبث وزاد فى الكافية فى الشهورة وزن فعلا كسرتين  
وفوعلا كخوزلى لمشية تبخر وفعلوى كهرنوى لنبث وأفعلاوى كاربعاوى لقعدة  
التربع وفعللوى كحند فوقى لنبث ومفعلى ككورى اعظم الأرتبة ومماوى كرهبوى  
للهيبة وفعللى كقرفهى بمعنى القرفصاء ويفعل كيهبرى للباطل ومماوى كشفصى  
لنبث يلتوى على الأشجار وفعللى كيهبى لمشية تبخر وفعللى كيهبى للريح وفعللاى  
كبردراى وفوعلا كحوللا وفوعول كفوضوى للمفاوضة وفعللاى كيهبى للهب (واحد)  
أى انصب (لغير هذه) الأوزان المذكورة (استندارا) وموضع ذكرها كتب اللغة  
(فصل لدها) أى لمدود ألف التائيت أوزان مشهورة أيضا هى (فعلاء) بفتحة  
فسكون اسمها كان كجرعاء أو مصدرا كرجباء أو ضمة كحمراء وديمعة هظلاء أو  
جمعا فى المعنى كظرفاء و (أفعلاء مثلت العين) أى مفتوحها ومكسورها ومضمومها  
كأربعاء مثلت الباء للزابع من أيام الأسبوع (وفعللاء) بفتحتين وهما سكون  
كقرباء لمكان (ثم فعلا) بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص (وافتح) بضمين  
بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و (فاعولا) بضم ثالثه كعاشواراء  
(وفاعلاء) بكسر ثالثه كقصاصاء لأحد حجره البربوع و (فعلياء) بكسرة فسكون  
ككبرياء للكبر و (مفعولا) كما توناء جمع أتان (ومطلق العين فعلا) بالتخفيف أى  
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقرشاء  
وكرشاء لنوعين من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء (وكذا مطلق فاء) أى مفتوحها  
ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء اخذا) نحو خنفاء لمكان وسيراء للذهب  
وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد فى شرح الكافية فى الشهورة فعليلاء كز يقيا لبق

ملك وافعيلاء كاهجيرااء للعادة ومفعلاء كشيحاء للاختلاط وفعا للاء كجخاد باء  
لضرب من الجرادو يفاعلاء كينا بعاء ويفاعلاء كينا بعاء اسمى مكان وفعلياء كيز كرياا  
وفعلولاء كمعكوكاء ويعكوكاء اسمين للشرب والجلبة وفعلياء كدخيلاء لباطن الأمر  
وفعنالاء كبرنا ساء بمعنى براساء وما عدا هذه الأوزان نادر

\*( هذا باب ( المقصور والمدود ) )\*

( إذا اسم ) صحيح ( استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير ) معتل ( كالأسف  
فلنظيره المعل الآخر ) كالاسى مثلا ( ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل ) بكسر الفاء ( وفعل )  
بضمها ( فى جميع ما ) كان ( كفعل ) بالكسر ( وفعل ) بالضم ( نحو الدى ) جميع دمية وهى  
الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مربية اذنظيرها من الصحيح قرب جمع قرية وقرب  
جمع قرية ( و ) كل ( ما استحق ) من الصحيح ( قبل آخر ألف فالمد فى نظيره ) المعتل ( حتما )  
قد ( عرف كمصدر الفعل الذى قد بد ثابهمز وصل كارعوى ) أى كمصدره وهو الارعواء  
( وثار تأى ) أى كمصدره وهو الارتيااء اذنظيرها الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذن  
نظيره الاستخراج ( والعدم النظير ) السابق يكون ( ذا قصر وذا مد بنقل ) عن العرب  
( كالحجا ) بالقصر للعقل ( وكالحذا ) بالمد للنعل ( وقصر ذى المد اضطرار اجمع عليه ) كقوله \*  
لا بد من صنعا وان طال السفر ( والعكس ) وهو مد المقصور اضطرارا ( بخلف ) بين  
البصريين والكوفيين ( يقع ) فمنعه الأولون وأجازوه الآخرون محتجين بنحو قوله  
يا لك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسعل واللهاء

\*( هذا باب ( كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها تصحيحا ) )\*

وفيه غير ذلك ( آخر مقصور تثنى اجعله ) بقلبه ( يان كان عن ثلاثة مرتقيا ) بأن  
كان رباعيا فما فوق فقل فى حبلى حبليان ( كذا ) الثلاثى ( الذى الياء أصله نحو الفتى )  
فقل فيه فتيان ( و ) كذا الثلاثى ( الجامد ) الذى لا اشتقاق له يعرف منه أصله  
( الذى أميل كمتى ) علما فقل فيه متيان ( فى غير ذا ) المذكور كالى الفه عن واو  
أو مجهولة ولم تمل ( تقلب واوا الألف ) كقولك فى عصا عصوان وفى لدا علما لدوان

(وأولها) أى الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قد ألف) من علامة التثنية (وما) كان ممدودا وهمزته بدل من ألف التانيث (كصحراء بواو ثنيا) فيقال فيه صحراوان (و) الذى همزته لللاحاق (نحو علباء) أو بدل عن أصل نحو (كسا وحيا) ثنى (بواو أو همز) فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياءان وحياءوان لكن فى شرح الكافية أن اعلال الأول أرجح من تصحيحه وأن الثانى بالعكس (وغير ما ذكر) كالذى همزته أصلية (صحح) فقل فى قراء قراءان (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر) كقولهم فى خوزلى خوزلان وفى حمراء حمرايان وفى عاشوزاء عاشوراوان وفى كساء كسايان وفى قراء قراوان (واحذف من المقصور) وكذا المنقوص (فى جمع) له (على حد الثنى) أى بالواو والنون (ما به تكملا) أى آخره فقل فى موسى والقاضى موسون وموسين وقاضون وقاضين (والفتح) فى المقصور (أبق مشعرا بما حذف) وهى الألف وأبق فى المنقوص الضم والكسر أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل فى التثنية (وان جمعه) أى كلا من المقصور الممدود (بناء وألف فالألف) أو الهمزة (أقلب قلبها فى التثنية) فقل فى مشتري مشتريات وفى رحى رحيات وفى متى متيات وفى قناة قنوات وفى صحراء صحراوات وفى بنات بناوات وفى قراء قراءات (وتاء ذى التاء الزمن) حيث شذ (تنحيه) أى حذف كما سبق وكقولك فى مسامة مسامات هذا ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار إليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعوال (الثلاثى) حال كونه (اسما أنل) أى أعطه (اتباع عين) منه (فاده بما شكل) به من الحركات (ان ساكن العين مؤثنا بدا) سواء كان (مختبا بالياء أو مجردا) منها فقل فى جفنة ودعد وسدره وهند وغرفة وجمل جفنت ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثى كزيب والوصف كضخمة (وسكن) العين (التالى غير الفتح) وهو الكسر والضم فقل فى كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات (أو خففه بالفتح) فقل فى كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات (فكلا) بما ذكر (قدروا) عن العرب أما التالى الفتح فلا يجوز الافتحه فيقال فى دعد

دعدات ( ومنعوا اتباع ) العين للفاء إذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واوا ( نحو ذروة وزبية ) وأجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات ( وشذ كسر ) عين ( جروة ) اتباعا للفاء فقالوا أجروا ( ونادر ) أى قليل ( أو ذو اضطرار غير ما قدمته ) كقولهم فى غير عيزات وفى كهلة كهلات وقول الشاعر فى زفرة \* فتستريح النفس من زفرتها \* ( أو لأناس ) من العرب قليلين ( انتمى ) أى انتسب كقول هذيل فى بيضة وجوزة بيضات وجوزات

### \* ( هذا باب ( جمع التكسير )

وهو كما يؤخذ من الكافية مظهر بتغيير لفظا أو تقديرا ( أفعله ) كأرغفه ثم ( أفعّل ) كأفلس ( ثم فعله ) كغلمة ( ثمت أفعال ) كأثوات ( جموع قلة ) تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها ( وبعض ذى ) الجموع بكثرة وضعها من العرب ( ينى كأرجل ) جمع رجل ( والعكس ) وهو وفاء جمع الكثرة بالقلّة أى الدلالة عليها ( جاء ) عن العرب ( كالصنى ) جمع صفاة وهى الصخرة <sup>للنساء</sup> لكن حكى فى جمعه أصفاء فينبغى أن يمثل بنحو رجال جمع رجل ( لفعل ) بفتحة فسكون حال كونه ( اسما صح عينا ) وان اعتل لاما ( أفعّل ) جمعا كأفلس وأدل وأظب جمع فلس ودلو وظي بخلاف الوصف كضخم إلا أن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ أعين وأثواب ( وللرباعى ) حال كونه ( اسما أيضا يجعل ) أفعّل جمعا ( ان كان كالعناق والذراع فى مد ) ثلثه ( وتأنيت ) بلا علامة ( وعد الأحرف ) كأيمن جمع يمين بخلاف مالم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب ( وغير ما أفعّل فيه مطرد من الثلاثى ) حال كونه ( اسما ) بان لم توجد فيه شروطه بأن كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف أو على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب ( بأفعال يرد ) مطردا جميع ذلك ( و ) لكن ( غالبا أغناهم فعلا ) بالكسر ( فى فعل ) بضممة ففتحة ( كقولهم صردان ) فى صرد طائر ( فى اسم مذكر رباعى بمد ثالث ) منه ( أفعلة عنهم اطراد ) كأقذلة وأرغفة وأعمدة

جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) أى أفعلة (فى فعال) بفتح الفاء (أو فعال) بكسرها  
(مصابي تضعيف أو اعلال) كأبته وأقبية وأئمة وآنية جمع بثات وقباء وامام وانا  
(فعل) بضمة فسكون جمع (لنحو أحر) وهو أفعل مقابل فعلاء (و) نحو (حر) وهو فعلاء  
مقابل افعل وكذا مالا مقابل له كأكمر ورتقاء (وفعلة) بكسر فسكون (جمعاً بنقل  
يدري) كولة جمع ولد ولا يأتى جمعاً قياساً (وفعل) بضمين جمع (لاسم رباعى  
بمد قد زيد) ثالثاً (قبل لام اعلال) به (فقدما) دام (لم يضاعف فى الأعم) الاغلب  
(ذو الألف) ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام  
أضعف ذو الألف فله أفعلة كما سبق ومن مقابل الأعم عنن جمع عنان (وفعل) بضمة  
ففتحة (جمعاً لفعلة) بالضم (عرف) كغرف وغرفة (و) لفعلى بالضم (نحو كبرى) وكبر  
(ولفعلة) بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتحة كسدره وسدر (وقد يحىء  
جمعه) أى فعلة (على فعل) بضمة ففتحة كلحية ولحى (فى) وصف لذكر عاقل على  
فاعل معتل اللام (نحو رام) وقاض (ذو اطراد فعلة) بضمة ففتحة كرامة وقضاة (وشاع)  
فى كل وصف لذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين (نحو كامل وكملة فعلى)  
بفتحة فسكون جمع (لوصف) على فعيل بمعنى مفعول (كقتيل) وقتلى (و) كل من فعل نحو  
(زمن) وزمنى (و) فاعل نحو (هالك) وهلكى (و) فيعل نحو (ميت) وموتى وكذا أفعل  
نحو أحمق وحقى وفعالان نحو سكران وسكرى (به) أى بفعلى (قن) أى حقيق  
الحاقا (لفعل) بضمة فسكون حال كونه (اسماً صحيح لاما) وإن اعتل عيناً (فعلة)  
جمعاً بكسرة ففتحة كذب ودبية وكوز وكوزة (والوضع) العربى (فى فعل) بفتحة  
فسكون (وفعل) بكسرة فسكون (قلله) كغرد وغردة وقرد وقردة (وفعل) بضمة  
ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعله) حال كونهما (وصفين) صحيحى اللام  
(نحو عاذل) وعذل (وعاذلة) وعذل (ومثله) أى فعل فيما سبق (الفعال) بضبطه  
بزيادة الألف (فما ذكر) بتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر فيما أنت كصادة  
وصداد (وذان) الوزنان (فى الملل لاما) منهما (ندرا) كغاز وغزى وغزاء (فعل)  
(وفعلة) بفتحة فسكون فى كليهما (فعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقاً ككعب وكعاب



وصعب وصعاب ونعجة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (اليا  
 منهما) كضيف وضياف ويعر ويعار (وفعل) بفتحيتين (أيضاله فعال) بكسرة جمعا  
 (ما) دام (لم يكن في لامة اعتلال أو) لم (يك) لامة (مضعفا) نحو جمل وجمال بخلاف  
 ما إذا كان كذلك كرحى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذوالتا) أي فعلة كرقبة  
 ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون لهما أيضا فعال (فأقبل)  
 كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للأول ألا يكون واوى العين كحوت  
 ولا يأتى اللام كمدى (وفي فعيل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمعا (كذلك في  
 أثناء) فعيلة (أيضا اطرء) كظراف في جمع ظريف وظريفة (وشاع) فعال أيضا (في)  
 كل (وصف على فعلانا) بفتحة فسكون (أو أثيبه) وهما فعلى وفعلانة (أو على فعلانا)  
 بضمه فسكون (ومثله) أثناء (فعلانة) كغضاب وندام وخصاص في جمع غضبان  
 وغضبي وندمان وندمانه وخصان وخصانة (والزمه) أي فعلا (في) فعيل وأثناء إذا  
 كانا واوى العين صحيحى اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعهما طوال (نفي)  
 بما استعملته العرب (و بفعل) بضميتين (فعل) بفتحة فكسرة (نحو كبديخص غالبا)  
 فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أ كباد (كذلك يطرد) فعول جمعا (في فعل)  
 حال كونه (اسما مطلق الفا) أي مثلها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضرروس  
 وجنسد وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ألا يضاعف كخف ولا يعمل كحوت  
 ومدى (وفعل) بفتحيتين مفرد (له) أي لفعل أيضا سمعا كأسد وأسود (وللفعال)  
 بالضم والتخفيف (فعلان) بكسرة فسكون (حصل) جمعا كغراب وغربان (وشاع)  
 فعلان (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو (حوت) وحيثان (وقاع) وقيعان  
 (مع ماضاها) ككوز وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان  
 (وفعلا) بفتحة فسكون حال كونه (اسما وفعيلا وفعل) بفتحيتين حال كونه (غير معتل العين  
 فعلان) بضمه فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان  
 وجذع وجذعان (والكريم وبخيل) وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير  
 مضعف ولا معتل اللام (فعلا) بضمه ففتحة ككرماء وبخلاء و (كذا لما ضاهاها)

(بالتصغير) إذا كان (من قبل علم) أى علامة (تأنيث) كـتائه (أو مدته) أى ألفه (الفتح المحتم)  
كـظيمة وحبيلي وحميراء (كذلك) أى كالتالى ياء التصغير السابق فى وجوب فتحه (ما) أى  
الحرف الذى (مدة أفعال) أى ألفه (سبق) كأجيمال (أو) الذى سبق (مدسكران وما به  
التحق) من عثمان ونحوه كسكران وعثمان (وَألف التأنيث حيث مداوتأؤه منفصلين  
عدا) فلا يحذفان للتصغير وان حذف للتركسير كقولك فى قرفضاء وسفرجلة قرفضاء  
وسفيرة (كذا) الياء (المزيد آخر النسب) عدم مفصلا فلا يحذف كقولك فى عبقرى  
عبقري (و) كذا (عجز المضاف) كقولك فى امرىء القيس اميرؤ القيس (و) كذا عجز  
(الركب) تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعلبك (وهكذا زيادتا فعلانا) وهما الألف  
والنون عدا منفصلين فلا يحذفان إذا كانا (من بعد أربع كـنـ عفرانا) فيقال فيه زعيفران  
(وقدر) أيضا (انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا) بالجيم أى دل عليه  
من العلامة فلا تحذفه كقولك فى جداران وظريفون وظريفات أعلاما جديران  
وظريفون وظريفات (وَألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة  
(لن يثبتا) بل يحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى قو يقر ولغيز (وعند تصغير)  
ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (حبارى خير بين) حذف المدة فيقال (الحبيري  
فادر) ذلك (و) بين حذف ألف التأنيث فيقال (الحبيري واردة لأصل) حرفا (ثانيا)  
إذا كان (لينا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) إذا صغرتها (قويمة) بالواو  
ردا إلى الأصل (تصب وشذ فى) تصغير (عيد عييد) إذا كان الأصل عويدا لانه  
من العود وخرج بقيد اللين ثانى متعدو بالقلب عنه ثانى أئمة وما يأتى فى البيت بعده  
(وحتم للجمع) المكسر المفتوح الأول (من ذا) الرد (مالتصغير علم) فيقال فى تركسير  
ميزان موازين بقلب الياء واوا وفى تركسير عيد أعياد بآبائها شذوذا ولا رد فيما  
لا يتغير فيه الأول كقيم فى قيمة (والألف الثانى المزيد يجعل) بالقلب (واوا)  
كهويديل فى هاييل (كذا) بقلب واوا (ما الأصل فيه يجهل) كعويج فى عاج  
(وكل المنقوص) أى المحذوف بعضه (فى التصغير) برد ما حذف منه (ما) دام  
(لم يحو غير التاء ثالثا كما) علما فقل فيها مويه وكشفة فقل فيها شفية بخلاف ما إذا

حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه في جاء (ومن بترخيم يصغرا كتنفى بالأصل) وحذف الزائد لأنه حقيقته وألحق به تاء التأنيث إذا كان مؤنثا ثلاثيا (كالعطيف يعنى المعطفا) وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود وأحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس (فرع) حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسماعيل برها وسميعا بحذف الهمزة منهما والألف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما (واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث) معنى (عار) عنها لفظا (ثلاثى كسن) فقل فيها سنينة ويدقل فيها يدية (ما) دام (لم يكن بالتأثيرى ذاليس) فان كان (كشجرو بقرو خمس) التى من ألفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه إذ يلتبس الا ولان بالمفرد والثالث بعدد المذكور (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقولهم في قوس قويس (وندر لحاق تافيا ثلاثيا كثر) بفتح المثلثة أى زاد عليه كقولهم في وراء وقدام ورثة وقد يدية (وصغروا) من المبنيات (شذوذ الذى) و (التى) وتشنيتهما وجمعهما كافي الكافية (وذا مع الفروع منها تاوتى) وتشنيتهما وجمعهما وخالقوا بها تصغير المعرب في إبقاء أولها على حركته الأصلية والتعويض من ضمه ألفا مزيدة في آخرها فقاوالا والذبا واللتيا والذيون واللاويون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغيرتى استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات وانفقوا على منع تصغير ذى اللباس (خاتمة) يصغر أيضا من غير المتمكن شذوذ افعال في التعجب نحو ما أحيسنه والمركب تركيب مزح كما سبق

### \* ( هذا باب ( النسب ) ) \*

(ياء) مشددة (كيا الكرمى زادوا) في آخر الاسم (للسب وكل ما تليه كسره وجب) كقولهم في النسب إلى أحمد أحمدى (ومثله) أى مثل ياء النسب اما في التشديد أو في كونها للنسب (مما حواه احذف) إذا كان قبله ثلاثة أحرف فقل في النسب إلى كرمى وشافعى كرمى وشافعى ولم أر من تعرض لجواز شافعى قياسا على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعملوه وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى أو حرف فسيأتى في قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب (ونان تأنيث

او مدته) أى ألفه (لانتبتا) بل احذفها فقل فى النسبة إلى مكة مكى وقول العامة فى خليفة  
 خليفة لحن من وجهين (وان تكن) مدة التأنيث (تربع) أى تقع رابعة فى اسم أتى (ذا  
 نان سكن فقبلها واوا) مباشرة للام أو مفصولة بألف (وحذفها) أى كل منهما (حسن)  
 لكن المختار الثانى كقولك فى حبلى حبلى وحبلوى وحبلأوى ويجب الحذف إذا كانت  
 خامسة فصاعدا كما سيأتى أو رابعة متحركة كاثانى ماهى فيه كقولك فى حبارى وجمزى  
 حبارى وجمزى (لشبهها) أى مدة التأنيث وهو (الملحق والأصل) عطف على شبهها  
 الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) أى لمدة التأنيث من حذف وقلب (و) لكن (للأصل)  
 قلب يعتمى) أى يختار وكذا الملحق كقولهم فى أرطى وملهى أرطى وارطوى وملهى  
 وملهوى (والألف الجائز) أى المتعدى (أربعا زل) كما تقدم (كذلك بالمنقوص)  
 إذا وقع (خامسا عزل) بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى (والحذف فى اليا) أى ياء  
 المنقوص إذا وقع (رابعا أحق من قلب) كقولك فى القاضى قاضى ويجوز القلب  
 كقولك قاضوى (وحتم قلب) ألف أو ياء (ثالث يعنى) كقولك فى الفتى والعسى  
 فتوى وعمهوى (وأول ذا القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل) بفتح أوله وكسر الثانى  
 منه ومن الآتين (وفعل) بضم أوله (عينهما افتتح) عند النسب بقلب الكسرة فتحة  
 (و) كذا (فعل) بكسر أوله قلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى نمر ودئل وإبل  
 نمرى ودئلى وإبلى (وقيل فى) النسب إلى ما فى آخره ياء ان ثانيتها أصلية نحو (المرمى  
 مرموى) بحذف أول الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين (واختير فى استعمالهم  
 مرمى) بحذف الياءين والأول أحسن لأمن اللبس (و) كل ما فى آخره ياء مشددة  
 قبلها حرف (نحو حى فتح ثانيه) عند النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن  
 منقلبا عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيه طووى  
 وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى  
 جمع تصحيح وجب) فيحذف علمه كقولك فى زيدان وزيدون علمين زيدى نعم  
 من أجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن أجرى زيدى مجرى غسيلين  
 قال زيدنى ومن أجراه مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (وثالث

من نحو طيب حذف) عند النسب فقل طيبى يسكون الياء (و) (لكن) (شد) من هنا  
 (طائى) المنسوب إلى طيء إذ قياسه طيئى لكنه أتى (مقولا بالألف) المغلوطة عن  
 الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهم فلا تحذف ياؤها لأنها فى طيب مكسورة  
 موصولة بما قبل الآخر فأورثت ثقلا بخلافها فى هبيخ لفتحها وفى مهم لانفصالها  
 (وفعل) بفتحتين (فى) النسب إلى (فعيلة) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير  
 المضاعف (الترم) فقل فى حنيفة حنى (وفعل) بضمة ففتحة (فى) النسب (إلى فعيلة)  
 كذلك (حتم) فقل فى جهينة جهى (وألقوا معل لام عريا) من التاء (من المثالين)  
 المذكورين (بما التا أوليا) منهما فقالوا فى عدوى وقصى عدوى وقصى كما قالوا  
 فى ضرية وأمية ضرورى وأموى بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء  
 فيقال فى عقيل عقيلى وعقيلى (وتسموا ما كان) على فعيله بفتح الفاء وقد معتل  
 العين (كالطويله) فقالوا فيه طويلى (وهكذا) (تمموا) (ما كان) على هذا الوزن وهو  
 مضاعف (كالجليله) فقالوا فيه جليلى وتمموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف  
 كقليلة (همز ذى مدينال) أى يعطى (فى النسب ما كان فى تثنية له انتسب)  
 فيقال فى قراء وصحراء وكساء وعلباء قرأى وصحراوى وكساوى وكساوى  
 وعلباوى وعلباوى (وانسب لصدر جملة) اسنادية فقل فى تأبط شرأتأبطى (وصدر  
 ماركب مرجا) فقل فى بعلبك بعللى (و) انسب (لثان عما اضافه) اما (مبدوءة بابن أو  
 أب) أو أم كعمرى وبكرى وكثومى فى ابن عمر وأبى بكر وأم كلثوم (أو)  
 أولها (ماله التعريف بالثانى وجب) بأن كانت اضافة معنوية كزيدى فى غلام  
 زيد وعندى فى هذا القسم نظرا لأجل اللبس وفى القسم الأول بحيث هل يلحق بما ذكر  
 المبدوءة بينت كما قلنا انه كنية ولم أر من ذكره (فيما سوى هذا) المفرد كالأذى ليس مصدرا  
 بما عرف بالثانى ولا بكنية كما فى شرح الكافية وهو يقوى بحى الان يمنع أنه كنية (انسب  
 للأول) واحذف الثانى (ما) دام (لم يخف لبس) فقل فى امرئ القيس امرئى فان خيف  
 فاحذف الأول وانسب للثانى (كعبد الأشهل) فقل فيه اشهل وهذا يعضد نظرى فى القسم  
 السابق (واجبر برد اللام مامنه حذف) عند النسب (جوازا ان لم يكن رده ألف فى جمعى

التصحيح أوفى (التثنية) فقل في غد غدري وان شئت غدى (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أى  
يجمع التصحيح أو التثنية (توفيه) له بالرد بالنسب حتما فيقال فى أخ وعضة أخوى  
وعضوى ليس غير (و بأخ أختا) ألحق فقل فيها بعد حذف تأنها أخوى (و بابت بنتا  
ألحق) فقل فيها بعد حذف تأنها ينوى كما نقول ذلك فى ابن بعد حذف همزة هذا مذهب  
سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الطي الولاء من البصريين (أبى حذف التا) منهما  
فقال أختى و بنتى وهو الذى أميل إليه لأجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثانى من  
ثنائى ثانيه ذولين) عند النسب إليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها  
واوا (كلا ولائى) ولاوى وفى فيوى ولولوى أعلا ما الذى ثانيه صحيح فيجوز  
فيه التضعيف وعدمه ككم وكى (وان يكن كشية) فى اعتلال اللام (ما الفا عدم  
فجبره) عند النسب إليه برد الفاء (وفتح عبته التزم) عند سيبويه فيقال فيه وشوى  
وأجاز الأخفش السكون فيقال وشى أما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك فى عدة  
عدى (والواحد اذ كر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أى بوضعه علما فقل  
فى فرائض فرضى بخلاف ما إذا شابهه بأن وضع علما فيقال فى الأتمارى أتمارى وفى  
الأنصارى أنصارى (ومع فاعل وفعال) بفتحة فتشديد (فعل) بفتحة فكسرة (فى  
نسب أغنى عن اليا) السابقة (فقل) إذ ورد كقولهم لابن وتمر وطعم أى صاحب لبن  
وتمر وطعم وليس فى هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى  
وما ربك بظلام للعبيد أى بذى ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقرر على الذى ينقل  
منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تقس عليه كقولهم فى الدهر دهرى وفى أمية أموى وفى  
البصرة بصرى بالكسر وفيه نظر إذا كسر لغة فيها وفى مزومروزي وفى الرى رازى  
وفى الحريف خرفى وفى الرقبة رقبانى

### ﴿ هذا باب (الوقف) ﴾

(تنوينا أثر فتح) فى معرب أو مبنى (اجعل ألفا وقفا) كرايت زيدا وأياها (و) تنوينا  
(تلو غير فتح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا كجاء زيد ومررت بزيد (واحذف الوقف

في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار ) أى الحرف الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهو فى غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرايته ومرت به وأثبت صلة الفتح وهى الألف كرايتها أما فى الضرورة فيجوز اثبات الجميع ( وأشبهت إذن منونا تصب فألفا فى الوقف نونها قلب ) وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبعاً لبعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذى أميل إليه فراراً من الالتباس والقراءة سنة متبعة ( وحذف يا المنقوص ذى التنوين ) عند الوقف ( ما ) دام ( لم ينصب أولى من ثبوت ) لها ( فاعلما ) كقراءة السنة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وبأثبت الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه ألفاً إن كان منونا كقطعت واديا وثبت ياءه ساكنة إن لم يكن كأجب الداعى بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله ( وغير ذى التنوين ) المرفوع والمجرور ( بالعكس ) فثبت يائه أولى من حذفها ( وفى ) منقوص محذوف العين ( نحو ) اسم فاعل من رأى أو محذوف الفاء كيف علما كما فى شرح الكافية ( لزوم رداليا ) عند الوقف ( اقتفى ) لئلا يكثر الحذف

**﴿ فصل ﴾** ( وغيرها التأنيت من محرك سكنه ) عند الوقف وهو الأصل ( أوقف رائم التحرك ) بأن تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعاً للقراء بالأولين ( أو اشمم الضمة ) فقط عند الوقف بأن تشير إليها بشفتيك من غير تصويت ( أوقف مضعفاً ) أى مشدداً ( ما ) أى حرفاً ( ليس همزاً أو عليلاً ان قفا ) أى تبع الحرف الوقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفاً ( محركاً ) كهذا جعفر وهذا وعمل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكن كعمرو ( أو حركات انقلا ) عند الوقف من الوقوف عليه ( لساكن ) قبله ( تحريكه ان يحظلا ) أى يمنع نحو وتواصوا بالصبر إذ جدد النقر ولا ينقل إلى متحرك كجعفر ولا يمنع التحريك اما التعذر كإنسان أو استئصال كقضيبي وخروف أو أداء إلى بناء لا نظيره كبشر مرفوعاً وذهل مجروراً كما سيأتى ( ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه ) نحوى ( يصرى ) أما من المهموز كخبء فراه ( وكوف نقلا ) الفتح من سوى المهموز أيضاً ( والنقل ان يعدم نظير ) للاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة فسبوقه بكسرة

أو بالعكس (ممتنع) كما تقدم (و) لكن (ذاك) النقل (في المهموز) وإن أدى إلى ما ذكر (ليس يمتنع) فيجوز في رده وكفه هذا رده ومررت بكفه ثم لما صدر في الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه غير هاء التأنيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج إلى بيان ما يفعل فيه إذا كان هاء فقال (في الوقف تأنيث الاسم هاجعل إن لم يكن بساكن صح وصل) كسامة وفتاة بخلاف ما إذا وصل به كبت وأخت وبخلاف تاء تأنيث الفعل كقامت وأما تأنيث الحرف كسنت وربت فاختر في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمة قياسا على قولهم في لات لاه (وقل ذا) أي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف (في جمع تصحيح) للمؤنث كقول بعضهم دفن البناء من المكرمات (و) (في ماضاها) ه كهيات وأولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أي جمع التصحيح وماضاهاه كغرفة وغامة (بالعكس اتسمى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك \* (فصل) \* (وقف بها السكت على الفعل المل بحذف آخر كغط من سأل) ولم يعط قفل في الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتما في) جميع المواضع (سوى ما) إذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد (كع أو) حرفين أحدهما زائد (كع مجزوما) فإنه واجب ويقال فيهما عه ولم يعه (فراع مارعوا وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها) وجوبا (وأولها الها إن تقف) نحو \* يا أسديا لم أكلته له \* وذلك جائز (وليس حتما في) جميع المواضع (سوى ما) إذا (انخفضا باسم كقولك) في (اقتضاء م اقتضى) اقتضاء مه (ووصل ذى الهاء أجز) كآين (بكل ما حرك تحريك بناء لزما) عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرءوا كتابيه ولزم صفة بناء احتزبه مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال (ووصلها بغير) ذى (تحريك بنا أدیم شد) نحو وأضحى من عله وقوله (في المدام) البناء (استحسننا) بيان لأحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذى الها البيت المبين للوقوع تكرارا فتأفل (وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا) من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره هذه حبالو يافى (وفشا) ذلك (منتظما) نحو \* مثل الحريق وافق القصبا \* بتضعيف البناء



\* ( هذا باب ( الامالة ) ) \*

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة ( الف المبدل من ياء في طرف أمل ) كالمهدي وهدى ( كذا ) أمل الف ( الواقع منه الياء خلف ) في بعض التصارييف ( دون ) حرف ( مزيد ) معها ( أو شذوذ ) لوقوعها كحبيلى بخلاف نحو قفان الياء تخلف ألفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التفسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته إلى الياء قفي ( و ) ثابت ( لما تليه ها التانيث ) حكم ( ما لها عدما ) من الامالة كرامة ( وهكذا ) أمل الف الكائنة ( بدل عين الفعل ان يؤل ) ذلك الفعل عند اسناده ( إلى ) التاء إلى وزن ( فلت ) بكسر الفاء ( كما ضى خف وذن ) وهو خاف وذن فانك تقول فيهما خفت وودنت ( كذلك ) أمل ألفا ( تالي الياء ) كبيان وكذا سابق الياء كبايع كافي شرح الكافية ( والفصل ) بين الياء وبين الف الف المتأخرة ( اغتفر ) في جواز الامالة ان كان ( بحرف ) وحده كيسار ( أو ) بحرف ( معها كجيبها أدر كذا ) أمل ( ما ) أى ألفا ( يليه كسر ) كعالم ( أو يلى ) حرفا ( تالي كسر ) ككتاب ( أو ) يلى حرفا تالي ( سكون قدولى ) ذلك السكون ( كسرا ) كشملا ( وفصل لها ) بين الساكن وبين الحرف التاليه الف ( كلا فصل يعد ) لحفاها ( قدرهاك من يمله لم يصد ) أى لم يمنع من امالته ( وحرف الاستعلاء ) أى حروفه وهي مجموع قط خص ضغظ ( يكف مظهرا من كسر او يا ) عن الامالة بخلاف الحنفى منهما كالكسرة المقدرة وما إذا أتى الفها عن ياء ( وكذا تكفرا ) غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران وراشد ( ان كان ما يكف ) من حروف الاستعلاء ( بعد ) بالضم أى بعد الف ( متصل ) بها كناصر ( أو بعد حرف ) تلاها كوائق ( أو بحرفين فصل ) عنها كوائق ( كذا ) يكف حرف الاستعلاء ( إذا قدم ) على الف ( ما ) دام ( لم ينكسر أو ) لم ( يسكن اثر الكسر ) كغالب بخلاف ما إذا انكسر كغالب أو سكن اثر الكسر ( كالمطواع مر ) فلا تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما إذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع وألا يمنع فان أراد به عدم تحتم الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا

باس ولعله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعل و) كف (راينكف بكسر را) فتأتى  
الإمالة (كفار مالا أجفو ولا تملى لسبب لم يتصل) كلز يد مال (والكف قد يوجب ما  
ينفصل) ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسألتين وقواه ابن هشام راداه على  
المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم على المقتضى وأيضا فالمقتضى هنا إذا وجد لا  
يوجب الإمالة كما فى الكافية وشرحها والمانع إذا وجد أوجب الكف فاتضحت تفرقة  
المصنف واثباته بقدر يشعر بأنه قد لا يكف وبه صرح فى شرح الكافية (وقد أمالوا  
لتناسب) فى رءوس الآى وغيرها (بلاداع) أى طالب للإمالة (سواء كعادا) أى كألفه  
الأخيرة أميلت لتناسب الألف التى قبلها (و) كألّف (تلا) من قوله تعالى والقمر إذا  
تليها أميلت وان كان أصلها واو أو لتناسب رءوس الآى (ولا تملى ما لم ينل تمكنا) بأن كان  
مبنيّا (دون سماع) يحفظ نحو الحجاج والمروى نحوها من فواتح السور (غيرها وغيرنا) فأملهما  
وان كانا غير متمكنين قياسا (والفتح قبل كسر راء فى طرف أمل كلا يسر مل  
تسكف الكف) أى كسينه (كذا) أمل فتح الحرف (الذى يليه ها التأنيث فى وقف  
كرحة ونسمة وقوله (إذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح إذ معلوم أن الألف لا تفتح

\*( هذا باب (التصريف) ) \*

هو كما (فى شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية إلى غيرها لغرض لفظى أو معنوى  
ولكثرة ذلك أتى بالتفصيل الدال على المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبني (من  
الصرف برى) عبر به هنا دون التصريف للإشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى  
به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواها) وهو الاسم المتمكن  
والفعل الذى ليس بحامد (بتصريف حرى) أى حقيق (وليس أدنى من ثلاثى يرى  
قابل تصريف) إذا لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوى ما غيرا) بالحذف بأن  
كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فإنه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم  
خمس ان تجردا) من زائد نحو سفر رجل وأقله ثلاث كرجل وما بينهما أربع كجعفر  
(وان يزد فيه فما سبعا عدا) أى جاوز بل جاء على ست كإطلاق وسبع كاستخراج

وقد يجاوز سبعا بتاء تأنيث كقربلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان (وغير آخر الثلاثي) وهو أوله وثانيه (افتح وضم واكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة أبنيته نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسيأتي أن هذا قليل ابل ضلع وسيأتي أن فعل مهمل (وزد تسكين ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم (تعم) أبنيته فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع (وفعل) بكسر الأول وضم الثاني (أهمل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل (والعكس) وهو فعل بضم الأول وكسر الثاني (يقول) في الأسماء (لقصدهم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) وما جاء منه دئل لدويبة ورثم للسهم ووعل للوعل (وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي) مع فتح أوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط أبنيته الأصلية كما ذكر سيبويه (وزد) في أصوله عند بعضهم (نحو ضمن) بضم أوله وكسر ثانيه والصحيح أنه ليس بأصل وإنما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من أنه جاءت أفعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهى ولو كان فرعاً للزم ألا يوجد إلا حيث يوجد الأصل مردود بأن العرب قد تستغنى بالفرع عن الأصل ألا ترى أنه قد حات جموع لم ينطق لها بمفرد كذا كبر ونحوه وهي لاشك ثوان عن المفردات (ومنتهاه) أي الفعل (أربع ان جرذا) من زائد كعربد وأقله ثلاث (وان يزدفيه فما ستاعدا) بل جاء على خمس كأنطلق وست كاستخرج (لاسم مجرد رباع) أوزان هي (فعلل) بفتح الأول والثالث كضلع (وفعلل) بكسرهما كزبرج (وفعلل) بكسر الأول وفتح الثالث كقلفع (وفعلل) بضمهما كدمليج (ومع فعل) بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد اللام كفظحل (فعلل) بضم الأول وفتح الثالث رواه الأخفش والكوفيون كطحلب (فإن علا) الاسم بأن كان خماسياً (فمع) كونه حاوياً للوزن (فعلل) بفتح الأول والثاني وتشديد اللام الأولى وفتحها كشقحطب (حوى فعلللاً) بفتح الأول والثالث وكسر الرابع كقهبلس (كذا فعلل) بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها من أوزان الخماسي أيضاً كخبعتن (وفعلل) بكسر الأولى وفتح الثالث وتشديد اللام الأخيرة كقراطع (وما غير) ما ذكرناه (للزيد) أي الزيادة وهما مصدران (أو النقص) أو نحوه

(اتسمى) كعابط أصله علابط ومحرّج وممنطلق وجنذب (والحرف ان يلزم) تصاريّف الكلمة (فأصل) كضاد ضرب (والذى لا يلزم) هو (الزائد مثل تا احتذى) لسقوطها من حذايخذ وحذوه (بضمن فعل) بكسر الضاد أى بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل) يأبىها الصرفى (الأصول فى وزن) الكلمة فقابل الأول بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل (وزائد بلفظه اكتفى) كقولك فى مكرم مفعول ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتى (وضاعف اللام) فى الميزان (إذا أصل) بعد ثلاثة (بقى كراء جعفر) فقل وزنه فعلل (وقاف فستق) فقل وزنه فعلل (وان يك) الحرف (الزائد ضعف أصل) كتاء حلتيت ودال اغدودن (فاجعل له فى الوزن مالا أصل) بأن تقابله بحرف من حروف فعل (واحكم بتأصيل حروف سمسّم ونحوه) لأنه لا يصح اسقاط شيء منها (والخلف) ثابت (ف) ماصح اسقاط ثالثه (كلملم) بكسر الثالث وكفكف فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف عمائل للثانى والزجاج زائد غير مبدل وبقيّة البصريين أصل \* هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف أربع مرات فى بيت وهو  
هنا وتسلم تلامي يوم أنسه \* نهاية مسئول أمان وتسهيل

(قالف أكثر من أصلين صاحب زائد بغير مين) كالف حاجب بخلاف ألف قال (واليا كذا والواو) يكونان زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين (ان لم يقعا) مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول فى غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فإن لم يصحبا أكثر من أصلين كبيت وسوط أو وقعاً مكررين (كما هما فى يؤيؤ) لطائر (ووعوعا) بمعنى صوت أو تصدرت الواو كورقتل أو الياء قبل أربعة أصول كيستعور فأصلان (وهكذا همز وميم) يكونان زائدين ان (سبقا ثلاثة) فقط (تأصيلها تحقّقا) كاصبع ومجنع فان لم يسبقا أو سبقا أربعة أو ثلاثة لم تتحقّق أصلتها فأصلان (كذلك همز آخر) يكون زائداً إذا وقع (بعد ألف أكثر من حرفين) أصلين (لفظها ردف) كحمرأ وعلياء فان وقع بعد ألف قبلها حرفان فقط كساء فأصل (والنون فى الآخر كالمهمز) فيكون زائداً إذا وقع بعد

ألف قبلها أكثر من أصلين كندمان بخلاف رهان وهجان ( و ) النون إذا كان ساكنا ( في ) الوسط ( نحو غضنفر ) للأسد ( أصالة كفي ) وأعطى زيادة بخلاف ما إذا كان متحركا نحو غرنيق أولا في الوسط نحو عنبر ( والتاء ) تكون زائدة ( في ) التأنيث ( كمسامة ) ( المضارعة ) كتضرب ( ونحو الاستفعال ) والتفعل وما صرف منها كاستخراج وتسليم ( والمطاوعة ) كالتعليم والتدريج والاجتماع والتباعد وما صرف منها ( تنمة ) تكون السين زائدة في الاستفعال ( والهاء ) تكون زائدة ( وقفا ) في الاستفهامية المجرورة ( كلمة ) وجئت بحىء مه ( و ) في الفعل المجزوم نحو ( لم تره ) ولم يقضه وفي الأمهات وأهراق ( واللام ) تكون زائدة ( في ) الإشارة المشتهرة ) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل ( وامنع ) يأبها الصر في ( زيادة بلا قيد ثبت ) كما بيناه ( ان لم تبين حجة ) على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نونى حنظل وسنبل لسقوطهما في ( كحظلت ) الابل وأسبل الزرع وهمزتى شمال واحبنتا وميمى دلامص وابنم وتاءى ملكوت وعفريت وسبنى قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة

✱ ( فصل في زيادة همزة الوصل ) ✱ ( للوصل همز سابق لا يثبت الا إذا ابتدئ به ) لأنه جىء به لذلك ( كاستثبتوا وهو ) لا يكون لمضارع مطلقا ولا ماضى ثلاثى ولا رباعى بل ( لفعل ماضى احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى ) واستخرج ( والأمر والمصدر منه ) انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا ( وكذا أمر الثلاثى كاخش وامض وانفذاو ) هو ( فى اسم ) و ( است ) وهو العجزو ( ابن ) و ( ابنم ) وهو ابن زيدت عليه ميم ( سمع ) فحفظ ولم يقس عليه ( و ) ( سمع أيضا فى ) اثنين وامرىء وتأنيت لهذه الثلاثة ( تبع ) وهى ابنة وابنتان وامرأة ( و ) ( فى ) ( ايمن ) فى القسم قال ابن هشام وينبغى أن يعدوا آل الموصولة وايم لغة فى ايمن فان قالوا هى ايمن فحذفت اللام قلنا فى جوابهم ولبنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغى أن يعدوا أيضا أم لغة فيه فاعلم ( همزال ) المعرفة ( كذا ) أى وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم فى باب ميمنا ( و ) يخالف همزها ما قبله فى أنه ( يبدل مدافى الاستفهام ) نحو آله كرين حرم ( أو يسهل ) نحو

آلحق ان دار الرباب تباعدت \* أوأنت حبلى أن قلبك طائر

﴿ هذا باب ( الابدال ) ﴾

( أحرف الابدال ) عدها فى التسهيل ثمانية وزادها الهاء وتقدم أنها تبدل من التاء فى الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك ( هداأت موطيا فأبدل الهمزة ) أى اجعلها بدلا ( من واو ) من ( ياء ) حال كون كل منهما ( آخر اثر ألف زيد ) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظي لعدم تلوهما الألف ونحو واو وأى لاصالة الألف ( وفى ) اسم ( فاعل ما ) أى فعل ( أعل عيناذا ) أى ابدال الهمزة من واو ومن ياء ( اقتنى ) كبائع وقائل بخلاف مالم تعمل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة ( والمد ) الذى ( زيد ثالثا فى الواحد همزا يرى ) بالابدال ( فى ) جمعه على مفاعل ( مثل كالأقلام ) والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومسائر ومشوبة ومثاوب ( كذاك ) يبدل همزا ( ثانيا ) حرفين ( لينين ) اكتنفامد مفاعل ( أى وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما ) ( كجمع ) شخص ( نيفا ) على نيائف وأولا على أوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوى بشخص تبعاً للكافية ( وافتح ورد الهمز ) المبدل من ثانى اللينين المكتنفين مد مفاعل ( يافيا اعل لاما ) منه كقضية وقضايا أصلها قضائى فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ( و ) الهمز ( فى مثل هراوة ) إذا جمع ( جعل واوا ) لأنه حينئذ يصير هراوى فتفتح الهمزة للاستئصال فتقلب الياء ألفا لما سبق فتصير هراءا فيكره اجتماع الأمثال ففعل به ما ذكر وقيل هراوى ( وهمزا أول الواوين رد ) إذا كانا متواليين ( فى بدء ) كلمة ( غير شبه ووفى الأشد ) كأواصل وأصله وواصل بخلاف ما إذا كان فى بدء شبه ووفى وهو كل ما ثانى واو به منقلبة عن ألف فاعل إذ أصله وافى فلا يرد همزا ( فصل ومدا ابدال ثانى الهمز ين من كلمة ان يسكن ) ذلك الهمز ثم المديكون من

جنس الحركة التي قبله (كأنر) أصله أنثر (وايتمن) بضم التاء أصله اتمن وانثار (انثار) وقيد الهمز بالسكون لأن في غيره تفصيلاً أشار إليه بقوله (ان يفتح) ناني الهمز من (ان) (أنر) همز ذى (ضم أو فتح قلب واوا) كأخذ أصله أو أخذوا وادم أصله آدم (وياه) ان كان المفتوح (اثر) ذى (كسر ينقلب) كايتم مثال اصبع من الام أصله انم فنقلت فتحة لليم الأولى إلى الهمزة توصلاً إلى الادغام ثم أبدلت الهمزة ياء والهمز (نو الكسر مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر (كنا) أى ينقلب ياء كأيته أى اجعله ياء وأيمه وائمه مثال الاعد من الأم (وما يضم) ناني الهمز من (واوا أصر) مطلقاً (ما) دام (لم يكن لفظاً أتم) بأن لم يكن آخر الكلمة كأوم مثال أبلم من الام وأوب جمع أب وأوم مثال أصبع بضم الباء من الام فان كان أتم اللفظ (فذاك ياء مطلقاً) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر وكذا سكون (جا) كقرء وقرأى وقرء وقرأى أمثلة برثن وجعفر وزبرج وقطر من القراء والياء في الأخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لأنها كياء قاض وفي الثانى مقلوبة ألفا وفي الأول فعل بها ما فعل بأيدي من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة (وأؤم ونحوه) وهو كل ذى همز من الأول مفتوح والثانى مضموم (وجهين) القلب والتصحيح (في ثانيه أم) أى اقصد

(فصل وياه اقلب ألفاً كسراً تلا) كمصباح ومصباح ومصبيح (أو) تلا (ياه تصغير) كغزال وعزى (بواوذا) أى القلب ياء (افعل) ان كانت (في آخر) بعد كسر كرضى أصله رضى وهو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطاً كعوض (أو) كانت قبل (تا التانيث) كشجيه أصله شجوة إذ هو من الشجوة (أو) كانت قبل (زيادتي فعلاً) وهما الألف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو (ذا) أى قلب الواو ياء (أيضاً أو) مجيئه (في مصدر) الفعل (المعل عيناً) الموزون بفعال كصام صيماً بخلاف المصحح وان كان معتلاً كالأوذا لوذا والموزون بغير فعال كما قال (والفعل منه) أى من المعل عيناً (صحيح غالباً نحو الحول) مصدر حال (وجمع) اسم (ذى عين أعل أو سكن) وتلاه ألف (فاحكم بهذا الاعلال) أى قلب الواو ياء (فيه حيث عن) نحو داروديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال

والساكن الذى لم يتله فى الجمع ألف كما قال (وصححووا فعله) فقالوا كوزوكوزة (وفى فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى كالحيل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج (والواو) ان كان (لما) رابعا فصاعدا واقعا (بعد فتح يا انقلب كالمعطيان) أصله معطوان وكذا (يرضيان) أصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم) أى أخذها بدلا (من ألف) كبويع (ويا) ساكنة مفردة فى غير جمع (كموقن بذا) أى القلب واوا (لها اعترف) كمثال المصنف إذ أصله ميقن لأنه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (فى جمع كما يقال هيم عند جمع أهيا وواوا اثر الضم رد الياء متى ألغى لام فعل) كنهو الرجل إذا كمل نهيه أى عقله أصله نهى (أو) ألغى لام اسم (من قبل تا) التأنيث (كتاء بان من رمى كمقدره) فانه يقول مرموة والأصل مرمية (كذا) ترد الياء واوا لوقوعها اثر ضم (إذا) البانى (كسبعان) بضم الباء (صيره) أى بناء من رمى فانه يقول رموان والأصل رميان (وان تكن) الياء (عيننا لفعلى) بضم الفاء حال كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلغى) ككوسى وكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

﴿فصل﴾ فى نوع من الابدال (من لام فعلى) بفتح الفاء حال كونه (اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى) أصله تقيا لأنه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله (غالبا جازا البذل) لاداء ما احترازا من نحو ربا بمعنى الرائحة (بالعكس) أى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو (جاء لام فعلى) بالضم حال كونه (وصفا) كالعليا بخلافه اسما كحزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادر الا يخفى) على أهل الفن (فصل) فى نوع منه (ان يسكن السابق من واوويا واتصلا) فى كلمة واحدة (ومن عروض) للسابق أو للسكون (عريا فياء الواو قابن مدغما) بعد القلب فى الياء الأخرى كهين أصله هيون بخلاف ما إذا لم يتصلا كابنى وافد أو كان السابق أو



السكون عارضا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى (وشذ معطى غير ما قدرتها)  
كلا علال العارض السابق في قولهم رية وتركه مع استيفاء الشرط في قولهم ضيون  
والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هونهو عن المنكر

\* (فصل من ياء او واو) \* متحركين (بتحريك أصل) أى كان أصلا (ألفا بدلا) ان وقعا  
(بعد فتح متصل) و (ان حرك التالى) لهما كقال وباع الأصل بيع وقول بخلاف ما إذا لم  
يحركا كالبيع والقول أو حركا بتحرك عارض كجيل وتوم مخفف جيل وتوأم أو وقعا  
بعد غير فتح كعوض أو بعد فتح منفصل كان يزيد ومق أو لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله  
(وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهى) أى اللام الياء  
أو الواو (لا يكف اعلاها) بابدالها ألفا (بساكن) يقع بعدها (غير ألف أو ياء التشديد  
فيها قد ألف) كبخشون ويمحون الأصل يخشيون ويمحوون والألف المبدلة محذوفة  
لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الألف كعليان ونزوان والياء المشددة كغنى  
وعلى (وصح عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعلا) بكسرها حال كون  
كل منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كأغيد) أى كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد (و)  
نحو (أحولا) أى مصدره وهو حول أو ماضيه وهو حول (وان بين) أى يظهر (تفاعل)  
أى معناه وهو التشارك (من) لفظ (افتعل و) الحال أن (العين واو سلمت) جواب ان  
(ولم تعل) كاجتوروا بمعنى تجاوزوا بخلاف ما إذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد  
والأصل ارتيب واقتود وما إذا كانت العين ياء كابتاعوا (وان حرفين) معتلين فى الكلمة  
(ذا الاعلال استحق) بأن تحرك كل وانفتح ما قبله (صحح أول) وأعل ثان كالحوى  
والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الأول وتصحيح الثانى (قد يحق) كالغاية والثاية  
(وعين ما آخره قد زيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلم) من الاعلال كالهيمان  
والجولان والحيدى والصورى (وقبل بالقلب ميم النون إذا كان مسكنا) سواء كان فى  
كلمة أو كلمتين (كمن بت انبذا) أى من قطعك اطرحه

(فصل) فى نقل حركة المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح (لساكن صح انقل  
التحريك من ذى لين آت عين فعل كآبن) وأقم وأقام الأصل أبين وأقوم وأقوم

بخلاف ساكن اعتل كبائع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما أقومه وأقوم به  
(ولا) مضاعفا (كايض أو نحو) (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلانقل حملا  
للاول على شبه أفعل التفصيل وصونا للثاني عن التباسه بياض من البضاضة لحذف ألفه  
للاستغناء بتعريك الباء والثالث عن توالى الاعلال (ومثل فعل في ذا الاعلال) وهو  
النقل المعقبه القلب (اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم) أى علامة من علاماته اماوزنه او  
زيادته كتبيع مثال تحلى من البيع أصله تبيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه  
وزيادته كأيض واسود بخلاف غير المضارعة كما قال (ومفعل صحيح كالمفعال)  
كالقود والمساوك (وألف الافعال واستفعال أزل لذا الاعلال) كاقامة واستقامة  
الأصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو إلى القاف فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان ففعل  
ما ذكر ثم لحقته التاء كما قال (والتا الزم عوض) من الألف (وحذفها بالنقل) عن العرب  
(ربما عرض) وتقدم ذلك فى أبنية المصادر (ومالافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به  
أيضا فمن نحو مبيع ومصون) الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو  
إلى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما رقلت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم  
انقلاب يائه واوا (وندر تصحيح) مفعول (ذى الواو) فقليل فرس مقوود (وفى ذى اليا  
اشتر) التصحيح فليل مبيوع (وصحح المفعول) المبني (من) فعل المفتوح العين المعتل  
اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريت الأجود فقل فيه معدو (واعلل ان لم تتحر الأجودا)  
فقل فيه معدى بخلاف المبني من فعل المكسورها كمرضى والمعتل اللام بالياء كرمى  
(كذلك ذا وجهين) التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله (جا  
الفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع أو فرد يهن) كعصى وأبو  
وعلو وعق ومن هنا بيانية (وشاع نحو نيم) باعلال (فى نوم) الذى هو الأصل (ونحونيام  
فى نوام) (شدوده نعى) أى نسب لأهل الفن

(فصل) فى نوع من الابدال (ذو اللين فا) حال من ذو البتدا المخبر عنه بأبدلا  
العامل فى قوله (تافى افتعال أبدلا) كاتسرو واتصل الأصل ايتسرو واتصل وكذا  
تصاريفهما (وشذ) ابدال الفاء تاء (فى) افتعال (ذى الهمز) كاتزرو الفصيح ايتزر

وأما قوله (نحو ايتكلا) افتعل من الأكل فمثال لذي الهمزة في الجملة وليس مما نحن فيه  
 ﴿فصل﴾ (طا) مفعول ثان (تافتعال) مفعول أول لقوله (رد) بمعنى صيرتاه  
 افتعال طاء إذا وقع (اثر) حرف (مطبق) وهى الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى  
 واضطرب واطعن واطظم فان وقع (في) اثر دال أو زاي أو ذال نحو (ادان وازدد  
 وادكر) فانه (دالابقي) أى صار إذ أصل هذه الأمثلة ادتان وازدد واذتكر

﴿فصل﴾ في الحذف (فأمر او مضارع) منصاغ (من) معتل الفاء (كوعد  
 احذف) فقل يعد عد (وفي) مصدره (كعدة ذاك) الحذف (اطرد) وعوض منه  
 الهاء آخرأ (وحذف همزة أفعل استمر في مضارع) منه كأكرم وهو الأصل في الحذف  
 لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم ونحرم محمولة عليه طرداً للباب (و) في (بني  
 متصف) بكسر الصاد اسمى الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم (ظلت) بفتح  
 الظاء (وظلت) يكسرها (في ظلت) بفتحها وكسر اللام الأولى الماضى المضاعف  
 المكسور العين المشد إلى الضمير المتحرك (استعملا) الثانى على حذف العين بعد نقل  
 حركتها إلى الفاء والأول على حذفها ولا نقل وأما الثالث فانه الأصل من الأتمام  
 (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في اقررن) بكسر الراء الأولى على حذفها بعد نقل  
 حركتها إلى القاف على قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر وأما قول بعض الشراح  
 ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء فبعيدو (قرن) بفتح القاف في اقررن (نقلا)  
 نقله ابن القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرأ  
 الباقر

### ﴿هذا باب (الادغام)﴾

بسكون الدال عبر به ايشار للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان  
 الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله  
 متحرك كما يؤخذ من كلامهم (أول مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تسكينه في  
 الثانى وجوا كرد يرد ولكن يشترط لذلك ألا يصدر أولهما كما في الكافية نحو ددن

(وان لا) تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضممة مفتحة ( كثل صفف و ) فعل بضميتين نحو ( ذلل ) وجدد (و) فعل بكسرة مفتحة نحو ( كلل و ) فعل بفتحتين نحو (لبب) وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستئثار وما استرق من الرمل أيضا ( و ) أن ( لا ) يكون قبل أول المثليين حرف مدغم ( كجسس و ) أن ( لا ) حركة آخر المثليين عارضة ( كاحصص ابى ) بنقل حركة الهمزة إلى الصاد (و) أن (لا) يكون ملحقا ( كهيلل ) إذا قال لا إله إلا الله فإن كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها (وشدق) ما استوفى شروط الادغام مثل (الل) السقاء بكسر اللام إذا تغير (ونحوه) \* كالحمد لله الملك الأجلل \* (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه ( و ) إذا كان المثلاثين ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو ( حي ) فياءه (افكك وادغم) أى يجوز لك كل منهما (دون حذر) ومن الادغام ويحيا من حى عن بينة (كذلك) يجوز الوجهان إذا كان المثلاث تاءين مصدرين في الكلمة (نحو تتجلى) والفك واضح ومن أدغم الحق ألف الوصل وقال انجلى (و) كذلك يجوز الوجهان إذا كان المثلاث تاءين في افتعل نحو (استتر) فالفك واضح ومن أدغم نقل حركة الأولى إلى الفاء وأسقط الهمزة وقال ستر يستر (وما بتاءين) من فعل مضارع (ابتدى قد يقتصر فيه على تا) واحدة وهى الأولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخست بالحذف للدلالة الأولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتبين العبر) أصله تتبين (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا ( حيث ) حرف ( مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن ) لثلايلتقى ساكنان ( نحو حللن ما حللنه ) بالنون وأصله قبل الفك حل ( وفي جزم ) أى مجزوم من المضارع ( وشبه الجزم ) وهو الأمر ( تخيير ) بين الفك والادغام ( قفى ) نحو واغضض من صوتك فغض الطرف ( وفك افعل ) بكسر العين ( فى التعجب التزم لثلا تتغير صيلته المهدودة نحو \* وأجب اليانا أن تكون المقدما \* ) والتزم الادغام أيضا فى هلم) وهى اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من هاو لم من قولهم لم الله شعثه أى جمعه فحذفت الألف وكأنه قيل اجمع نفسك اليانا ولما انتهى كلام المصنف على ما أراده من علمى النحو والتصريف قال ( وما يجمعه عنيت )

بضم العين وحكى ابن الاعرابى فتحها ( قد كمل ) بثلاث الميم ( نظما ) أى منظوما ( على جل للهجات ) أى معظم المقاصد النحوية ( اشتمل ) ثم قال ملتفتا من التكلم إلى الغيبة ( أحصى ) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد ( من الكافية ) الشافية ( الخلاصه ) أى النقاوة منها وترك كثيرا من الأمثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وغلة ذلك ما ذكره بقوله ( كما اقتضى ) أى لأجل اقتضاء النظم أى طلبه ( غنى ) لجميع الطالبين ( بلا خصاصه ) أى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل إلا بما فعل إذا الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم أر من تعرض له ( فأحمد الله ) وأشكره عودا على بدء ( مصليا ) ومسلما ( على محمد خير نبى أرسلنا ) أى أرسله الله إلى الناس ليدعوهم إلى دينه مؤيدا بالمعجزة ( وآله الغر ) جمع أغر وهو من الخيل الأبيض الجبهة أى أنهم لشرفهم على سائر الأئمة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الأغر بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بآله أمته كما هو بعض الأقوال فيه وفى الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء ( الكرام ) جمع كريم أى الطيبى الأصول والنعوت والظاهر بها ( البررة ) جمع بارى ذوى الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ( وصحبه ) اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به النبى صلى الله عليه وسلم ( المنتخبين ) من الأئمة المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك فى أحاديث ( الخيرة ) بفتح الياء ويجوز النسكين كما فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وهو قد من الله تعالى بآل هذا الشرح المحرر موشحاً من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محرز الدلائل هذا الفن مظهراً الدقائق استعملنا الفكر فيها إذا ما الليل جن متحريراً أوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمداً فى دفع الأيراد الطف الإشارة ليتنبه أولوا الألباب لماله انتحل فر بما خالفت الشراح فى بيان أو تأويل حكم أو تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهواً أو عدولا عن السبيل وما درى أنا فعلنا ذلك عمداً لأمر مهم جليل

وربما نقصت حرفاً أو زدت حرفاً فحسبه الغي اخلا لا أو توضيحاً وكشفاً وما درى  
أى ذلك لنكته مهمة تدق عن نظره وتنفى فلذلك قلت

ياسيدا طالع هذا الذى \* فاق نظام الدار والجوهر

لا تعد حرفاً منه أو كلمة \* وللخبيثات به أظهر

وروض الدهن إذا مشكل \* يبدو وبالانكار لا تبدر

فليس بالشائن شيئاً له \* فقد أتى المصنف فى أعصر

فدونك مؤلفاً كأنه سبيكة عسجد اودر منضد برز فى ابان الشباب وتميز عند

الصدور أولى الأبواب وقد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ما أوتى عالم علماً إلا

وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله لقد جاءت

رسول ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ورضى

الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين

﴿ فهرست كتاب البهجة المرضيه في شرح الألقبه ﴾

صفحة	
٢	خطبة الكتاب
٣	الكلام وما يتألف منه
٦	المعرب والمبني
١٣	النكرة والمعرفة
١٧	العلم
١٩	اسم الإشارة
٢٠	الموصول
٢٤	المعرف باداة التعريف
٢٥	الابتداء
٣٠	كان وأخواتها
٣٣	ما ولا ولات وان المشبهات بليس
٣٥	أفعال المقاربة
٣٦	ان وأخواتها
٤٠	لا التي لنفي الجنس
٤٢	ظن وأخواتها
٤٥	أعلم وأرى وما جرى مجراها
٤٦	باب الفاعل
٤٩	النائب عن الفاعل
٥٢	اشتغال العامل عن المعمول
٥٤	باب تعدى الفعل ولزومه
٥٦	فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك
٥٦	باب التنازع في العمل
٥٨	فصل المفاعيل خمسة

صيفة

- ٥٨ المفعول المطلق  
٦٠ المفعول له  
٦١ المفعول فيه وهو المسمى ظرفا  
٦٢ المفعول معه  
٦٣ الاستثناء  
٦٥ الحال  
٦٩ التمييز  
٧٠ حروف الجر  
٧١ فصل في معاني حروف الجر  
٧٣ الاضافة  
٧٩ المضاف إلى ياء المتكلم  
٨٠ اعمال المصدر  
٨١ اعمال اسم الفاعل  
٨٣ أبنية المصادر  
٨٤ أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وأبنية أسماء المفعولين  
٨٥ اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل  
٨٦ التعجب  
٧٨ نعم وبئس وما جرى مجراها  
٩٠ أفعال التفضيل  
٩١ فصل يرفع أفعال التفضيل الضمير المستتر في كل لغة  
٩٢ النعت  
٩٣ التوكيد  
٩٥ عطف البيان



صهيفة

- ٩٦ عطف النسق  
٩٩ فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط  
١٠٠ البديل  
١٠٠ فصل يبدل الظاهر من الظاهر الخ  
١٠١ النداء  
١٠٢ فصل في أحكام توابع المنادى  
١٠٣ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم  
١٠٤ أسماء لازمت النداء  
١٠٥ الندة  
١٠٥ الترخيم  
١٠٧ الاختصاص  
١٠٧ التحذير والاغراء  
١٠٧ أسماء الأفعال والأصوات  
١٠٨ باب نون التوكيد  
١١٠ مالا ينصرف  
١١٤ اعراب الفعل  
١١٦ فصل في عوامل الجزم  
١١٨ فصل في لو  
١١٩ أما ولولا ولوما  
١٢٠ الإخبار بالذی والألف واللام  
١٢١ العدد  
١٢٣ كم وكأين وكذا

- ١٢٣ الحكاية  
١٢٤ التأنيث  
١٢٥ فصل وألف التأنيث ضربان  
١٢٦ فصل للمدود ألف التأنيث أو زان مشهورة  
١٢٧ المقصور والمدود  
١٢٧ كيفية تنفية المقصور والمدود وجمعهما تصحيحا  
١٢٩ جمع التكسير ١٣٣ التصغير  
١٣٥ النسب ١٣٨ الوقف  
١٣٩ فصل وغيرها التأنيث من محرك سكنه عند الوقف  
١٤٠ فصل وقف بها السكت على الفعل المثل الخ  
١٤١ الامالة  
١٤٢ التصريف  
١٤٥ فصل في زيادة همزة الوصل  
١٤٦ الابدال  
١٤٦ فصل ومدا ابدال ثاني الهمزين من كلمة الخ  
١٤٧ فصل وياء اقلب ألفا كسرا تلا الخ  
١٤٨ فصل في نوع من الابدال  
١٤٨ فصل في نوع منه أيضا  
١٤٩ فصل من ياء او واو بتحريك الخ  
١٤٩ فصل في نقل حركة المتحرك المعتل إلى الساكن الصحيح  
١٥٠ فصل في نوع من الإبدال أيضا  
١٥١ فصل طاتا افتعال الخ  
١٥١ فصل فا أمر او مضارع من كوعد احذف الخ  
١٥١ باب الادغام